

تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية  
(دراسة حالة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

رسالة الماجستير

إعداد

أمي ناظرة

رقم التسجيل : ١٩١٠٠١٦

Pasca sarjana  
Bhs Arab

2603



برنامج الدراسات العليا  
الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية  
مالانج، إندونيسيا

٢٠٠٣

تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية  
(دراسة حالة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية  
للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية

إعداد

أمي ناظرة

رقم التسجيل : ٠١٩١٠٠١٦



برنامج الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج

٢٠٠٣

## قرار المشرفين

تم الاطلاع على الرسالة التي كتبتها :

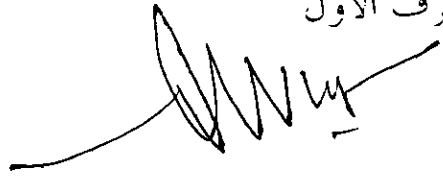
الطلبة : أمي ناظرة

رقم التسجيل : ٠١٩١٠٠١٦ / S-2

عنوان الرسالة: " تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية (دراسة حالية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

ووافق المشرفان على تقديمها لامتحان المناقشة :

المشرف الأول



الدكتور سعد إبراهيم الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٢١٩٣٥

تاريخ : ٢٥ أغسطس ٢٠٠٣

المشرف الثاني



أحمد لا لو بشيري الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٩١٧٤٨

تاريخ : ٢٦ أغسطس ٢٠٠٣

معرفة رئيس قسم تعليم اللغة العربية

بالدراسات العليا للجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج



الدكتور توركي لوبيس الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

## قرار لجنة المناقشين

تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية  
(دراسة حالية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج)

رسالة الماجستير

إعداد

أمي ناظرة

رقم التسجيل : ٠١٩١٠٠١٦ / S-2

قد تمت مناقشتها أمام لجنة المناقشة

وأقرت اللجنة بنجاح صاحبها واستيفائها لأحد الشروط المطلوبة

للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

بتاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٠٣

تتكون لجنة المناقشة من :

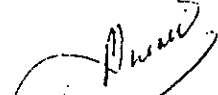
المناقش الأول



الدكتور تور كيس لوبيس الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

المناقش الثاني



مخلص عثمان الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠١٩٥٣٩

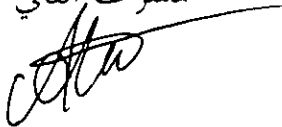
المشرف الأول



الدكتور سعد إبراهيم الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٩١٧٤٨

المشرف الثاني

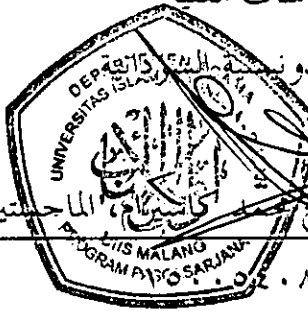


أحمد لاو بشيري الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢٢١٩٣٥

معرفة مدير الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الإندونيسية  
UNIVERSITAS ISLAMIAH MALANG  
PROGRAM SARJANA  
البروفيسور الدكتور ندوس الحاج  
رقم التوظيف : ٠٥٤٠٨٤



## إقرار

أنا الموقعة أدناه :

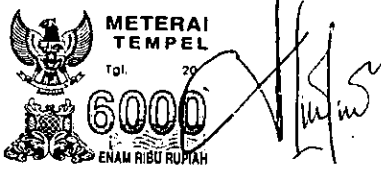
الاسم : أمي ناظرة

رقم التسجيل : 01910016 / S2

أصرح بأن هذه الرسالة التي كتبتها لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالا نج تحت الموضوع "تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية (دراسة حالة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مالا نج)"، وهذه الرسالة كتبت بنفسني.

فإذا اعترض أحد بأن هذه الرسالة العلمية من صنعه فلا تكون المسؤولة للمشرفين ولبرنامج الدراسات العليا، بينما للباحثة نفسها. وهذا ما صرحته تصريحاً جلياً.

تحريراً مالا نج، ٣٠ أغسطس ٢٠٠٣



أمي ناظرة

رقم التسجيل : 01910016 / S2

## كلمة الشكر والتقدير

يسرني أن أقدم الشكر الجزيل والتقدير بهذه المناسبة الطيبة  
إلى سماحة البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو،  
مدير الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج  
والبروفيسور الدكتور اندوس محمد كاسيرام الماجستير،  
مدير الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج  
والدكتور تور كيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية  
والدكتور سعد إبراهيم الماجستير أستاذي ومشرفي  
والدكتور اندوس لالو أحمد بشيري الماجستير أستاذي ومشرفي  
ووالدي المحبوبين عمي يوسف بكري وخليفة  
وإلى جميع أساتيدي وأصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية  
الذين قاموا بمساعدتي في إنجاز هذه الرسالة  
فمن الله تعالى لهم مثوبة وأجر وفير  
ومني جزيل الشكر والتقدير.

## الملخص

ناظرة، أمي . تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية (دراسة حالية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج). رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا للجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية مالانج. المشرف الأول : الدكتور سعد إبراهيم الماجستير، والمشرف الثاني : الدكتور اندوس لا لو بشيري الماجستير.

الكلمات الأساسية : نظرية الوحدة، التخطيط، التنفيذ، التقييم. الهدف من هذا البحث هو إجابة المشكلة " كيف تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج. يهدف هذا البحث بالتفصيل لنيل الصورة عن تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه. لنيل الأهداف السابقة وعلى ضوء نظرية الفروع والوحدة، يقام البحث على أعمال وأقوال المدرس والتلاميذ بطريقة الملاحظة والمقابلة بجانب التوثيق التحريري وهو وحدة دراسية. وموضوع البحث هو مدرس اللغة العربية في الفصل الأول والتلاميذ في الفصل الأول (أ) كمرکز الملاحظة. والباحث كأداة أساسية في هذا البحث، وآلة التسجيل والتوثيق كأداة معاضدة. تجمع البيانات بطريقة تحليل التوثيق، والمراقبة، والمقابلة، والتسجيل. وتحلل البيانات بطريقة تخفيضها، وتقديمها، وتحقيقها وتلخيصها على شكل ميلس وحرمن. وللحصول على صحة البيانات قامت الباحثة بالمراقبة الدقيقة وبثلاثي والمناقشة.

ويحصل تحليل البيانات نتائج البحث الآتية الأولى تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط التعليم يحقق بأنواع الوحدة، ويشتمل رموز أهداف التعليم الخاصة وتخطيط أنشطة التعليم والتعلم على وحدة في أربع المهارات والعناصر اللغوية، ويشتمل اختيار المواد والوسائل والمصادر التعليمية على وحدة المهارات والعناصر اللغوية إلا الاستماع، وفي تخطيط التقييم يشتمل اختبار كل موضوع البحث على وحدة المهارات والعناصر اللغوية، وفي اختبار آخر الدراسة لا يشتمل المهارات إلا القراءة والكتابة بجانب العناصر اللغوية.

الثانية تطبيق نظرية الوحدة في تنفيذ التعليم يحقق أنواع الوحدة، يشتمل تقديم المادة على وحدة أربع المهارات والعناصر اللغوية بكون الموضوع مركزا في الدراسات اللغوية، وفي الشكل عن تفاعل التعليم والتعلم كان المدرس كمواصل وميسر التعلم بأكثر استخدام الطرق مثل المحاضرة والمقابلة والوظيفة والمناقشة، وهذه الطريقة تصور التفاعل المتكامل، وفي استخدام الوسائل يشتمل على المهارات والعناصر اللغوية إلا الاستماع والقواعد.

والثالثة تطبيق نظرية الوحدة في تقييم التعليم يحقق بأنواع الوحدة، يشتمل الاختبار في كل درس على وحدة المهارات والعناصر اللغوية، وفي اختبار آخر الدراسة يشتمل على العناصر اللغوية دون المهارات اللغوية، وفي الامتحان يشتمل على وحدة المهارات والعناصر اللغوية إلا الاستماع والكلام، ونظرا إلى نتيجة الدراسة لدي الطلاب في الامتحان الأخير فمن الصعوبات في إجابة الأسئلة تدور حول النحو وفهم المقروء.

من نتائج البحث السابقة فكان تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى مالانج غير كاملة، والنصيب في تعليم كل المهارات والعناصر اللغوية غير متوازن، أقل تطبيق المهارات فيه هو الاستماع والكلام ثم القواعد والقراءة وبعد ذلك الكتابة . من ذلك فكانت القدرة اللغوية لدي الطلاب في تلك المهارات غير كاملة. فالفرضية في هذا البحث هي بوحدة المهارات والعناصر اللغوية كاملا فكانت القدرة اللغوية لدي الطلاب كاملا.

## ABSTRACT

Nadhiroh, Umi, 2003. The Application of integrated system on learning Arabic : A Case Study in MTs N Malang 1, Thesis Arabic learning, Post Graduate school of Islamic University of Indonesia- Sudan Malang, Advisors: (1) Dr Saad Ibrahim, M.A, (2) Drs. Lalu Ahmad Busyairy, M.A

Key Words: Integrated system, planning of learning, carrying out of learning and evaluation of learning.

This research intends to answer the set of problems “ How to apply integrated system in Arabic learning in MTs N Malang 1. In detail this research intends to get description of integrated system application in 1) planning of learning, 2) carrying out of learning, 3) evaluation of learning.

To reach the discrete and integrated theory based purpose the research which is done is executive action and words of teachers and students which are gotten by observation class, interview and written document. The object in this research is Arabic teacher in the first class is as focus of class observation. Researcher is a prominent instrument in this research, besides tape recorder and the sheets of document analysis is done by reducing data, serving data and drawing a conclusion or verification by miles and huberman’s models. To get to accurate data it is done by deep observation and triangulation and correction from colleague friends.

Data analysis produce several research findings bellowed first application of integrated in planning of learning is realized in several integrates, the teaching preparation and instructional activities which is made by teacher generally it includes the integrity of skills and parts of language. The instructional materials and media of learning include integrity of skills and in evaluation planning the test of every topic only include reading and writing skill.

Second Integrated system – application in planning of teaching is realized in several integrates in general the presentation of subject includes the integrity of language skill and parts of language where topic title because main in developing language skill. In the teaching –study interaction system. The teacher is communicator or facilitator in where more time is spent by using speech answer-question, tasks, and discussion, which describe multi direction, interacted system to integrate the parts and skills of language. While the media of teaching which is planned only help train speaking, reading, writing skill and vocabulary.

Third integrated system – application in planning of evaluation is realized in several integrates, the test at every subject include four skills and parts of language, while at the lesson only include parts of language, while at the last examination, only include reading and writing skill beside parts of language. When we see study results of students at the last examination, the most of them find difficulties in answers any question which linked to structure and reading comprehensive.

Based on out come of research above it can be concluded that integrated system has not been applied yet, equally in Arabic teaching in MTsN Malang 1 and get the least allocation in Arabic learning in chronological namely listening, speaking, grammar, reading and writing skill. Based of conclusion, this research thesis is the more complete the integration level of language skill and its part is the more perfect the level of student- language skill is.



## ABSTRAKSI

Nadhiroh, Umi, 2003. Penerapan All In One System dalam pembelajaran bahasa Arab (Studi Kasus di Madrasah Tsanawiyah Negeri Malang 1). Tesis Magister pembelajaran bahasa Arab, Program Pasca Sarjana, UIIS Malang. Pembimbing (1) Dr. Saad Ibrahim, M.Ag., Pembimbing (2) Drs. Lalu Busyairy, M.Ag.

Kata Kunci : All in one system, perencanaan, pelaksanaan, penilaian.

Penelitian ini bertujuan untuk menjawab permasalahan “ bagaimana penerapan All in one system dalam pembelajaran bahasa Arab di MTs N 1 Malang. Secara rinci penelitian ini bertujuan untuk memperoleh gambaran tentang penerapan All in one system dalam (1) perencanaan pembelajaran, (2) pelaksanaan pembelajaran dan (3) penilaian pembelajaran.

Untuk mencapai tujuan itu, dengan dilandasi teori diskrit dan integratif (all In one system), dilakukan penelitian berupa tindakan dan tuturan guru serta murid yang diperoleh melalui observasi kelas dan wawancara serta data dokumen tertulis. Obyek penelitian ini adalah guru bahasa Arab di kelas I MTs Negeri Malang 1 dan siswa kelas 1-A sebagai fokus observasi kelas. Peneliti merupakan instrumen utama disamping tape recorder dan lembar pencatatan sebagai instrumen pendukung. Data dikumpulkan dengan metode analisis dokumen, observasi, wawancara dan perekaman. Analisis data dilakukan dengan cara reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan/verifikasi model Miles dan Huberman. Untuk memperoleh keabsahan data dilakukan observasi mendalam, triangulasi, dan diskusi dengan teman sejawat.

Analisis data menghasilkan beberapa temuan penelitian sebagai berikut: pertama penerapan all in one system dalam perencanaan pembelajaran terealisasi dalam bermacam-macam keterpaduan, rumusan TPK dan rencana kegiatan belajar mengajar yang dibuat guru secara umum mengandung keterpaduan keterampilan dan unsur berbahasa, pemilihan materi dan media pembelajaran mengandung keterpaduan keterampilan dan unsur berbahasa kecuali keterampilan mendengar, dan dalam perencanaan penilaian, tes tiap pokok bahasan hanya mengandung keterampilan membaca dan menulis.

Kedua penerapan all in one system dalam pelaksanaan pembelajaran terealisasi dalam bermacam-macam keterpaduan, secara umum penyajian materi pembelajaran mengandung keterpaduan keterampilan berbahasa dan unsur-unsur bahasa dengan judul pokok bahasan menjadi pusat dalam mengembangkan keterampilan berbahasa. Pada bentuk interaksi belajar-mengajar guru bertindak sebagai komunikator dan fasilitator dengan lebih banyak menggunakan metode ceramah, tanya jawab, tugas dan diskusi yang menggambarkan pola interaksi multi arah sehingga dapat mengintegrasikan unsur dan keterampilan berbahasa. Sedangkan media pembelajaran yang direncanakan hanya membantu melatih keterampilan berbicara, membaca, menulis dan kosa-kata.

Ketiga penerapan all in one sistem dalam pelaksanaan penilaian terealisasi dalam bermacam keterpaduan, tes tiap pokok bahasan mengandung keempat keterampilan dan unsur bahasa, pada tes akhir pelajaran hanya mengandung unsur – unsur berbahasa saja, sedangkan pada ujian akhir hanya mengandung keterampilan membaca dan menulis disamping unsur-unsur berbahasa. Melihat hasil belajar siswa pada ujian akhir kebanyakan menemui kesulitan dalam menjawab soal berkaitan dengan nahwu dan memahami bacaan.

Dari hasil penelitian tersebut diatas dapat disimpulkan bahwa penerapan all in one system dalam pembelajaran bahasa Arab di MTsN 1 Malang belum optimal. Dan yang paling sedikit mendapat porsi dalam PBA secara berurutan adalah keterampilan mendengar, berbicara, qawaid, membaca dan menulis. Dari kesimpulan tersebut maka tesis penelitian ini adalah “Semakin sempurna tingkat keterpaduan keterampilan berbahasa dan unsurnya semakin sempurna pula tingkat kemampuan berbahasa siswa.

## المحتويات

الصفحة	
١	صفحة الموضوع .....
أ	قرار المشرفين .....
ب	قرار لجنة المناقشين .....
ج	إقرار .....
د	كلمة الشكر والتقدير .....
هـ	ملخص .....
و	ملخص بالإنجليزية .....
ز	ملخص بالإندونيسية .....
ح	المحتويات .....
١	الباب الأول: المقدمة .....
١	١,١ خلفيات البحث .....
٩	١,٢ مشكلات البحث .....
٩	١,٣ تحديد البحث .....
١٠	١,٤ أهداف البحث .....
١١	١,٥ أهمية البحث .....
١١	١,٦ الدراسات السابقة .....
١٢	١,٧ مناهج البحث .....
١٢	١,٧,١ تخطيط البحث .....
١٤	١,٧,٢ حضور الباحثة .....
١٤	١,٧,٣ بيانات البحث ومصادرها .....
١٥	١,٧,٤ موضوع البحث .....
١٦	١,٧,٥ طريقة جمع البيانات .....
١٩	١,٧,٦ تحليل البيانات .....
٢٢	١,٧,٧ تصحيح البيانات .....
٢٣	١,٨ خطة البحث .....
	الباب الثاني : تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في المدرسة الثانوية الإسلامية
	الحكومية الأولى مالانج
٢٥	٢,١ لمحة إلى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج .....

٢٥	خلفيات	٢, ١, ١
٢٧	حالة ظاهرة عن المدرسة	٢, ١, ٢
	تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في المدرسة الثانوية الإسلامية	٢, ٢
٢٩	الحكومية الأولى مالانج	
٣١	تخطيط التعليم	٢, ٢, ١
٣٢	أهداف التعليم الخاصة	٢, ٢, ١, ١
٣٥	تقديم المواد الدراسية	٢, ٢, ١, ٢
٣٩	أنشطة التعليم والتعلم	٢, ٢, ١, ٣
٤٠	وسائل ومصادر التدريس	٢, ٢, ١, ٤
٤٣	التقويم أو الاختبار	٢, ٢, ١, ٥
٤٥	تنفيذ التعليم	٢, ٢, ٢
٤٥	تقديم المادة	٢, ٢, ٢, ١
٥٣	الشكل عن تفاعل التعليم والتعلم في الفصل	٢, ٢, ٢, ٢
٥٥	استخدام الوسائل	٢, ٢, ٢, ٣
٥٦	تقويم التعليم	٢, ٢, ٣
	الباب الثالث: نظرية البحث	
٥٩	نظرية في تعليم اللغة العربية	٣, ١
٥٩	نظرية الفروع	٣, ١, ١
٦٠	نظرية الوحدة	٣, ١, ٢
٦٠	مفهوم نظرية الوحدة	٣, ١, ٢, ١
٦٦	المبدأ الأساسي عن نظرية الوحدة	٣, ١, ٢, ٢
٦٨	الفوائد والعوائق فيها	٣, ١, ٢, ٣
٦٩	تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة	٣, ٢
٧٠	تخطيط تعليم اللغة العربية	٣, ٢, ١
٧٠	رموز أهداف التعليم الخاصة	٣, ٢, ١, ١
٧٢	اختيار المواد التعليمية	٣, ٢, ١, ٢
٧٤	تخطيط أنشطة التعليم والتعلم	٣, ٢, ١, ٣
٧٥	اختيار الوسائل التعليمية	٣, ٢, ١, ٤
٧٦	تخطيط التقويم	٣, ٢, ١, ٥
٧٧	تنفيذ تعليم اللغة العربية	٣, ٢, ٢

٧٧	..... الأساليب في تقديم المادة.....	٣,٢,٢,١
٧٩	..... شكل التفاعل في عملية التعليم والتعلم.....	٣,٢,٢,٢
٨٠	..... استخدام الوسائل.....	٣,٢,٢,٣
٨١	..... تقويم تعليم اللغة العربية.....	٣,٢,٣
الباب الرابع: التحقيق بين النظرية والتطبيق		
٨٣	..... تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط التعليم.....	٤,١
٨٤	..... أهداف التعليم الخاصة.....	٤,١,١
٨٨	..... اختيار وتقرير المواد.....	٤,١,٢
٩١	..... تخطيط أنشطة التعليم والتعلم.....	٤,١,٣
٩٤	..... اختيار وسائل ومصادر التدريس.....	٤,١,٤
٩٦	..... تخطيط التقويم.....	٤,١,٥
٩٩	..... تطبيق نظرية الوحدة في تنفيذ التعليم.....	٤,٢
٩٩	..... تقديم المادة.....	٤,٢,١
١٠٤	..... الشكل عن التفاعل في عملية التعليم والتعلم.....	٤,٢,٢
١٠٥	..... استخدام الوسائل.....	٤,٢,٣
١٠٦	..... تطبيق نظرية الوحدة في تقويم التعليم.....	٤,٣
١٠٩	..... الباب الخامس: الاستنتاجات والاقتراحات.....	
١٠٩	..... الاستنتاجات.....	
١١٢	..... الاقتراحات.....	
١١٣	..... المراجع.....	
١١٧	..... الملاحظات.....	
١١٧	..... ١. جدول عن حصص التدريس.....	
١١٩	..... ٢. جدول عن أهداف التعليم.....	
١٢٠	..... ٣. جدول عن تخطيط أنشطة التعليم والتعلم.....	
١٢٣	..... ٤. الملحق ١ عن تخطيط الاختبار.....	
١٢٥	..... ٥. الملحق ٢ عن نتائج المقابلة.....	
١٢٨	..... ٦. الملحق ٣ عن نتائج المراقبة.....	
١٣٥	..... ٧. الملحق ٤ عن صورة المادة التعليمية.....	
١٣٩	..... ٨. الملحق ٥ عن صورة الاختبار الأخير.....	
١٤٤	..... ٩. الملحق ٦ عن صورة صعوبات الأسئلة.....	

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١.١ خلفيات البحث

قد قامت المدارس و المعاهد في إندونيسيا بتعليم اللغة العربية منذ زمن بعيد، ذلك بأن اللغة العربية لغة عالمية، وبالتالي أنها لغة القرآن ولغة دين الإسلام الحنيف فلا عجب إذا كان الناس في هذا العصر الحديث يتسابقون إلى معرفتها ودراستها ولاسيما بإندونيسيا التي كان معظم سكانها مسلمين.

نظرا إلى ذلك بدأت المدرسة الإسلامية بإندونيسيا تأخذ دورها الفعال في المحاولة على تعليم اللغة العربية كلغة الدين بجانب أنها لغة أجنبية إلى أبناء الإندونيسيين، وتعتبر اللغة العربية إحدى المواد الواجبة في المعاهد والمدارس الدينية من المستوى الابتدائي (المدرسة الابتدائية) حتى المستوى المتقدم أهلية كانت أم حكومية و رسمية كانت أم غير رسمية.

قرر المنهج ١٩٩٤ أن دراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية هي عملية التعليم التي توجه إلى تنمية ملكة اللغة العربية وترشيدها وتأسيسها فعلا كلن أم غير فعال، وتنت موقفا إيجابيا للغة العربية - اللغة الفصحى - . وملكة اللغة العربية بفعال هي ملكة اتصالية شفوية كانت أم تحريرية، أما الملكة اللغوية غير فعال فهي الملكة في فهم كلام الناس وفهم المقروء. توظف هذه الدراسة لمساعدة الطالب في فهم المصادر الإسلامية منها القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام (المنهج المقرر ١٩٩٤ :١).

السعي لترقية عملية تعليم اللغة العربية كثير منها تتميم المنهج الدراسي من جهة المدخل وطريقة تدريسها من عام إلى عام. ومن المعروف أن في تعليم اللغة

ثلاث مصطلحات رئيسية تكون سياقاً واحداً قائماً على التنظيم التدريجي والطبقي وهي المدخل Approach والطريقة Method والأسلوب Technique ، فالمدخل هو الإطار العام للطريقة والطريقة هي الإطار العام للأسلوب والأسلوب هو الصورة الإجرائية للطريقة.

رأي الناقة (١٩٨٥ : ٤٢-٥٣) أن المدخل هو مجموعة من الافتراضات التي تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة، هذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعلمها، والطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية، على أن تقوم هذه الخطة لا يمكن أن تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتنبع منه. والأسلوب هو تنفيذ الطريقة التي تتطابق بدورها مع المدخل أي أنه الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلاً في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته، ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطاً قوياً بالإطار العام للطريقة.

قد قام تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بمدخل متنوع منها المدخل المنفصل أو نظرية الفروع (Poly System) والمدخل المتكامل أو بنظرية الوحدة (All In One System). رأي إبراهيم (١٩٦٢) أن المراد من نظرية الفروع في تعليم اللغة هي النظرية التي تنظر أن اللغة تنقسم إلى فروع، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، وعلى عكسها يسمى بنظرية الوحدة.

قال عبد الحارس (٢٠٠١ : ٢) أن نظرية الفروع هي البرمجة التي تدرس المهارات اللغوية بمفرقة، ولكل المهارة مستهدف ومواد لا تتربط بالمهارات الأخرى. ونظرية الوحدة هي برمجة التعليم التي تدرس المهارات اللغوية بمتكاملة

دون تقسيمها إلى المواد الدراسية المتنوعة، بهذه النظرية كانت المواد الدراسية تنقسم إلى الوحدات المشتملة المهارات اللغوية.

والفرق بين نظريتين يقع على الأساليب في تقديم المادة وتصميم المواد الدراسية. في المدخل الأول يشدد على أعماق الفهم لكل المواد بجانب أكثر المواد المتنوعة وأما الثاني يشدد على وحدة الاتجاه والمستهدف (عبد الحارس، ٢٠٠١: ٢).

قبل اعتماد منهج التعليم على نظرية الوحدة كان تعليم اللغة العربية يعتمد على مدخل الإعلام Informative Approach، بهدف إلى وصول المعلومات عن اللغة ليس للملكة اللغوية، فكان تصميم مواد متفرقة أي ليس هناك ارتباط بين دراسة اللغة العربية بالدراسة الأخرى وعلى ذلك كان تقدم المواد الدراسية مفرقة إلى فروع، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه وليس هناك ارتباطا بينه وبين الآخر مثل المطالعة، والمحفوظات، والإملاء، والنحو، والصرف، والإنشاء، والتعبير، والبلاغة وغير ذلك (ماليري، ١٩٧٦: ١٠٧).

وبعد ذلك ظهرت فكرة عن نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا من وزارة الشؤون الدينية الدكتور معطي علي فكان تصميم المنهج الدراسي ١٩٧٨ حتى الآن يعتمد على نظرية الوحدة وهي تنظر على أن اللغة نظام يتكون من وحدة العناصر الوظيفية، هذه العناصر كمثال الأصوات والمفردات والقواعد والصرفي ولها ارتباط وظيفي بالمهارات اللغوية مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. النقص في اكتساب أحد العناصر يسبب التشويش والعوائق للآخر، مثل إذا كانت الأصوات لا تعلم في تدريس اللغة العربية فكانت العوائق لفهم اللغة شفوية وتحريرية، أولا العوائق في مهارة الاستماع ثم لا يفهم الدارس

كلام الآخر، وفي مهارة الكلام لا يستطيع الدارس أن يتكلم ويصل فكرته باللغة العربية. لذلك كانت العناصر اللغوية ومهاراتها مهمة ومتراصة، إذا كان أحدها لا يبينها في التعليم فلا يمكن وصول أهداف التعليم (ماليري، ١٩٧٦: ١٠٨).

تعتمد نظرية الوحدة في تعليم اللغة على أسس نفسية، وأسس تربية وأسس لغوية، ومن الأسس النفسية أنها تجدد نشاط التلاميذ وتبعث شوقهم وتدفع عنهم السأم والملل وذلك لتنوع العمل وتلويحه، وأنها تثبت الفهم عن طريقة التكرار والرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاج من مختلف النواحي وأنها تنتقل من الكل إلى الجزء، وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.

ومن الأسس التربوية أن فيها ربطاً وثيقاً بين ألوان الدراسات اللغوية، وفيها - كذلك - ضمان للنمو اللغوي عند التلاميذ نمواً متعادلاً لا يطغى فيه لون على الآخر، لأن هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل.

ومن الأسس اللغوية أنها مساندة للاستعمال اللغوي، لأن اللغة المستعملة في التعبير الشفوي أو الكتابي صادرة في كلام التلميذ أو كتابته، وهي وحدة لغوية مترابطة (إبراهيم، ١٩٦٢: ٥٠-٥١).

رأى غدمان (١٩٨٦: ٢٦-٣١) أن المدخل المتكامل (Integrative Approach) من بعض تعليم اللغة التكامل (Whole Language) وهو النظرية وتطبيق تعلم اللغة فعالاً وتطويرها يعتمد على خبرات تعلم اللغة اليومية يعني تعليم اللغة بالتركيز على الموضوع والوحدة والتكامل. ومن الأسس عن تعليم اللغة بهذه النظرية فرأى ريج (١٩٩١: ٥٢٦-٥٢٧) أنها قسمان الأول التعليم المركز بالمعنى (Meaning Centered) والثاني التعليم المركز بالطلاب (Student Centered)



بهذه النظرية فكانت المواد التعليمية لا توجد في موضوع البحث. بمتفرقة بل مترابطة بموضوع واحد.

هذه النظرية تهتم بالقدرة على المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة موازنة بجانبها الاهتمام على أنواع عناصر اللغة العربية مثل الأصوات والمفردات والقواعد والنبر والتنغيم. والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون موضوع القراءة والتعبير والتطبيق النحوي والحفظ والإملاء وغير ذلك (الركابي، ١٩٩٦: ٢٧ وإبراهيم، ١٩٦٢: ٥٠). فهذه النظرية يعرض المدرس تلك المهارات كالمواد الدراسية على أنها وحدة متكاملة لا تعترف بتخصيص حصص معينة لأي نوع من أنواع الدراسات اللغوية.

ورأى شفعي (١٩٩٥) أن وحدة المواد التعليمية على ضوء هذه النظرية تشتمل على طريقتين الأولى وحدة المواد في تغطية دراسة اللغة بنفسها أي وحدة في تنمية وتقديم المادة الدراسية بين العناصر اللغوية وبين عناصر المهارات اللغوية، والثانية وحدة المواد الدراسية بدراسة أخرى مثل دراسة التربية الإسلامية والفقهاء وغير ذلك. وعند باسوك (١٩٩٤: ٤٠) أن وحدة تعليم اللغة تنظر إلى ثلاثة وجوه الأول توحيد المهارات اللغوية، والثاني توحيد عملية أو الحصص في تعليم المهارات، والثالث توحيد تعليم اللغة بالوحدة اللغوية.

إشارة إلى ذلك فالغرض من استخدام نظرية الوحدة في تطبيق تعليم اللغة العربية هو قدرة الطلاب عن عناصر اللغة ومهاراتها موازنة. واللغة كوسيلة الاتصال ليست متكلمة فقط بل هي تتضمن إلى مستمع بجانب قراءة وكتابة

فكان بين المهارات والعناصر اللغوية صلة جوهرية طبيعية لأنها متعاونة على تحقيق الغرض الأصل من اللغة. ومن الأمثلة عن صلة بينها هي في القراءة مجال لتدريب الطلاب على التعبير والتذوق والتطبيق اللغوي والإملاء، بجانب التدريب على القراءة والفهم. وفي القواعد النحوية مجال للتدريب على التعبير والإملاء بجانب القدرة على الاستعمال اللغوي الصحيح. هكذا نرى أن بين المهارات اللغوية والعناصر اللغوية صلة وثيقة ويمكن في كل منها معالجة لغيرها.

قد جري تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة منذ المنهج المقرر ١٩٧٨ حتى الآن ولكن مازالت اللغة العربية دراسة من الدراسات الصعبة لدي الطلاب كما رأى أحمد زهرا (٥٦: ١٩٨٧-٥٨) في بحثه عن مشكلات تعليم اللغة العربية لدي الطلاب أن كثيرا منهم يصعبون في التكلم باللغة العربية وترتيب الجمل وتطبيق القواعد اللغوية مع قلة المفردات.

بجانب ذلك مدي تنفيذ هذه النظرية في كثير من المدارس لم يوجد البحث عن تطبيقها في تعليم اللغة العربية، فلا يعرف أ كانت هذه النظرية تطبق في تعليم اللغة العربية من جهة تخطيطه وتنفيذه وتقويمه أم لا. إشارة إلى ذلك تراد الباحثة أن تعرف تطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية من ناحية تخطيطه وتنفيذه وتقويمه في المدرسة الثانوية.

ومن المعروف أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية تهدف إلى اكتساب المفردات العربية الفصحى حوالي ٧٠٠ كلمة والعبارات في أنواع الكلمات وتركيب الجمل الأساسية المقررة يمكن أن يستخدمها كوسيلة الاتصال ومساعدة على فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والكتب الثقافية والمراجع الإسلامية. إشارة إلى ذلك فكانت هذه الأهداف لا للقدرة في فهم

الاستماع والمقروء بل للتعبيرات من التعبير الشفهي والكتابي، وبجانب هذا أن يكتسب الطالب القدرة على القراءة العربية والتعبير عما يدور في خاطره من أفكار للاتصال إلى غيره شفويا أو تحريريا في الحدود المعينة (وزارة الشؤون الدينية، ١٩٩٤ : ٦).

نظرا إلى هذه الأهداف المرجوة فكان تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يعتمد على مدخل الاتصال بجانب المدخل المتكامل أو يعرف بالمصطلح نظرية الوحدة، ويستخدم الطريقة الانتقائية بوحدة فضائل الطرق الأخرى خاصة الطريقة السمعية الشفهية وطريقة القراءة على ضوء منهج الاتصال، إضافة إلى ذلك فالأساليب المشروعة فيه كمثل المقابلة وتمثيل المعنى والتدريب والتمارين وغير ذلك هي تناسب بأغراض تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية.

ولكن في الظواهر بعض المدرسين لم يطابقوا هذه النظرية بدقة كما قال حمدي براري في نتيجة بحثه عن مشكلة تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في المدرسة العالية إندي (٢٠٠٣) أن المدرس فيها لم يفهم كثيرا عن نظرية الوحدة. لذلك كان هذا البحث يهدف لمعرفة تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج ١ التي كانت من المدارس الثانوية المتفوقة بمالانج .

يصف هذا البحث عن تطبيق نظرية الوحدة من ناحية تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج. ومدي معرفة الباحثة أن ليس هناك البحث عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية ولكن في دراسة اللغة الإندونيسية كان البحث العلمي الذي قدمه سوكينو عن تطبيق نظرية الوحدة فيها، ومن نتائجه كان معظم المدرسين لم يطابقوا هذه

النظرية بدقة، ومن أسبابها أن معظمهم لم يفهموا كيف ينظم المادة الدراسية ويعلمها. بمناسبة نظرية الوحدة.

فالبحت عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية محتاج لاكتشاف البيانات التجريبية عن نماذج التكامل في تعليمها ولنيل صورة نظرية كانت أم عملية التي يعتمد على حالة طبيعية عن تطبيق تعليم اللغة العربية في تخطيطه وتنفيذه وتقييمه. ولعل من مظاهر الاحتفاء بها والولاء لها في ميدان التعليم، أن نتعرف إلى ما يكتنف تعليمها من صعاب، حتى نتجه إلى تدليل هذه الصعاب، وإلى تمهيد السبيل لتعليمها تعليماً مثمراً ميسراً.

يقام هذا البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج لنيل حالة ظاهرة عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بها. وهذا البحث يقوم على المنهج الوصفي والتحقيقي، يقال البحث الوصفي لأنه يقدم وصفاً للظواهر والأحداث عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج عن تخطيطه وتنفيذه وتقييمه دون أن تعطى المعاملة على هذه التغييرات (أري، ١٩٧٩: ٢٩٥).

هذا البحث يستعمل المدخل الكيفي. بمشروع الدراسة الحالة الواحد وأما البيانات فكانت تحريرية وكانت شفوية، والبيانات التحريرية من بينة موثقة على المواد المسجلة مثل خطط التدريس الذي يحتوي على أهداف التعليم الخاصة، اختيار وتقرير المواد الدراسية، وتخطيط وتقرير أنشطة التعليم والتعلم، واختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس، وتخطيط التقويم. وأما البيانات الشفوية تتعلق بالتعبير وأنشطة المدرس والطالب في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل. هذه البيانات بشكل مخطط أو إجراءات التعليم التي استخدمها لوصف وتحقيق تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية.

## ١,٢ مشكلات البحث

- بناء على خلفية البحث التي شرحتها الباحثة فيما سبق، فكانت المشكلات في هذا البحث كما يلي :
١. كيف تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج ؟
  ٢. كيف تنفيذ نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج ؟
  ٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج ؟

## ١,٣ تحديد البحث

- ومن مشكلات البحث السابقة فحددتها الباحثة على ما يلي :
١. كيف تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج، خاصة في :
    - أ. تخطيط أهداف التعليم الخاصة ؟
    - ب. اختيار المواد الدراسية ؟
    - ج. تخطيط أنشطة التعليم والتعلم ؟
    - د. اختيار وسائل ومصادر التدريس ؟
    - هـ. في تخطيط التقويم ؟
  ٢. كيف تنفيذ نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج، خاصة في ؟
    - أ. تقديم المادة

ب. شكل التفاعل قى عملية التعليم والتعلم

ج. استخدام الوسائل

٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج؟

#### ١,٤ أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث هو حل المشكلات التعليمية، وهي :

١. لنيل حالة ظاهرة عن تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج خاصة عن أهداف التعليم الخاصة، واختيار المواد الدراسية، وتخطيط أنشطة التعليم والتعلم، واختيار وسائل ومصادر التدريس، وتخطيط التقويم.
٢. لنيل حالة ظاهرة عن تطبيق نظرية الوحدة في تنفيذ تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج خاصة في وتقديم المادة، وشكل التفاعل في عملية التعليم والتعلم، واستخدام الوسائل.
٣. لنيل حالة ظاهرة عن تطبيق نظرية الوحدة في تقويم تعليم اللغة العربية في الفصل الأول من المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج

#### ١,٥ أهمية البحث

أهمية هذا البحث يرتبط بمحاولة تنمية عملية التعليم و التعلم بنظرية الوحدة أو المتكاملة خاصة في تعليم اللغة العربية ويرجى لعامل التربية أن يصير خيرا ومرجعا في البحث عن نظرية الوحدة أو المتكاملة في تعليم اللغة العربية، بجانب ذلك يرجى من نتيجة هذا البحث أن ينمى العلوم على الأخص في التربية وتعليم وتعلم اللغة العربية.

## ١,٦ الدراسات السابقة

في الحقيقة أن البحث عن النظرية الوحدة اليوم لا يوجد البحث عن تطبيق نظرية الوحدة في اللغة العربية الذي يركز بحثه في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الحكومية بمالانج. والبحوث العلمية عن تطبيق نظرية الوحدة، هي :

١. سو كينو، ١٩٩٧ الذي بحث عن تنفيذ النظرية المتكاملة في تعليم اللغة والآداب الإندونيسية في المدرسة العالية ٣ بمالانج. وهدف في هذا البحث لنيل حالة ظاهرة عن تطبيق النظرية الوحدة في تعليم اللغة الإندونيسية، ومن نتائج بحثه يوجد أن معظم المدرسين لم يطبقوا هذه النظرية بدقة، ومن أسبابها أن معظمهم لم يفهموا كيف ينظم المادة الدراسية ويعلمها بمناسبة نظرية الوحدة، هذا ظهر في برجة تدريسها وتنفيذها وتقييمها.

٢. ربكا، ١٩٩٩ التي بحثت عن تعليم اللغة الإندونيسية بالنظرية المتكاملة في الفصل الثالث من المدرسة الابتدائية، ومن نتائج بحثها أن برجة التعليم التي تحتوي على تخطيط أهداف التعليم الخاصة اختيار وتقرير المواد الدراسية تخطيط وتقرير أنشطة التعليم والتعلم اختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس في تخطيط التقييم جيدا كذلك تطبيقها وتقييمها.

## ١,٧ مناهج البحث

### ١,٧.١ تخطيط البحث

يقام هذا البحث بالبحث الوصفي والكيفي باستخدام مخطط وصفي وتحقيقي، يقال بحث وصفي لأنه يوصف حالة ظاهرة عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج من جهة

تخطيطه وتنفيذه وتقييمه، وهذا يشير إلى رأي أري ( ١٩٧٩ : ٢٩٥ ) أن البحث الوصفي بحث يحاول وصف حالة ظاهرة من موضوع البحث.

هذا البحث بحث كفي يحاول على تحصيل البيانات الوصفية من كلمات و نشاطات بين المدرس والطلاب تحريرية كانت أم شفوية. البيئة التحريرية تنل من الوثائق عن وحدة التدريس التي ألفها المدرس، والمباحث تدور على رموز أهداف التعليم الخاصة واختيار المواد الدراسية وأنشطة التعليم والتعلم ووسائل ومصادر التعلم وتخطيط التقويم. والبيئة الشفوية تتعلق بتعبيرات ونشاطات بين المدرس والطلاب في عملية التعليم والتعلم في الفصل. وهذه البيانات لها شكل عن إجراءات التعليم المستخدمة في وصف تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية وتحقيقها.

وبيانات البحث تنال من سياق خلفية طبيعية، والباحثة كأداة أساسية وهي تراقب ما ظهر في أنشطة التعليم والتعلم طبيعية بدون تقليب الحالة وتجبير إرادتها ولكن قملها في الظواهر الطبيعية. ثم تحلل الباحثة مجموع البيانات بالطريقة الاستقرائية حينما يجري البحث وبعده.

في العامة كان هذا البحث يعتمد على هيكل العمل في بحث وصفي كفي وهو يشتمل على ثلاث مراحل كما قال مليونج (١٩٩١ : ١٠٢)، وهي الأولى نشاط قبل الميدان والثانية نشاط الميدان والثالثة تحليل أو تحقيق البيانات. وتوجد هذه المراحل تجريبية في دراسة حالة ملاحظة بمركز على تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج وهو يحتوي على تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه.



نشاط قبل الميدان يحتوي على ثلاث مراحل منها (١) تكوين خطة البحث، وتقام بالندوة الجماعية لنيل الاقتراح لإتمام خطة البحث، (٢) إثبات مكان البحث بأداء الملاحظة الأولى بياسط ومن نتيجتها قررت الباحثة المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج كمكان البحث وهذا يعتمد على أنها مدرسة متكاملة ومتفوقة بمالانج وهي إحدى المدرسة لها فضائل بين المدرسة الأخرى منها قرر الشؤون الدينية أنها ممتاز المدرسة في مسابقة الإنجاز لدي المدرسة في إندونيسية، (٣) نيل الموافقة لدي الشؤون الدينية بمالانج ومدير المدرسة لتكون تلك المدرسة مكان البحث، (٤) إعداد الآلات المحتاجات في البحث مثل إعداد آلة التسجيل وصفحة البحث والخطوط التقريبية لمواد المقابلة.

وبعد انتهاء النشاط قبل الميدان تدخل الباحثة الميدان لنيل بيانات البحث، تقدم الباحثة التعارف بينه وبين المدرس حتى يتفاهم دور كل واحد منهما. ثم تقرر الباحثة أحد الفصل المراقب بإشارة المدرس وهو الفصل الأول أ وبعد ذلك تستعير برمجة التعليم لدي المدرس تبعاً لاحتياج الباحثة وبعد ذلك بدأت الباحثة مراقبة الفصل حتى حصل مقاصده.

تقوم الباحثة بتحليل البيانات حينما تجري أنشطة الميدان وبعدها تامة و ستأتي بيان هذه المرحلة في تحليل البيانات.

١,٧,٢ حضور الباحثة

كانت الباحثة في هذا البحث كأداة أساسية بجانب مجمعة البيانات، تقوم الباحثة بالمراقبة المباشرة لحصول على بيانات البحث. تدخل الباحثة ميدان البحث بجميع قدرتها وفهمها وتتحد في مجتمع البحث وهم يعرفون أنها ستبحث

عن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في الفصل وتقوم بتقييد وتسجيل عن ظواهر الفصل تامة وكاملا تبعا بمركز البحث. بذلك كان هذا البحث يشدد دور الباحثة في جمع و تحليل وتعليق البيانات.

إذ أن الباحثة أداة أساسية في بحث كفيي فلا بد لها أن تتعامل مع البيئة المبحوثة وتدخل في عملية التعليم والتعلم في الفصل كالمراقبة أو المشاهد، وتشارك في أنشطة المبحوث مباشرة. وهذا كما رأي موليونج (٢٠٠٠) أن الأداة الأساسية في بحث كفيي هي الباحث بنفسه، ومن أهمية الناس كأداة البحث هي يستطيع الناس أن يتواصل بالمبحوث ( respondent ) مباشرة ويعرف ما وقع في ميدان البحث.

### ١,٧,٣ بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي المواد الأساسية التي جمعتها الباحثة لاحتياج بحثه، وهي تحتوي على المواد المسجلة مثل نسخة المقابلة تحفظ فيها تعبيرات وملحوظات من الميدان ونتيجة الملاحظة والمسجلة بجانب أنها بشكل ما اخترع الأخر وتوجد الباحثة (بغدان وبقلين، ١٩٩٢: ١٠٦).

تنقسم البيانات إلى قسمين الأول البيانات من التعبيرات والنشاطات بين المدرس والطلاب عن تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة، وتعال هذه البيانات من مراقبة الفصل حينما تجري أنشطة التعليم والتعلم وتسجيل عن نتيجة المقابلة التي تقوم الباحثة مع مدرس اللغة العربية بمفتوحة، والثاني البيانات من الوثائق المكتوبة مثل برجة التدريس التي ألفها المدرس، هذان البيئتان أفضل البيئة مناسبة مسائل البحث.

## ٤,٧,١ موضوع البحث

يقام هذا البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى في مدينة مالانج جلوا الشرقية، وتقرير ذلك بناء على أنها إحدى المدارس الممثلة خاصة في مدينة مالانج وعامة في إندونيسيا. وموضوع البحث هو الذي يكون مصدر البيانات ويمكن مدرس اللغة العربية أن يكون مصدر المسائل في تطبيق نظرية الوحدة لأن له دورهم في عملية التعليم إما في تخطيط تعليم اللغة العربية وتنفيذه وتقويه لذلك فموضوع البحث فيه هو مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى مالانج سنة دراسية ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وعدده فيها خمسة وتفصيلها في الجدول التالي :

## الجدول ١

الدرجة	مدرس اللغة العربية	الفصل	حصة
١	سيدي نور الفطريني	١	٢١
٢	نور هداية	٣	١٥
٣	منيفة النفوس	٢ و ٣	١
٤	لقمان الحكيم	٢	٦
٥	فاروق بحر الدين	٢	٦

(نقله من توثيق المدرسة ، ٢٠٠٢)

من جدول عن عدد المدرسين فيما سبق تختار مدرسة في الفصل الأول وهي سيدي نور الفطريني كمصدر المعلومات في هذا البحث، والدليل في اختيارها لأنها مدرسة في الفصل المرقب بجانب عندها أكثر حصة دراسية من غيرهم يعني ٢١ حصة دراسية.

ويكون طلاب الفصل الأول أ مركزا المراقبة الفصل لمعرفة عملية التعليم والتعلم في الفصل. واختيار هذا الفصل بجانب على اقتراح المدرس أنه أفضل

الصف في الفصل الأول لأن التلاميذ فيه ذو هوية متفوق من غيرهم. وكان هذا الموضوع يكون موضوع أساسي ومصدر البينة الأساسية عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية.

١,٧,٥ طريقة جمع البيانات

تقوم الباحثة بجمع البيانات بأربعة طرائق وهي الملاحظة والتوثيق والمقابلة والتسجيل. استخدام هذه الطرائق يشير إلى رأي سلفرمان (١٩٩٠) أن الطريقة الأساسية في بحث كفي تحتوي على أربعة أنواع وهي الملاحظة وتحليل التوثيق والمقابلة والتسجيل.

وهذه الطرائق تستخدم بمتناسب أي تمكن الطريقة لاستخدام مشكلة البحث الواحدة أو المشكلة الأخرى، وإفادة كل واحد منها كما يلي :

أ. تحليل التوثيق

يستخدم تحليل التوثيق لاصطاد البيانات بالشبكة تبعاً بتطبيق نظرية الوحدة في تخطيط تعليم اللغة العربية. والتوثيق الذي استخدمته الباحثة كمصدر البيانات يتكون من برمجة التدريس التي ستستخدمها المدرسة في أنشطة التعليم والتعلم. ويوصف عدد برمجة التدريس قابل للتكيف اعتماداً على كافية البيانات، وحدها على أكثر حوالي برمجة التدريس للمرحلة الثانية أو لنصف السنة الدراسية الثانية.

(ب). المراقبة أو الملاحظة

هي الأسلوب الأساسي الذي استخدمته الباحثة لجمع البيانات عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية في فصل الأول والتقييم الذي تؤديه المدرسة تطبيقاً في الفصل. والأنماط المراقبة تحتوي على حالة ظاهرة لأشكال وحدة المواد بين مكونة التعليم ووحدة الموضوع وأساليب ووسائل والتقييم.

في هذا البحث تقوم الباحثة بالمراقبة دون المشاركة (Observation Non Participant) فيها تقف الباحثة بعيداً ولا تشارك في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل وتجعل بالتسجيل وتدوين الأعمال والتعبيرات من الطلاب والمدرس فيه. ويحاول أن وجود الباحثة في الفصل لم تؤثر طبيعة الفصل كي تكون لها وسعة في التسجيل و التدوين تبعاً بمركز البحث.

وتصف المراقبة بمفتوحة أي أن المدرس والطلاب كموضوع البحث يعرفون أن وجود الباحثة في الفصل تقوم بالملاحظة، وطريقتها عند هوفكين (١٩٩٣ : ١٠٠) تنقسم إلى قسمين هما الملاحظة المنظمة (Structured Observation) وملاحظة غير منظمة (Unstructured Observation) وهذا البحث يقوم بملاحظة غير منظمة أي تقوم الباحثة التدوين والتسجيل حراً مناسبة بمركز البحث.

(ج). المقابلة

وهي المحادثة بين شخصين لتجميع البيانات، وتركز المقابلة على أنشطة المدرس والطلاب في الفصل والعوائق الموجودة فيها.

على طريقة واحدة، (٢) المقابلة ذات العمق، توجه فيها الباحثة أسئلتها وتوحي بالموضوع الذي يدور حوله ثم تترك الحرية للمستجيب يتكلم كما يريد، (٣) المقابلة الحرة العفوية وهي نوع من الحوار الذي لا تعد فيه الباحثة أسئلة ولا تكتب ما سمعته من إجابات على ورقة أمام المستجيب ولكنها تستطيع أن تضع جهاز تسجيل في جيبه أو كتابة ما يتوصل إليه بعد مفارقة المستجيب. هذا يشير إلى رأي وعند أحمد عثمان (١٩٩٥: ١٣٥) على أن المقابلة عدة أنواع وهي المقابلة المنظمة والمقابلة غير منظمة والمقابلة ذات العمق والمقابلة الحرة العفوية.

(د). التسجيل

وهو يستخدم لتوفير البيانات التي تعتمد أساسيا على عنصر الصوت بجانب لاصطاد البيانات التي لم يمكن وصولها بالطرائق الأخرى.

١،٧،٦ تحليل البيانات

رأى بغدادان وتيلور أن تحليل البيانات في البحث الكيفي هو عملية تنظيم البيانات وترتيبها في أنماط وأنواع ووحدة الشرح الرئيسي حتى يلق الموضوع ويرمز الفروض العلمية مناسبة البيانات (موليونج، ١٩٩٩: ١٠٣). وهو يمكن أن يقوم منذ جمع البيانات في الميدان وبعدها.

وفي هذا البحث تقوم الباحثة به منذ جمع البيانات بطريقة تخفيضها وصيغتها من نتيجة المراقبة عن عملية التعليم والتعلم الظاهرة في الفصل ثم تعيينها وتشكيلها لتكون تسجيل الميدان المتكامل ثم تبحثها نظرا إلى أنماط البحث مثل أنشطة التعليم والتعلم في الفصل ونتيجتها توحد بنتيجة المقابلة من قبلها الذي

تبحثها وتصنفها في شكل التسجيل، وهذا جميع عملية جمع البيانات الذي يوصف عملية التحليل المترابط من تخفيضها وتقديمها وتحقيقها وتلخيصها بجانب تشكيل وتصنيع الأنماط وهذا يقوم به في جمع البيانات المكتوبة ( تخطيط التعليم) وتقويمه أيضا.

واعتمادا على نظرية تحليل البيانات فيما سبق فبعد جمع البيانات تتخذ الإجراءات التالية :

١. ترتب البيانات بنظام أولا ترتيب المسجلات من تخطيط وحدة الدراسية (Perencanaan Satuan Pelajaran) وثانيا ترتيب النسخ من كلمات المدرس والطلاب في أنشطة التعليم والتعلم وتسجيل الميدان عن أفعال المدرس وتنفيذ التقويم، وثالثا ترتيب النسخة عن نتيجة المقابلة.
٢. تحليل البيانات بمتابعة عن البيانات السابقة، البيئة الأولى والثانية كمصدر رئيسي والبيئة الثالثة كبيئة إضافية لها. ومن الأساس أن في تحليل كل واحد من البيانات يتخذ بنفس الإجراءات كما يلي :

#### الأول تخفيض البيانات

وهو تقرأها بدقة لتشكيلها وحتى تعرف البيئة المهمة وغيرها، البيئة المهمة تأخذها وتعطيها إشارة مناسبة بأنواعها ثم توزن كل واحد منها بالمعالم في تحليل تخطيط تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة وتنفيذه، وتأتي التسجيل فيها عن الأنماط والتشخيص اعتمادا على نتيجة الموازنة. وبعد ذلك تقوم بتشكيل البيانات مناسبة تعيينها، للبيانات بنفس الأنماط والتشخيص تشكل بوحدة واستعداد للتقدم.

والثاني تقدم البيانات

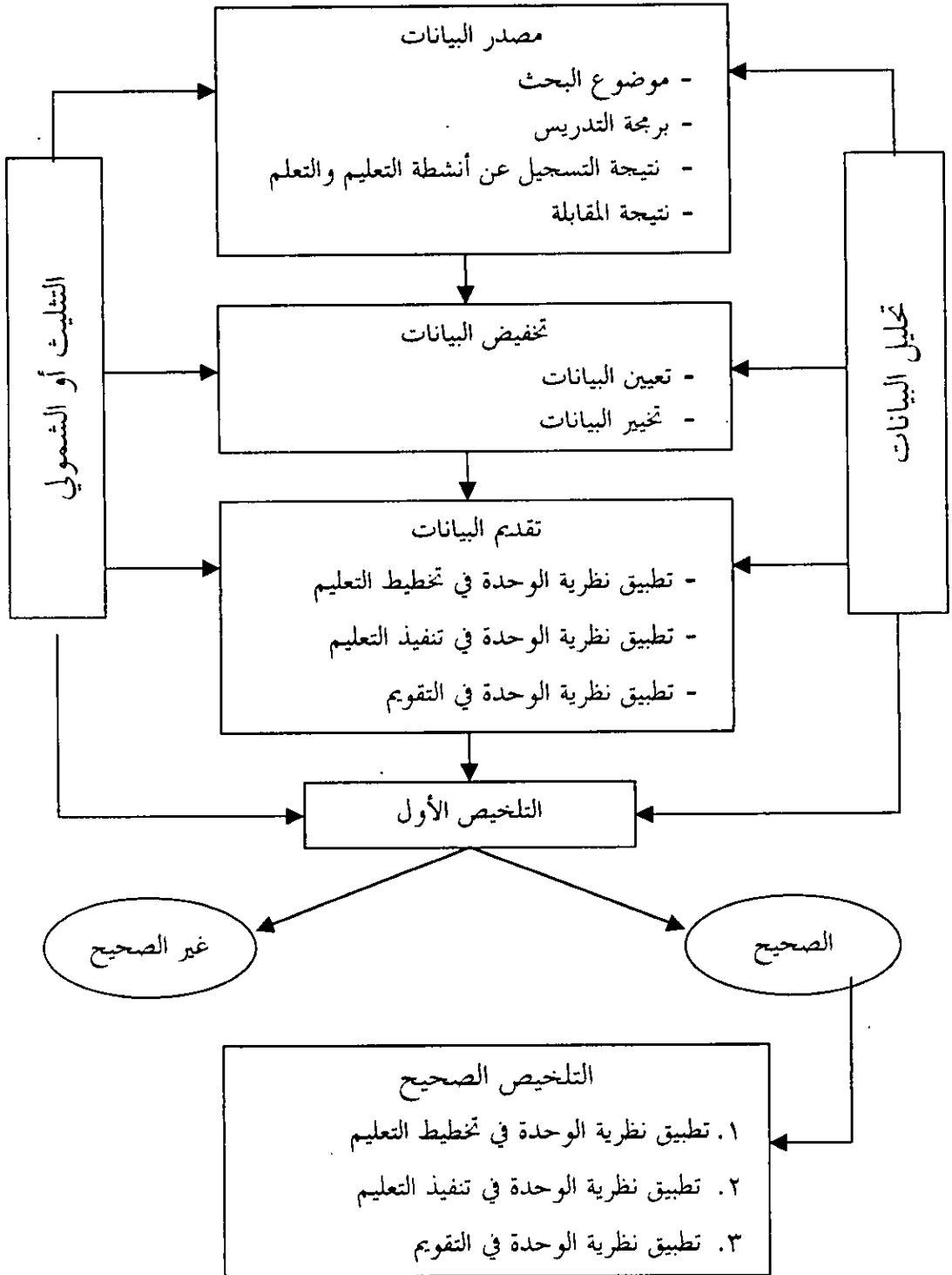
وهو ترتيب وحدة الشرح الأساسي على ضوء أشكالها، ونتيجتها توصف الأنماط والتشخيص من كل المشكلات، فيها ظهر جزء عام يلخص جزء خاص وبعد ذلك يفسر هذا الشرح لتأخذ الفروض، واعتمادا عليها تشرح البيانات بمتكامل واتباع ما يطبق بهذا الشرح.

### الثالث التحقيق والتلخيص

وهو يرمز نتيجة البحث بتفصيل وظاهر اعتمادا على شرح البيانات، وما زال هذا التلخيص يحتاج إلى التحقق مرارا لنيل التلخيص الصحيح. هذه هي الإجراءات في تحليل البيانات التي تأخذها الباحثة، وظهرت أنها كوحدة غير متفرقة بين تخفيض البيانات وتقديمها وتلخيصها. وهذه الأنشطة تقوم بارتباط بين واحد والآخر أي في البحث عن جزء منها لا بد لموازنة الجزء الآخر، وتوصف هذه الإجراءات في تحليل البيانات كما يلي :



## الجدول ٢



تصرف من أخذود عن تحليل البيانات لميلس وحرير ١٩٩٢

## ١,٧,٧ تصحيح البيانات

تقوم الباحثة بصحة البيانات لاعتقاد أن بيانات أو نتائج البحث قد صدق صحتها لأن صحتها تعين بصحة نتائج البحث. وهذه تعتمد على رأي لينجون (١٩٨١) وفتتون (١٩٨٧) في موليونج (١٩٩٩: ٧٥) أن صحة البيانات تشتمل على ثلاثة أنماط الأولى مداومة على المراقبة، والثانية التلثي (الشمولي) Triangulation ، والثالثة كفاية المرجع.

الأولى تحاول الباحثة قراءة البيانات ومراقبتها بدقة حتى يمكن أن تعين البيانات المهمة وغيرها، بهذه التقسيمات تعرف نتيجة لائقة في عملية التفصيل كانت أم تحقيقها أو تلخيصها.

والثانية بالطريقة الشمولية، وهي متنوعة وتحدد الباحثة بها في هذا البحث طبقا على رأي دنزين (١٩٧٨) وهو الأول توازن الباحثة بين البيانات من نتائج البحث وبين نتائج الوجدان إلى المصدر الآخر، وتشديدها لمعرفة مفرقة النظر ولأن توجهها إلى المدلول الثقة، والثاني الطريقة الشمولية بالنظرية وهي تصك صحة البيانات بنظريتها بجانب النظرية الأخرى المناسبة. والثالث تصك البيانات إلى مشرف البحث والزملاء ومن يفهم بهذا البحث بطريقة المناقشة إليهم وبها تنال المدخلات النافعة في تفسيرها وتحقيقها.

والثالث كفاية المرجع، تقوم الباحثة بقراءة ومطالعة المراجع المناسبة بهذا

البحث.

## ١,٨ هيكل البحث

يتناول الباب الأول عن التمهيدي وهو يحتوي على خلفيات البحث و مشكلاته وتحديداتها و أهدافه وأهميته والدراسات السابقة ثم مناهج البحث وهي تشتمل على تخطيط البحث وحضور الباحثة وبيانات البحث ومصادرها وموضوع البحث وطريقة جمع البيانات وتحليلها وتصحيحها، ويعرض بعده خطة البحث وتنظيمه.

ثم يتناول الباب الثاني عن تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج وتتحدث فيه لمحة عن المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج ثم يليه تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج الذي يحتوي على ثلاثة أنماط الأول تخطيط تعليم اللغة العربية وهو يشتمل على أهداف التعليم والمواد الدراسية وأنشطة التعليم والتعلم وسائل ومصادر التدريس والتقييم أو الاختبار والثلثي تنفيذ تعليم اللغة العربية وهو يشتمل على تقديم المواد الدراسية وتفاعل عملية التعليم والتعلم واستخدام الوسائل والمصادر والثالث تقييم تعليم اللغة العربية.

وبعد ذلك يتناول الباب الثالث نظرية البحث عن نظريات في تعليم اللغة العربية وهي تتكون من نظرية الفروع ونظرية الوحدة ثم يليها تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة وهو يحتوي على ثلاثة أنماط الأولى برمجة تعليم اللغة العربية التي تشتمل على رموز أهداف التعليم الخاصة واختيار وتقرير المواد وتخطيط تقرير أنشطة التعليم والتعلم واختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس وتخطيط التقييم أو الاختبار والثانية تنفيذ تعليم اللغة العربية وهو يشتمل على

تمهيد الدراسة وتقديم المادة وشكل التفاعل في عملية التعليم والتعلم و استخدام الوسائل واختتام الدراسة والثالثة تقويم تعليم اللغة العربية.

و يعرض الباب الرابع عن التحقيق بين النظرية وتطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج الأولى من ناحية تخطيط التعليم خاصة في أهداف التعليم الخاصة واختيار وتقرير المواد وتخطيط تقرير أنشطة التعليم والتعلم واختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس وتخطيط التقويم أو الاختبار ومن ناحية تنفيذ التعليم خاصة في تقديم المادة وشكل التفاعل في عملية التعليم والتعلم و استخدام الوسائل وفي تقويم التعليم.

والآخر تقدم الباب الخامس عن الاستنتاجات والاقتراحات ويلحق فيه

المراجع والملاحق.

هكذا خطة البحث وتنظيمها ستقدمها الباحثة في هذا البحث.

## الباب الثاني

تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج

٢,١ ملحة إلى المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج

٢,١.١ خلفيات

يقام هذا البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج التي تقع في شارع باندوج رقم ٧ بمالانج، أسست هذه المدرسة سنة ١٩٧٨ بناء على قرار وزارة الشؤون الدينية رقم ١٥ سنة ١٩٧٨. في أول مرة كانت هذه المدرسة مشهورا بالمدرسة للمعلم والحاكم الديني (SGHA) ثم تصير إلى تربية المعلم الديني الحكومية (PGAN).

نمت هذه المدرسة منذ بناءها حتى الآن ومن محاولاتها في ترقية جودتها هي تكون هذه المدرسة مدرسة متكاملة لها أربعة نظرية وهي الأولى تطبيق التعليم في ١٢ عام والثانية تكون مدرسة عامة بتخصص الإسلام، والثالثة تنتمي هيئة التدريس بالإيمان والتقوى، والرابعة مساومة بالمدرسة العامة في نتيجة التقويم الأخير (NEM) في كل المستوي.

ومن ذلك كانت هذه المدرسة من المدارس الثانوية المتفوقة بمالانج، ومن خصائصها أن في السنة ٢٠٠١ تكون فائزة الأولى في مسابقة الإنجاز للمدرسة الثانوية الوطنية، وفي السنة ٢٠٠٢ وجدت أرقى قيمة الامتحان العامة في جاوا الشرقية، وثاني من طلابها ينالان درجة ١٠ في مادة الحساب (التوثيق المدرسة، ٢٠٠٢: ١٧).

حصول المدرسة لنيل الإيجاز السابق تتعلق بقيامة طيفها و بعثتها وهدفها،  
 وطيف المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج هو لوجود المدرسة الثانوية  
 الإسلامية واستعداد قوة الإنسان المتفوق بالعلوم و التكنولوجيا بجانب الإيمان  
 والتقوى، وبعثتها هي تنفيذ التعليم بجود العلوم التكنولوجي كانت أم الإيمان  
 والتقوى ولوجود عملية التعليم والتعلم باعتماد على تعليم الطلاب الفعال  
 (Student Active Learning) وتعليم اليوم الكامل (Full Day Learning) و برنامج  
 الدراسي وفعال تربية فوقي منهجي، تقوية المسجد كمعمل الدينية، تأدية الصلاة  
 جماعة، قراءة القرآن، قول الكلمة الطيبة، الأدب و مشاركة بين المجالس المدرسة  
 والمجموعة وحقن التجارة كوجود إدارة على تأسيس المدرسة (M anagement Base  
 School).

وأهداف هذه المدرسة هي يراد الطلاب بعد تمت دراستهم أن يقوموا  
 العبادة اليومية صحيحة، ويحتموا القرآن، والترتيل عنه، ويحفظوا ثلاثين جزءاً من  
 القرآن ويخلقوا بالكرامة ويتكلموا باللغة الإنجليزية والعربية (توثيق  
 المدرسة، ٢٠٠٢ : ١٩).

٢، ١، ٢ حالة ظاهرة للمدرسة

تقع المدرسة الثانوية الحكومية في الشارع بندونج ٧ بوسع حقلها ٧٢٠ مترا مربعا، هذا الموقع مهم جغرافية لأنها محيطة بالمؤسسة التربية من المستوي الابتدائي إلى المستوى التقدومي، لارتفاع جودتها طبقا على طيفها وبعثتها وأهدافها فتقوم بارتفاع جودة معلمها وعاملها وتلاميذها، بجانب تنمية الوسائل واللوازم التمهيديّة.

من نتائج التوثيق هناك ثلاث ستين مدرسا في هذه المدرسة وكثير منهم مخرجين من الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل -الآن الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية -، والجامعة الحكومية مالانج (UNM).

في السنة الدراسية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ يبلغ عدد الطلاب من الصف الأول إلى الصف الثالث حوالي ٨٣٩ طالبا بتفصيل ما يلي:

### الجدول ٣

مجموع	الجنس		الفصل	النمرة
	البنات	البنين		
٢٨٨	١٥٦	١٣٠	الأول	١
٢٥٦	١٣٦	١٢٣	الثاني	٢
٣٠٣	١٥٣	١٥٠	الثالث	٣

(المصدر من توثيق المدرسة، ٢٠٠٢)

دخل الطلاب في هذه المدرسة بعملية التخيير المشدود كما قاله توفيق

كنائب في حقل المنهج :

" في تقبيل الطلاب الجدد تقام عملية التخيير من ناحية قيمة التقويم المومياء

(NEM) ثم تقسمهم إلى فصول.مناسبة قدرتهم" (المقابلة، ٢٧ مارس ٢٠٠٣).

وأما صورة البيانات عن الطلاب الجدد في السنة الدراسية ٢٠٠٢ -

٢٠٠٣ فكما يلي :

### الجدول ٤

الرقم	تربية الوالدين	مجموع	مهنة الوالدين	مجموع	معدل		خلفية الطلاب	
					قيمة الاختبار	قيمة التقويم المومياء	مخرجون من	مجموع
١	المدرسة الابتدائية (SD)	١١	معلم	٢٣	١٨,٧٥	٧٤,٣٧	المدرسة الابتدائية الإسلامية الحكومية (MIN)	١٠٠
٢	المتوسط (SMP)	١٣	محاضر	٥٨	٠,٩٧٥	٢١٤,٣٦	الابتدائية الحكومية (SDN)	٩٣
٣	العالية	٦٧	الموظف	٤٥	٣٢,٧٣	٧٦,٣٥	الابتدائية الإسلامية الأهلية (MIS)	٩٣
٤	البكالوريا	٢٤	جيش وطني	١٢	٧٥,٧٢	٩٤,٣٦	الابتدائية الأهلية (SDS)	٢٢
٥	اللسان	٧٠	التاجر	١٤٥	٩٧,٧٢	٨٨,٣٥	مجموع	٢٨ ٣
٦	الماجستير	٧٠	مجموع	٢٨٣	٨٦٤,٧٣	٤٩٨,٣٦		
٧	الدكتور	٢٨						
	مجموع	٢٨٣						

(المصدر من توثيق المدرسة، ٢٠٠٢)

من البيانات السابقة ظهر أن معظم طلاب هذه المدرسة مخرجين من المدرسة الابتدائية الحكومية بتربية والديهم أكثرهم الماجستير والدكتور. هذا يدل على أن جودتها جيدا. من نتيجة اختبار الدخول كان الطلاب يفرقون في الصفوف طبقا بقيمتهم، والصف أ هو الصف المتفوق.

أما المواد الدراسية فهي تتكون من المواد العامة والدينية، المواد العامة تحتوي على الرياضية، والمهارة الأهلية، وعلم الاجتماع، والعلم الطبيعي، وعلم الحساب، والتربية الوطنية، واللغة الإنجليزية، والإندونيسية، والمحلية والمواد الدينية



تحتوي على القرآن والحديث، والفقه، والعقائد والأخلاق، والتاريخ الإسلامية، واللغة العربية.

كانت هذه المدرسة تعد الوسائل واللوازم التمهيديّة لمساعدة عمليّة التدريس منها هناك إحدى عشر فصلا دراسيا تنقسم إلى الصف الأول والثاني والثالث وكل الصف سبعة فصول من الصف الأول أ، ب، ج، د، هـ، و، ز وإلى آخره، وكل الصف أربعين طالبا. بجانبها غرف كثيرة مثل غرفة للمعلم، ورئيس المدرسة، والإدارة، والعمل والمسجد وغنيفة (مكان لاستراح) غير ذلك.

## ٢.٢ تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة في المدرسة الثانوية

تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج يعتمد على المنهج الدراسي ١٩٩٤، وتعتبر دراسة اللغة العربية كعملية التعليم التي توجه إلى تنمية ملكة اللغة العربية و ترشيدها وتأسيسها فعالية كانت أم غير فعالية ككي تساعد الطلاب في فهم مصادر الإسلام مثل القرآن والحديث.

قرر المنهج الدراسي ١٩٩٤ أن وظيفة دراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية كلغة الدين والعلوم بجانب أنها وسيلة الاتصال، لذلك كانت هذه المادة بعض من المواد المتكاملة بالمادة الدينية الإسلامية.

نظرا إلى ذلك فكانت وظيفة تعليم اللغة العربية في المدرسة تعتمد على افتراض الحاجة الدينية والاجتماعية، هذه الوظيفة مطابقة من جهة النظر ولكن من جهة التطبيق كانت العوائق في تحقيقه لأن اللغة العربية ليست لغة الاتصال اليومي .

وأهداف دراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية هي اكتساب الطلاب على المفردات العربية الفصحى فعالية أم غير فعالية حوالي ٧٠٠ كلمة والعبارات في أنواع الكلمات وتركيب الجمل الأساسية المقررة لاستعملها كوسيلة الاتصال ومساعدة على فهم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والكتب الثقافية والمراجع الإسلامية.

من تلك الأهداف كانت دراسة اللغة العربية لا لفهم اللغة فعالية فقط بل غير فعالية. إذن يرجى الطلاب قدرة في قراءة النصوص العربية وتعبير فكرتهم شفوية كانت أم تحريرية بحدود مقررة. ومن الوجهة النظرية كانت هذه الأهداف مطابقة بتعليم اللغة العربية الحديثة - أن اللغة هي آلة للاتصال- ولكن من الوجهة التطبيقية مازالت ناقصة لأن اللغة العربية ليست اللغة اليومية وليست اللغة المستخدمة دائما في عملية التعليم والتعلم فالطلاب لم يجدوا البيئة اللغوية.

لوصول إلى مهارة الاتصال فمن الحاجات أن يعرف العلوم والمهارات اللغوية طبقا بمستوى دراستهم، لذلك كانت تغطية تعليم اللغة العربية هي المهارات اللغوية التي تحتوي على مهارة الكلام والقراءة والإنشاء والعناصر اللغوية تحتوي على الصرفي والقواعد والمفردات (المنهج، ١٩٩٤: ١-٢).

إشارة إلى تغطية دراسة اللغة السابقة فتعليم اللغة العربية تتكون من ثلاثة مكونات الأول المكونات اللغوية وهي الصرفي والقواعد والمفردات والثاني مكونات التفهيم هي الاستماع والقراءة والثالث مكونات أداء اللغة العربية هي الكتابة والكلام. وكل من المكونات تقوم بالوحدة والمتكاملة أي أن تعليم العناصر اللغوية بعض من تعليم التفهيم والأداء اللغوي لذلك كل نمط من أنماط تعليم العناصر اللغوية تتعلق بتعليم التفهيم والأداء مباشرة.

التعليم أو عملية التعليم والتعلم هو نظام الذي يتكون من ثلاث مكونات غير مفرقة بينها وبين الآخر، وهي برجة التعليم وتنفيذه وتقييمه، ولهذه المكونات علاقة متماسكة لوصول إلى الأهداف المرجوة. وبيان كل منها ما يلي:

### ٢.٢.١ تخطيط التعليم

التعليم الفعال هو التعليم الذي يعتمد على التخطيط الناضجة، وفي تخطيط تعليم وتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية ينبغي أن يفصل الأوقات الفعالية وأن يشرح ويناسب المواد الدراسية وأن يخطط برجة التدريس.

الأول تقسيم الأوقات، ظهر في برجة التدريس (Satuan Pelajaran) التي ألفها المدرس في المرحلة الثانية أن تعليم اللغة العربية يبدأ من شهر يناير إلى يونيو، وفي كل الشهر أن يتم موضوع البحث الواحد، وكل موضوع البحث خمسة فروع وهي المفردات والحوار والتراكيب والقراءة والكتابة. إذن يقسم المدرس حصص التدريس كما في الجدول ٥ في قائمة الملاحظات.

ونظرا إلى تخطيط تقسيم الأوقات للأنشطة التدريس كان في كل موضوع البحث ٩ حصص تنقسم إلى كل فروع وهو حصان إلا تدريس المفردات والكلام فهي ثلاثة حصص، وبعد انتهاء تدريس الموضوع يؤدي بالتقويم في حصة واحدة.

والثاني الشرح ومناسبة المواد الدراسية وهو السعي لترجمة واستعداد العمل للأفكار الأساسية في المنهج المقرر في مادة اللغة العربية، وفيه ينبغي المدرس أن يشرح الموضوع بمطابقة الفصل ومصدر التعليم، ويشرح هدف الفصل إلى أهداف التعليم الخاصة، إضافة إلى ذلك ينبغي المدرس أن يقوم بالمناسبة بين المواد

الدراسية وبين المدخل و الطريقة والأساليب، ومصادر ووسائل التعليم، وتوزيع الأوقات لكل مكونات اللغة العربية باهتمام الوحدة والمتكامل بينها.

ومن أمثلة الشرح والمناسبة عن مادة دراسية ظهر في برمجية التدريس (Satuan Pelajaran) أن كل الموضوع يتكون من أربعة فروع أو إلقاء وهي المفردات والحوار، التركيب، القراءة، الكتابة والإنشاء، وكل فروع تشرح مبحثها وتناسب بطرقها ووسائلها وحصتها وأهدافها.

في فرع الموضوع عن المفردات كان المدرس يشرح مادتها بثلاث طرق الأول التكرار لتثبيت قوة فكرة الدارس والثاني دفع التذكرة لتزويد الفهم والثالث المباشرة أي تشرح باللغة العربية، ووسائلها مثل الكتاب المقرر والبطاقات. ويشرح المدرس مادة التركيب بطريقة الأسئلة والتكرار ووسائلها كتاب مقرر كذلك لمادة القراءة. وأما في مادة الكتابة فيستخدم المدرس طريقة الإملاء وجميع الأنشطة التعليم والتعلم يعتمد على الهدف المرجو.

وفي تخطيط برمجية التعليم ظهر أنها تشتمل على مكونات آتية وهي (١)  
(٢) رموز أهداف التعليم الخاصة، (٣) وتقديم المادة وأنشطة التعليم والتعلم، (٥)  
وسائل ومصادر التدريس، (٦) والاختبار. وبيان كل منها كما الآتي :

#### ٢.٢.١.١ تخطيط أهداف التعليم الخاصة

أهداف التعليم تتضمن على تفصيل الكفاءة الموصولة في أواخر التعليم وهذا التفصيل يعتمد على البحث عن الحاجات المرجوة. كانت الأهداف في تعليم اللغة تشتمل على أحد أو أنواع المهارات اللغوية، وأهداف التعليم في

الفصل الأول تتكون من الأهداف العامة والخاصة كما ظهر في الجدول ٦ في قائمة الملاحظات. وبيان كل منها ما يلي :

#### الأول : الأهداف العامة

الأهداف العامة في تعليم اللغة العربية تتكون من قسمين الأول الأهداف العامة للصف الأول، والثاني الأهداف العامة لكل الموضوع أو الدرس، وأما الأهداف العامة للصف الأول فهي يستطيع الطلاب أن يلفظوا المفردات بالتنغيم الصحيح والحسن وأن يفهموا معانيها و العبارات التي تتعلق بالحياة اليومية عن المدرسة والبيت وأن يفهموا تركيب الجملة اسمية بالقواعد التي تحتوي على صيغ المفرد من أسم الظاهر والإشارة وأدوات الجر وظرف المكان وأن يستخدموا المفردات والعبارات والتراكيب المدروسة في الحوار اليومية وأن يقرءوا ويفهموا النصوص من المفردات والتراكيب المدروسة و أن يركبوا الجمل العربية في الإنشاء الموجه بالمفردات والقواعد المدروسة (المنهج ، ١٩٩٤ : ٨).

وأما الأهداف العامة لكل الموضوع أو الوحدة فهي الأولى يستطيع الطلاب أن يتحدثوا عن الموضوع المدروسة باستخدام المفردات الجديدة وأساليب الجمل فيها القواعد المدروسة وأن يجعلوا أساليب الجمل عن القواعد المدروسة و أن يقرءوا ويفهموا مضمون النص عن الموضوع المدروسة وأن يعتبروا مرة عن الموضوع المدروس إما لسانا أو كتابة.

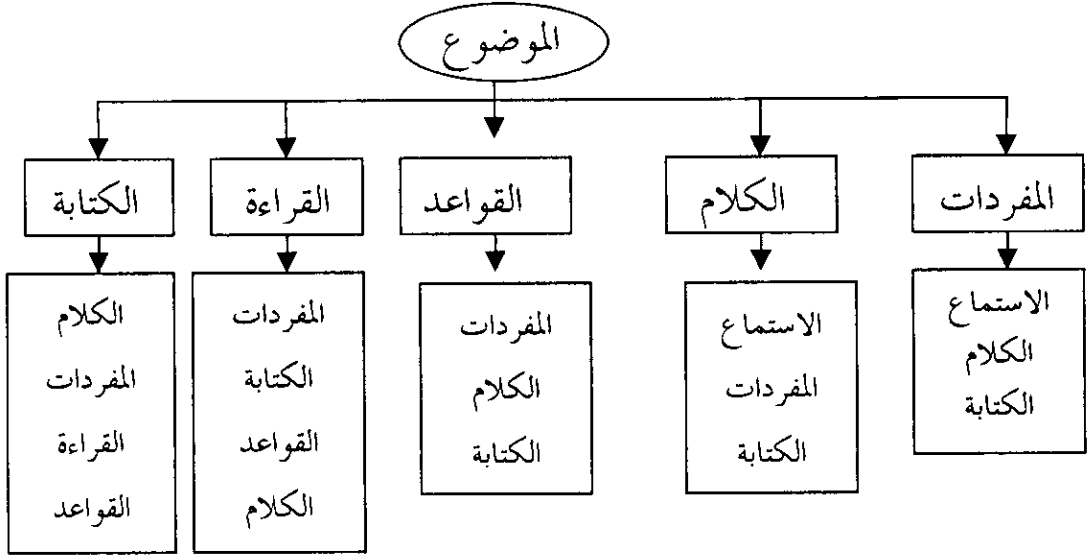
#### الثاني : أهداف التعليم الخاصة لكل موضوع البحث

كانت مادة اللغة العربية في الصف الأول للمرحلة الثانية تتكون من ستة موضوعات، وكل الموضوعات تنقسم إلى خمسة فروع التي تجري في ٩ حصص، وكل فروع أهداف خاصة كما يلي :

١. المفردات، في هذا البحث يرجى الطلاب أن يستطيعوا في تلفظ المفردات الجديدة صحيحة و ترجمتها و كتابتها استخدامهما في الجملة المفيدة.
  ٢. الحوار، في بحث عنه يرجى الطلاب أن يتحدثوا عن الموضوع المدروس صحيحة وأن يجيبوا الأسئلة المتعلقة بمضمون الحوار وأن يمثلوا ه.
  ٣. التراكيب والقواعد، في بحث عنها يرجى الطلاب أن يشرحوا التعريف عن القواعد المدروسة وأن يعينوا أساليب الجمل عن القواعد المدروسة وأن يجعلوا الأمثلة بالأسلوب المدروسة وأن يفرقوا أساليب عن القواعد المدروسة وأن يستعملوا ماذا، أين، ل، عند، تفضل في الجملة.
  ٤. القراءة، فيها يرجى الطلاب أن يقرأوا النص صحيحا و أن يترجموا النص صحيحا وأن يجيبوا الأسئلة عنه وأن يعبروا ه جيدا مرة ثانية.
  ٥. الكتابة و الإنشاء، يرجى الطلاب أن يكتبوا الإنشاء الموجه إما لسانا أو كتابة، وأن يترجموا النص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وبالعكس و أن يرتبوا المفردات في الجمل عن الموضوع المدروس صحيحة التي فيها القواعد المدروسة.
- من الأهداف الخاصة السابقة تستنتج أنها تمكن أن تصور في الشكل

السابق :

## الجدول ٧



نظرا إلى الشكل السابق ظهر أن الأهداف الخاصة لكل موضوع البحث تشمل على قدرة المهارات والعناصر اللغوية مثل المفردات والحوار والقواعد والقراءة والكتابة وفي تدريس كل المهارات والعناصر اللغوية تشارك فيه تدريبات عن المهارات الأخرى.

## ٢.٢.١، ٢ تقديم المواد الدراسية

المواد الدراسية في الفصل الأول تأخذ من كتاب اللغة العربية بتأليف الدكتور هداية على الضوء المنهج الدراسي ١٩٩٤ بجانيه الكتاب على مطبع وزارة الشؤون الدينية ككتاب المسند. وستتم المواد في سنة واحدة وتنقسم إلى مرحلين كل المرحلة تتضمن ستة الوحدة وكل الوحدة تتكون من خمسة أنماط، وهي المفردات والحوار والتركيب والقراءة والإنشاء، وكل من الأنماط يسير مع التدريبات، والتمرينات، والتطبيق والتقدير.

وصورة المواد الدراسية في الفصل الأول في المرحلة الثانوية كما الآتي:

١. في موضوع البحث عن "في الكتابة" تدرس فيه المفردات والحوار عنه ،  
والتراكيب عن المبتدأ والخبر بأدوات الجر واستعمال أداة الاستفهام  
"أين" ، والقراءة عن الموضوع، والإنشاء عنه .
٢. والدرس بموضوع البحث عن "بيت عمي" تدرس فيه المفردات والحوار  
عنه، والتراكيب عن خبر مقدم ومبتدأ مؤخر بجانب أداة الاستفهام عن  
"من، ماذا، وأين" ثم القراءة عن موضوع البحث والإنشاء عنه.
٣. والدرس بموضوع البحث عن "في الحديقة" تدرس فيه المفردات والحوار  
عنه، والتراكيب عن خبر مقدم ومبتدأ مؤخر و نعت ثم القراءة عن  
موضوع البحث والإنشاء عنه.
٤. والدرس بموضوع البحث عن "الطلب" تدرس فيه المفردات والحوار عنه،  
والتراكيب عن فعل الأمر للمؤنث والمذكر ثم القراءة عن "ابن عمي"  
والإنشاء عنه.
٥. والدرس بموضوع البحث عن "العنوان" تدرس فيه المفردات عن الأرقام  
والحوار عن المفردات وموضوع البحث، والتراكيب عن استعمال أداة  
الاستفهام " ما ، ما عنوانك ثم القراءة عن "الجيران" والإنشاء عنه.
٦. في المراجعة تدرس فيه عن القواعد المدروسة مثل " اسم الإشارة،  
والضمير، وأدوات الجر، ومذكر والمؤنث، المبتدأ والخبر وعكسه والنعت  
وفعل الأمر للمؤنث والمذكر واستعمال أدوات الاستفهام "ما، من، أين،  
هل، ماذا، كيف" والطلب والعبارات والعدد ثم التدريبات عنهم .  
( المصدر من برجة التدريس، ٢٠٠٣ )

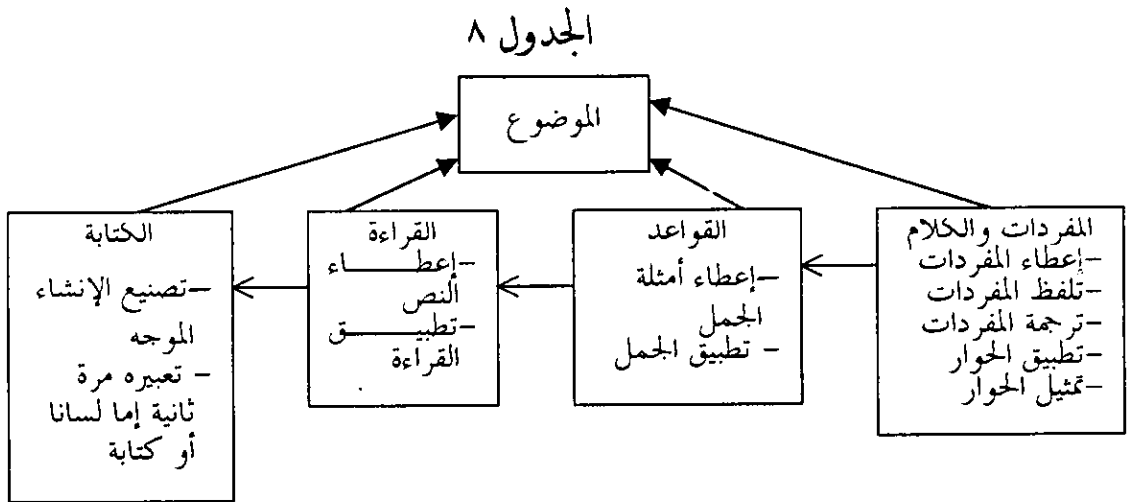
بناء على ما سبق ذكره كانت المادة الدراسية تتضمن إلى:



(١). العناصر اللغوية من المفردات والتراكيب أو القواعد، والمفردات تترايط عن الكتابة وبيت عمي والحديقة والطلب والأرقام والعنوان، والتراكيب أو القواعد مثل المبتدأ والخبر بأدوات الجر وخبر مقدم ومبتدأ مؤخر والنجيت فعل الأمر للمؤنث والمذكر بجانب أداة الاستفهام عن "ما، من، ماذا، وأين، كيف، ما عنوانك".

(٢). المهارات اللغوية وهي الحوار الذي يتعلم المهارة لاستخدام اللغة العربية شفوية لتنمية قدرة الدارس في تقديم أنواع الاتصال وفيه يتعلم مهارة الاستماع لتنمية قدرته في تلفظ الجمل العربية مناسبة بالأصوات والتنغيم صحيحة، والقراءة التي تتعلم مهارة القراءة لتنمية قدرته في فهم النص وتقديم مضمونه مرة ثانية، والإنشاء الذي يتعلم مهارة الكتابة لتنمية قدرته في تركيب الجمل العربية صحيحة في الإنشاء الموجه.

في تقديم المادة السابقة يكون الموضوع مركزا لتنمية وتوسعة ملكة المفردات ويجعله موحدا للمهارات اللغوية كليا. وهذا مطابق بنظرية الوحدة (All In One System) التي تكون مدخلا لتقدم المواد الدراسية، ونماذج من تقدم المواد كما في الشكل الآتي :



من الشكل السابق أن في تقديم المادة يتبع على الإجراءات التالية :

- (١) تعرض مادة المفردات في أول الباب كي ينال الطلاب مادة لتدريس المكونات التالية وفيها تعلم التلفظ والتهجي ويرجى الطلاب أن يحفظوا ويفهموا معانيها لأن لا يصعبوا في تفهيم الدراسة التالية مثل قراءة وكتابة.
- (٢) تعرض مادة الحوار مع المفردات موحدة، وفي حين تعرضها بعد أن يكتسب الطلاب مقدار المفردات المدروسة كافية وستتم قدرتها متدرجة بمهارات اللغة، وهي تتضمن على المفردات والقواعد/التراكيب المخطوطة ويشدد فيها الاستماع وتلفظ وتفهم واتصال مع غيره.
- (٣) تعرض مادة التراكيب بعد الحوار وفي حين توحد مع المفردات مثل تدريس عن فعل الأمر وهذه المادة كرباط الدارس في إجراء عملية لغوية صحيحة وتقدم فيها التدريبات عن أنماط التراكيب المدروسة تطبيقاً بالحوار والقراءة والكتابة.
- (٤) تقدم مادة القراءة لترسيخ وتطوير المادة المكتسبة قبلها وهي مكون غير متفرقة بالمكونات الأخرى، فيها تشدد قراءة واستماع وتفهم النصوص.
- (٥) تعرض مادة الكتابة أو الإنشاء لتدريب الطلاب في تركيب الجمل بالمفردات المدروسة باهتمام على القواعد والتراكيب إما شفوية وإما تحريرية.

٢.٢.١،٣ تخطيط أنشطة التعليم والتعلم

ومن المعروف أن المادة الدراسية تتكون من خمسة مكونات وهي المفردات والحوار فيهما الاستماع، والقواعد / التراكيب، والقراءة، والكتابة

(الإنشاء الموجه)، وتقدم هذه المكونات بنظرية الوحدة فقسّم المدرس لقاء الدراسي إلى أربعة وكل لقاء قرّره أنشطة التعليم والتعلم.

وظهرت صورة أنشطة التعليم والتعلم في برجة التدريس للصف الأول في المرحلة الثانية كما في الجدول ٩ في قائمة الملاحظات. وتفصيل كل واحد منها ما يلي :

١. اللقاء الأول، فيه يقدم المدرس مادة المفردات بالإجراءات الآتية :

يبدأ المدرس بتلفظ المفردات الجديدة عن الموضوع باستخدام البطاقة، والطلاب يكررون تلفظه ثم يترجمها بالبطاقة وهم يهتمون على شرحه حتى يفهمون معانيها، وبعد ذلك ينقسم المدرس البطاقة إليهم ويطلبهم أن يتحدثوا حول ما يتعلق بها فرقة وفي آخره يعطي الأسئلة عنها شفوية كانت أو تحريرية.

٢. اللقاء الثاني، فيه يقدم المدرس مادة الحوار بالإجراءات الآتية :

الأول يوجه المدرس الطلاب أن يتحاوروا عن موضوع البحث بفرقة ويسأل عن مضمونه بشرح معنى المفردات الغريبة ثم يطلبهم أن يمثلوا الحوار والأخير يعطي التقويم والتعليق عن الحوار

٣. اللقاء الثالث، فيه يقدم المدرس مادة القواعد بالإجراءات الآتية :

يبدأ المدرس بإعطاء الأمثلة عن القواعد والتراكيب المقررة ويشرح التعريف عنها والطلاب يهتمون على شرحه ثم يطلبهم تطبيقها في الجمل المفيدة والأخير يعطي الأسئلة عما يتعلق بأسلوب الجمل ويلخص المادة المدروسة

٤. اللقاء الرابع، فيه يقدم المدرس مادة القراءة بالإجراءات الآتية :

يقرأ المدرس النص عن الموضوع والطلاب يهتمون على قراءته وفي حين يطلب أحدهم أن يقرئه والآخر يهتمون قراءته ثم يقرأ المدرس النص مرتين أمامهم ثم يطلبهم أن يقرءوا النص جماعة ويترجموا بعض الجمل في النص متبدلاً ويعطي السؤال عنه باستخدام السؤال "من، أين، ماذا" والأخير يعطي الفرصة للسؤال والجواب ثم يلخص المادة المدروسة.

٥. اللقاء الخامس، فيه يقدم المدرس مادة الكتابة أو الإنشاء بالإجراءات الآتية: يبدأ المدرس أن يوجه الطلاب كيفية الكتابة في الإنشاء ويعطيهم فرصة للسؤال حول المفردات ثم يطلبهم أن يكتبوا الإنشاء بالموضوع المقررة وبعد ذلك يطلبهم أن يعبروا نتيجة الإنشاء ويصححها مع التقويم.

٤، ١، ٢، ٢ وسائل ومصادر التدريس

لوجود عملية التعليم والتعلم فعالية فقرر المدرس الوسائل والمصادر التعليمية، واعتمدا على نتيجة التوثيق عن برجة التدريس، يوجد أن الوسائل التي سيستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية، هي (١) الكتاب المقرر يعني الكتاب الدراسي الذي ألفه الدكتور د. هداية والكتاب الذي قررتَه وزارة الشؤون الدينية بغرض استيعاب المادة التعليمية وأداء الاختبار النهائي فيه، (٢) البطاقات المصورة بغرض مساعدة الطلاب فهم المفردات، (٣) المعمل اللغوي بغرض مساعدة الطلاب لتنمية قدرتهم ومهارتهم خاصة في الاستماع.

ومن نتيجة المقابلة بين الباحثة ومدرسة اللغة العربية تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٠٣ و٣ يونيو ٢٠٠٣ عن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس كما يلي :  
في المقابلة الأولى بالأستاذة نور الفطرية :

الباحثة : من العادة ما الوسائل التي تستخدمها في تعليم اللغة العربية، يا أستاذة ؟  
أستاذة : عادة أن الوسائل التي سأستخدمها أنا كمثل القرطاس والبطاقة والصورة  
والقرطاس، والغاز.

نظرا إلى ذلك فالوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية تحتوي على:

١. الكتاب المقرر، وهو يستخدم لمساعدة تعليم المفردات والتراكيب والحوار  
والقراءة والكتابة.

٢. البطاقة المصورة، وهي تستخدم لمساعدة تعليم المفردات والحوار.

٣. الصورة، وهي تستخدم لمساعدة تعليم المفردات والحوار والكتابة

٤. القرطاس وهو يستخدم لمساعدة تعليم المفردات والكتابة.

٥. أَلغاز (Teka Teki Silang)، وهو يستخدم لمساعدة تعليم المفردات.

٦. المعمل اللغوي، وهو يستخدم لتدريب الطلاب في مهارة الاستماع والحوار.

ومن الأحيان تكون المدرسة تستخدم الوسائل الموجودة حولنا كمثل قول

الأستاذة نور الفطرية في مقابلة تاريخ ٣ يولي ٢٠٠٣ التالية :

” إذا كانت مادة المفردات عن شيء معاش فنستخدم الوسائل الموجودة مثل الآلات

الدراسية في الفصل كالموضوع عن الطلب نشرح أولا عن فعل الأمر ثم نتمثله مثلا نطلب

التلميذ أن يقوم بقول ” قم ” إذا كان التلميذ لم يفهم فنشرحه بالتمثيل.

وأما المصادر التعليمية فقالت نور الفطرية عنها في مقابلة تاريخ ٣ يونيو ٢٠٠٣ كما يلي :

“أما المصادر التعليمية فهي الكتاب الدراسي والمعجم وكراسة المهارات للطلاب (LKS) ومجلات وكاسيت الفيديو والمعمل اللغوي .”

إشارة إلى المقابلة السابقة كانت المدرسة لا تفرق بين المصدر التعليمي و وسيلة التدريس وهما تحتوي على:

(١) كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية للفصل الأول ألفه الدكتور د. هداية (جاكرتا، طه فترا : ١٩٩٣) وهو مصدر أساسي في التعليم لأن عند المدرس كان هذا الكتاب أسهل تطبيقه من الكتاب الآخر وفيه يشتمل على تعليم المفردات والتراكيب ومهارة الحوار والقراءة، والإنشاء.

(٢) كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية للفصل الأول طبعته الوزارة الشئون الدينية وهو مصدر مكمل، وهو يشتمل على تعليم المفردات والحوار والتراكيب والقراءة والإملاء.

(٣) كراسة التمرينات/ كراسة المهارات للطلاب (LKS) التي ألفها زيني وأصدقائه وهي كمصدر مسند مناسبة حالة الطلاب ولتدريب كفاءتهم وهي تشتمل على تدريبات عن المفردات والقراءة والتراكيب والحوار والكتابة.

(٤) المعجم وهو يستخدم لمساعدة الطلاب في فهم معاني المفردات الغريبة خاصة في تعليم الكتابة.

(٥) كاسيت الفيديو الذي يشاهده الطلاب في المعمل اللغوي وفيه يقدم مادة الحوار.

## ٥، ١، ٢، ٢.٢.١ أو الاختبار

لمعرفة تنمية وترقية قدرة الدارسين ونتيجة تعلمهم فخطط المدرس التقويم لأنشطة التعليم وتعلم، التقويم يمكن أن يكون شفوية أم تحريرية لذلك ينبغي المدرس أن يستعد أنماط الأسئلة مناسبة برمق مقرر واعتمادا على أنماط التقويم الدقيقة.

واعتمادا على نتيجة التوثيق فالتقويم الذي خططه المدرس يحتوي على التقويم التعليمي منها الاختبار وتقويم النتيجة التعليمية منها الوظيفة وكشف الغياب والتسجيلات. وآلة التقويم إما الامتحان التحريري والشفوي، وهذا كما قالت نور الفطرية في مقابلة عن تخطيط التقويم كما يلي :

“ الاختبار يحتوي على جميع المهارة إما شفوية وإما تحريرية وأداء الاختبار

الشفوي بعد انتهاء كل فروع و الاختبار التحريري بعد انتهاء كل أبواب.

ومن المعروف أن لكل وحدة الموضوع أهداف خاصة فلا بد لها الاختبار لوصول إلى الهدف المرجو ونظرا إلى الاختبار في كتاب الدراسة الذي يكون مصدرا أساسيا لتعليم اللغة العربية فالاختبار فيها يحتوي على :

١. الاختبار في مادة المفردات مثل اختيار الكلمات لها المعنى القريب وتلفظ المفردات مكررا وترجمة الكلمات.
٢. الاختبار في مهارة الحوار مثل تكلمة الحوار وإجابة السؤال عنه وتمثيل الحوار وقراءة الحوار.
٣. الاختبار في التراكيب مثل تحويل الجمل كما في المثال وتصحيح الجمل طبقا إلى قواعده.
٤. الاختبار في مهارة القراءة مثل إجابة السؤال عن مضمون النص

٥. الاختبار في مهارة الكتابة مثل صلة الجمل المناسبة وإملاء منظور وإملاء الفراغ بكلمة مناسبة والإنشاء بإجابة الأسئلة التي توجه إليه أو ترتيب الجمل لتصير جملاً إنشائياً وتكملة الجمل وترجمة الجمل العربية إلى الإندونيسية

والاختبار في آخر الدراسة كمثل تخطيط الاختبار في الدرس السابع والثامن وأما تخطيط الاختبار في الدرس السابع يحتوي على تدريب مهارة القراءة والكتابة والقواعد، وأما تخطيط الاختبار في الدرس الثامن يحتوي على تدريب المفردات والقواعد ومهارة الكتابة، وصورة عن هذا الاختبار ظهرت في الملحق ١ في قائمة الملاحقات.



## ٢.٢.٢ تنفيذ التعليم

إن تنفيذ تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج يعرف بنتيجة المقابلة بمدرسة اللغة العربية للصف الأول والثالث تاريخ ٢٩ أبريل ، ٣ يوني ٢٠٠٣ والمراقبة في الفصل الأول أ من تاريخ ٢٨ أبريل إلى ٩ مايو ٢٠٠٣ كما ظهر في الملحق ٢ في قائمة الملاحقات.

ولمعرفة تنفيذ التعليم في هذه المدرسة بدقة فتؤدي المراقبة على نشاطات التعليم والتعلم في الفصل الأول أ بثلاث مواد من ستة مواد الدراسية في المرحلة الثانية وهي الدرس العاشر عن الطلب والدرس الحادي عشر عن العنوان والدرس الآخر المراجعة، وظهر تفصيل كل واحد من نتيجة المراقبة في الملحق ٣ في قائمة الملاحقات.

في تنفيذ التعليم سيبحث تقدم المادة والشكل عن تفاعل التعلم والتعلم في الفصل واستخدام الوسائل التعليمية، وتفصيل كل واحد مما سبق كما يلي :

## ٢.٢.٢,١ تقدم المادة

في أول التدريس تكون المدرسة (نور الفطرية) تقدم دراستها باللغة العربية وتبدأ بإلقاء السلام تكلم مع التلاميذ بكلمات "صباح الخير، فماركم السعيد"، تسأل حالهم بقول " كيف حالكم" ثم تنفس حضورهم بقول " من الغائب؟" وتنظم الفصل وتشرح الموضوع ستدرسه لاتصال أذهانهم إليه أو تلقى الأسئلة التي توصل وتهيئ أذهانهم إليه من المفردات كانت أم قواعد. ومن الأحيان تعطى الأسئلة عن المادة السابقة ثم تستمر إلى المادة التالية (مقابلة، تاريخ ٣ يونيو ٢٠٠٣).

ومن نتيجة المراقبة على نشاطات التعليم والتعلم في الفصل الأول أ تلوخ  
٢٨ أبريل إلى ٩ يوني ٢٠٠٣ تكون المدرسة بداية دراستها بإلقاء السلام،  
ويفتش المدرس حضور التلاميذ ثم تسكّنهم و تستعدّهم لنيل الدراسة بطريقة  
إلقاء طائفة من الأسئلة عن الموضوع المدروسة أو بتذكيرهم عن المادة السابقة أو  
عن أعمال المنزل.

ومن الأحيان تقوم المدرسة بنشاطات التعليم والتعلم في المسجد، والمكتبة،  
والمعمل اللغوي لنقص الملل في الفصل ولتزويد خيراقتهم خارج الفصل، ومن  
العادة أن النشاطات فيها للتدريبات عن المادة المدروسة أو لنيل المادة الزائدة.

المادة الدراسية التي تختار بها المدرسة مطابقة بالمنهج المقرر ١٩٩٤ وكثير  
من المواد تأخذ من الكتاب الدراسي بتأليف د. هداية وتأخذ من الكتاب الذي  
طبعته وزارة الشؤون الدينية وكراسة الكفاءة للطلاب كالمواد الزائدة وفي  
الأحيان تأخذ من المجلات وكاسيت الفيديو وانترنت.

وإذا نظرنا إلى المادة الدراسية في الكتاب الدراسي بتأليف د. هداية فتكون  
أنها تركز بالموضوع المعين وهو يحتوي على أربعة مكونات وهي الحوار  
والتركيب والقراءة والكتابة وكلها تعرض على الضوء نظرية الوحدة، في أول  
الدرس تعرض المفردات المتعلقة بالموضوع المدروسة، ثم مادة عن الحوار الذي  
يشتمل فيها المفردات والتراكيب المدروسة ثم مادة التراكيب تعرض بكثير من  
الأمثلة المتعلقة بالقواعد المدروسة، وبعدها تعرض مادة القراءة كتطوير من ملدة  
الحوار قبلها ثم تعرض التدريبات عن المادة المدروسة كتطبيق مادة الكتابة، ومن  
الأمثلة عن المادة الدراسية ظهرت في الجدول ٤ (هداية، ٢٠٠٢).

من نتيجة المقابلة بين الباحثة ومدرسة اللغة العربية تاريخ ٣ يوني ٢٠٠٣  
ونتيجة المراقبة في الفصل الأول أ تاريخ ٢٨ أبريل إلى ٩ يوني ٢٠٠٣ تكون أن

جميع المكونات تقدم في موحدة أي كل من فروع الموضوع متعلقة ومتراطة بينها وبين الأخرى، وفي تقدم كل من فروع الموضوع تشتمل فيه المهارات، وتفصيل في تقدم كل منها كما يلي :

#### ١. مادة المفردات

مهما يكن الأمر أن مادة المفردات في المنهج و برمجة التعليم تعرض بنفس مادة الحوار ولكن من الأحيان هذه المادة تعرض بنفسها في حصة معين، وفي تعليمها تمكن المدرسة أن تغرقها بالمهارات اللغوية مثل الاستماع والكلام والكتابة كما اشتمل على نتيجة المقابلة الآتية :

"في أول تدريس نتعرف إلى التلاميذ جميع المهارات موحدة أو متكاملة غير متفرقة مثلا في أول مرة نتعرف إليهم مفردات بتلفظ صحيح كمثل كرسي، ومكتب، وفصل وغير ذلك ثم نبين كيف كتابتها وبعد ذلك نطلبهم أن يتلفظوا مرة أخرى ثم نعطي إملاء في حين باللغة الإندونيسية وفي حين باللغة العربية ومن أعمالهن نتعرف منهم الأخطاء ثم نصحها".

"من الأحيان في مادة المفردات نطلب التلاميذ أن يحفظوا ها بعد ذلك نسألهم عنها دون نظر الكتاب وبعد ذلك نطلبهم أن يجعلوا جملا بسيطة " في الموضوع عن الطلب نشرح أولا عن فعل الأمر ثم نتمثله مثلا نطلب التلميذ أن يقوم بقول "قُم" إذا كان التلميذ لم يفهم فنشرحه بالتمثيل بعد ذلك نطلبهم أن يتمثلوا بالحوار (المقابلة تاريخ ٣ جوني ٢٠٠٣)".

"من أهداف مادة المفردات اكتساب التلاميذ في القراءة والكتابة والحفظ عن المفردات فنطلبهم إملاء بوسيلة اللعب مثل اللعب العطفة (BINGGO) بأسلوب الأول كل التلاميذ يستعدون القرطاس المعطف ونطلبهم أن يكتبوا ما نقول في كل العطوفات باللغة العربية كانت أو الإندونيسية كانت، بعد انتهاء الأسئلة نطلب منهم أن نقرأها ونكتبها على السبورة إذا كان الجواب صحيحا فعليه القيمة أو الهدية ( المقابلة تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٠٣)".

ومن نتيجة المراقبة على نشاطات التعليم والتعلم في الفصل الأول أ كمل

يلي :

"في الموضوع عن العنوان تلفظ المدرسة عن المفردات ويكرر التلاميذ خلفها ثم تأتي فرصة لحفظها ثم تطلبهم أن يقوموا أمام المدرسة لحفظ المفردات وبعد ذلك تطلبهم أن يكتبوا ما تقول في كراسة التمرينات ثم تعطي التقويم ( المراقبة تاريخ ٢ يوني ٢٠٠٣ )".

إشارة إلى نتيجة المقابلة والمراقبة كانت المدرسة في تقديم مادة المفردات تقوم بأنواع النماذج منها :

الأولى : تقدم المفردات بممارسة مهارة الاستماع والكتابة، بدأت المدرسة تلفظ المفردات والتلاميذ يسمعون ويهتمون على تلفظه ثم تطلبهم أن يكتبوا المفردات المدروسة بطريقة الإملاء.

والثانية : تقدم المفردات بممارسة مهارة الاستماع والكلام والكتابة، بدأت المدرسة دراسته بتلفظ المفردات ويسمع التلاميذ ثم تطلبهم أن يتكلموا عنها ثم تطلبهم أن يكتبوا ها في كراسة التدريبات.

والثالثة : تقدم المفردات بممارسة مهارة الاستماع والكتابة والقراءة، بدأت المدرسة بتلفظ المفردات ثم تطلبهم أن يكتبوا ها بإملاء ثم يطلبهم أن يقرءوا ما كتبهم.

## ٢ . مادة الحوار

في برجة التعليم تعرض المدرسة مادة الحوار بعد تعرف المفردات متكاملة في نفس الحصة، وفي الأحيان تعرضها بعد تعرف التراكيب، وفي تعليمها تمكن المدرسة أن تغرقها بالمهارات اللغوية مثل الاستماع والقراءة والكتابة كما اشتمل على نتيجة المقابلة الآتية :

" في الموضوع عن الطلب، نشرح أولا عن فعل الأمر بعد ذلك ونطلب التلاميذ أن يمثلوا هذه المادة مع صديقهم وبعد ذلك تعرض الإملاء عنه".

" في تقديم مادة الحوار تشتمل فيها المفردات مثلا نطلب أحد الطلاب أن يسأل عنها والآخر يجيبوا عن أسئلته وفي حين نطلب التلاميذ أن يترجموا مادة الحوار والتمثيل قليل الأحيان لأنه يحتاج إلى طول الوقت" (المقابلة، ٣ يوني ٢٠٠٣)

ومن نتيجة المراقبة على نشاط التعليم والتعلم في الفصل الأول أ تاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٠٣ ظهر أن المدرسة تقدم مادة الحوار بعد تعريف المفردات وفيها تطلب التلاميذ محاورة بين فردين عن الطلب على الأقل خمسة جمل متبادلا أمامها وبعد ذلك هم يعملون التمرينات عنها في LKS صفحة ١٩-٢٠ فيها الأسئلة عن ترجمة الكلمات والجمل العربية إلى الإندونيسية.

نظرا إلى نتيجة المقابلة والمراقبة تستنتج أن المدرسة تقدم مادة الحوار بطريقتين :

الأولى : تقدم مادة الحوار بتدريب المفردات وممارسة مهارة الاستماع والكتابة، في أوله تشرح المدرسة عن معانيها وهم يسمعون ويهتمون على شرحها ثم تطلبهم أن يمثلوا هذا الحوار والأخير تعطى الإملاء.

والثانية : تقدم مادة الحوار بتدريب المفردات وممارسة مهارة الاستماع والحوار، بدأت المدرسة بتلفظ عن الحوار وهم يسمعون كلامها ويطلبهم أن يمثلوا هذا الحوار بين فردين أمامها ثم يطلبهم أن يترجموه.

### ٣. مادة التركيب أو القواعد

في برجة التعليم تعرض المدرسة مادة التراكيب بعد تفهيم المفردات والحوار متكاملة، وتترابط هذه المادة بالمادة الأخرى تطبيقا وفي العادة كان تطبيق القواعد مدخلا في الترجمة كما شرحتها مدرسة اللغة العربية في نتيجة المقابلة الآتية :

"عادة كان التدريب عن القواعد مدخلا في الترجمة مثلا في الجمل " Saya mempunyai rumah besar" فيها القواعد: قبل نشرح عن خبر مقدم نطلبهم أن يجعلوا جملا عن مبتدأ وخبر من حرف الجر وبعد تفهيم معانيها نشرحها ".  
" التركيب من المواد الصعوبة بدليل كثير من الطلاب يجربون الخطوات في تطبيقها في الكلام والقراءة ففي تدريسها تحتاج إلى التفهيم والتحفيظ و التدقيق، والتراكيب تكون المعالم في الحوار والقراءة".

ونظرا من نتيجة المراقبة تقدم المدرسة مادة التراكيب بعد تفهيم المفردات والكلام، وهي تشرح التعريف عنها وتقوم بالتدريب عنها بترتيب الجمل مناسبة القواعد أو تصنيع الجمل عنها ثم ترجمة الجمل عنها. عامة أن التطبيق عنها مدخل في مادة الحوار والقراءة والتدريب عنها في مادة الكتابة، فتكون تقديمها بأنواع الإجراءات التالية :

الأولى : تقدم مادة القواعد/التراكيب بتدريب المفردات وممارسة مهارة الاستماع و الكلام والكتابة، في أول دراستها تعطي المدرسة أمثلة الجمل عن الموضوع المشتملة على القواعد/ التراكيب ثم يشرح عن معرفة تركيبها ويهتم الطلاب بشرح المدرس. ثم تقوم بالسؤال والجواب عنها بتصنيع الجمل المشتملة على القواعد / التراكيب لسانا كان مثل تعيين تركيب الجمل بالسؤال أين المبتدأ المؤخر ؟ أو أين حرف الجر؟ أو ماذا تقرأ ما بعد حرف الجر؟، أم كتابة مثل تكملة الجمل الناقصة أو تكوين جمل كاملة تطبيقا على القاعدة المدروسة أو ترجمة الجمل الإندونيسية إلى العربية مناسبة بالقواعد المدروسة أو إجابة الأسئلة في الكتاب المقرر أو كراسة الكفاءة للطلاب LKS .

و الثانية : تقدم مادة التراكيب بتدريب المفردات وممارسة مهارة القراءة والكتابة، في الأول تعرض المدرسة الأمثلة عن الجمل المشتملة على القواعد المقررة وتسجلها على السبورة بخط واضح وتطلب أحد الطلاب أن يقرأوا تلك الجمل متبادلا إذا توجد الخطاءات في قراءتهم فتصححها وتشرح تركيبها بإعطاء الأمثلة كالموازنة ثم تطلبهم أن يرتبوا الجمل من اللغة الإندونيسية وبعد ذلك تطلبهم أن يعملوا التدريبات في الكتاب المقرر.

الثالثة : تقدم القواعد أو التراكيب بتدريب المفردات وممارسة مهارة القراءة والكتابة والكلام، تطلب المدرسة التلاميذ تفهيم الشرح والأمثلة عن القواعد ويلخصون عن تعريفها وتحقيق معرفتهم بإجابة الأسئلة عنها في الكتاب المقررة أو كراسة الكفاءة للطلاب، واعتمادا على خطاءات والصعوبات في أعمالهم فتشرح المدرسة عنها مرة ثم تعطي التدريب عنها بالسؤال والجواب أو الإملاء .

#### ٤ . مادة القراءة

تقدم مادة القراءة بعد تفهيم المفردات والحوار والقواعد وهي لترسيخ وتطوير المادة المكتسبة قبلها وهي مكون غير متفرقة بالمكونات الأخرى، فيها تشدد قراءة واستماع وتفهم النصوص. وفي تقديمها قالت المدرسة في المقابلة كما يلي :

“ مادة القراءة من الدراسة السهلة لأنها تدرس بعد تفهيم المفردات والحوار فيعلم الطلاب كيفية قراءة النص ولكن من الأحيان يشعرون الصعوبات عن تركيب الجمل أهذه الكلمة تقرأ هذا أم لا ، وما تقرأ الكلمة بعد هذا، وغير ذلك .  
“ في تقديم القراءة نطلبهم قراءة النص جميعا ثم يطلبون المفردات الغريبة منه ونشرحها وبعد ذلك نطلب أحد منهم المجتهد أن يقرأ النص مرة ثانية والآخرون يستمعون كلامه ثم نطلب بعض منهم أن يقرأوا النص متبادلا وإذا نجد الخطاءات نصحها ونشرحها وفي حين نهملها وبعد انتهاء القراءة نشرح عنها ثم بعد قراءة النص نطلبهم أن يترجموا معانيه وفي حين نكتب النص على السبورة ونشير كلمة بعد كلمة لأن يترجموا ها فرديا أو فرقة وبعد كلهم يفهمون معانيها نطلب أحد منهم ان يترجموا كل النص وفي حين نطلب الإملاء .

وفي المراقبة الثالثة عن مادة القراءة تطلب المدرسة التلاميذ أن يجيبوا الأسئلة عنها في كراسة الكفاءة للطلاب (LKS) صفحة ١٩-٢١ فيها يطلب التلاميذ تكملة حركة النص ثم طلبة العبارات المقررة منه والأخير إجابة الأسئلة عنه، وبعد ذلك تبحث أعمالهم بمناقشة معهم أولا تشير أحد الطلاب متبادلا أن

يقرأ النص جملة بعد جملة ثم تستمر إجابة الأسئلة التالية بإشارة الطالب التالي لكتابة أجوبتها.

وفي المراقبة العاشر عن دراسة القراءة تطلب المدرسة إجابة الأسئلة عنها في LKS صفحة ٢٧-٢٩ فيها تطلب التلاميذ قراءة النص المقرر أولاً ثم إملاء العمود الأجوبة على ضوء النص ثم طلبية العبارات المقررة منه، وبعد تمت الأعمال تبحثها مع الطلاب وإذا توجد الخطاءات تصححها وتشرحها .  
من نتيجة المقابلة والمراقبة تستنتج أن في تقديم مادة القراءة تقام بأنواع الإجراءات التالي :

الأولى : تقديم القراءة بتدريب المفردات والقواعد وممارسة مهارة الاستماع والكتابة، فيها تطلب المدرسة التلاميذ أن يفتحوا الكتاب المقرر أو كراسة الكفاءة للطلاب ( LKS ) و يقرءوا النص فيه بالصامتة إذا يجيدون الكلمات الغريبة فليفضل أن يسألوا إليها ثم تطلبهم أن يقرءوا واحدا بعد واحد بالجره متبادلا والآخرين يستمعون قراءته إذا توجد الخطاءات تصححها وتشرحها ثم تطلبهم ترجمة النص وبعد ذلك أن يجيبوا الأسئلة عنه في الكتاب أو الكراسة.

والثانية : تقدم مادة القراءة بتدريب المفردات وممارسة مهارة الكتابة والكلام والاستماع، فيها تطلب المدرسة التلاميذ أن يجيبوا الأسئلة في كراسة الكفاءة للطلاب ( LKS ) أولاً يقرءوا النص بجانب إعطاء الشكل فيه ثم يجيبوا الأسئلة عنه وبعد انتهاء أعمالهم يبحثونها جماعة أمام الفصل، تسأل عن إجابتها على التلاميذ واحدا بعد واحد بطريقة السؤال والجواب بجانب ذلك تطلبهم أن يكتبوا إجابتها على السبورة.



## ٤ . مادة الكتابة

تقدم المدرسة مادة الكتابة بإعطاء الأسئلة عن الإنشاء الموجه وتطلب الطلاب أن يترجموا النص وأن يعتبروا د مرة ثانية ثم تطلبهم أن يترجموا الجمل الإندونيسية إلى العربية وبعد ذلك تطلبهم إجابة الأسئلة مثل ترتيب الكلمات المقطعة تصير جملا كاملا وتكملة الجمل والإملاء. قالت المدرسة في تقديمها :  
 "في الكتابة نطلب التلاميذ الإنشاء الموجه عن الموضوع المعين على الأقل ٢٠ كلمة ثم نطلبهم أن يجمعوا أعمالهم ثم نصحها وفي حين نطلبهم أن يجيبوا الأسئلة في الكتاب المقرر ثم نفتش كراسة أعمالهم.

وفي المراقبة توجد أن المدرسة تقدم مادة الكتابة بطلب التلاميذ أن يترجموا النص عن الموضوع المقرر أو يجيبوا الأسئلة عنها في الكتاب المقرر مثل ترجمة الجمل الإندونيسية أو تكملة الجمل الناقصة أو إملاء متضاد الكلمات أو ترجمة العبارات العربية إلى الإندونيسية أو ترتيب الكلمات المقطعة أو اختار الأجوبة الصحيحة.

إضافة إلى ما سبق ذكره فكان تقدم مادة الكتابة يقام بتدريب المفردات والقواعد بجانب مهارة القراءة، فيها تطلب المدرسة التلاميذ أن ينشئوا عن موضوع معين أو يترجموا الجمل الإندونيسية وبالعكس ثم تطلبهم أن يقرءوا ما ينشئوا للتصحيح .

## ٢.٢.٢.٢ الشكل عن تفاعل التعليم والتعلم في الفصل

إن تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة يفضل على توريط الدارسين فعلا ويمكن أن يتفاعلوا ويتواصلوا بجد الأقصى والمدرس كما وصل و منسق ومنظم أي لتنمية الكفاءة الاتصالية فيحتاج إلى فرصة لتفاعل واتصال في حالة الحياة الظاهرة.

وقالت مدرسة اللغة العربية في المقابلة عن شكل تفاعل التعليم والتعلم في

الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج ١ كما يلي:

" كان التفاعل في الفصل متعاضدا بين المدرس والطلاب، ونعد الطالب كالصديق الذي يعطي مدخلا بعضها ببعض، مثلا عندما نشرح عن المادة هم كالستمعين ويمكن فيه السؤال والجواب بيننا وفي حين هم يدرسون بنفسهم فردية كانت أم فرقة ونحن كالمواصلة لهم" ( المقابلة، تاريخ ٢٩ أبريل و٣ يوني ٢٠٠٣ ) .

نظرا إلى المقابلة السابقة ونتيجة المراقبة عن التفاعل بين المدرسة

والطلاب في عملية التعليم والتعلم في الفصل الأول أ تقام بأنواع الطرق والأساليب، و نماذجه كما يلي :

١. محاضرة المدرس - السؤال والجواب - الوظيفة الجماعية - المناقشة

الجماعية كما في المراقبة الأول عن مادة المفردات، فيها تشرح المدرسة المادة إلى الطلاب ثم تقام بالسؤال والجواب عن الشرح السابق وبعده تعطي الوظيفة عن المادة بطريقة الإملاء وفي الأخير تناقش بينهما.

٢. بالتمثيل - السؤال والجواب - الوظيفة الفردية كما في المراقبة الثانية

والثاسع، فيها تطلب المدرسة التمثيل عن مادة الحوار بين الطلاب بالسؤال والجواب ثم تعطي الوظيفة عنها مثل الحفظ أو إجابة الأسئلة عنها في الكتاب المقرر.

٣. بالوظيفة الفردية - السؤال و الجواب - المناقشة كما في المراقبة الثالثة

والرابعة والخامسة والسابعة والعاشر والحادية عشر، فيها إعطاء الوظيفة بإجابة الأسئلة عن المادة في كراسة الكفاءة للطلاب ( LKS ) وتعطي الفرصة لهم للسؤال والجواب عن المفردات الغريبة بعد ذلك تقام بالمناقشة عنها بين الطلاب.

٤. بالوظيفة الجماعية - التقرير الجماعي كما في المراقبة السادسة، فيها إعطاء الوظيفة لترجمة النص بين الفرقة ثم تجميع التقرير عنها إلى المدرسة للتقويم.

من نماذج التفاعل في عملية التعليم والتعلم فيما سبق ذكره فكانت المدرسة تقام بشكل التفاعل بالجهة الواحدة كالمحاضرة، أو الوجهين كالسؤال والجواب، وجميع النواحي كالمناقشة.

### ٢.٢.٢,٣ استخدام الوسائل

ومن المعروف أن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية تتكون من الكتاب المقرر بتأليف الدكتور د. هداية والكتاب الذي قرره وزارة الشؤون الدينية وكراسة الكفاءة للطلاب والمعجم والبطاقات المصورة والصورة والقرطاس وألغاز والمعمل اللغوي. وتفصيل كل واحد منها كما يلي :

١. الكتاب المقرر، الذي يتكون من الكتاب الأساسي والكتاب المزيد والكتيب للتدريبات وكلها يستخدم لمساعدة تعليم المفردات والحوار والتراكيب والقراءة والكتابة، في أول كل درس تقدم المفردات عن الموضوع المعين ويطلب فيها التلفظ المكرر عنها ثم تقدم مادة الحوار ويطلب فيها التمثيل عنها وبعد ذلك تقدم التراكيب بتعريض الأمثال المتعددة والتدريبات عنها وبعد ذلك تقدم القراءة عن الموضوع السابق ويطلب فيها إجابة الأسئلة عنها والأخير تقدم الكتابة بالإملاء المنظور والإنشاء.

٢. البطاقة المصورة، وهي تستخدم لمساعدة تعليم المفردات والحوار، في مادة المفردات يوجه المدرس تلفظها بالبطاقات مكررا ثم ترجمتها وبعد ذلك

إعطاء الأسئلة عنها، وفي مادة الحوار يقسم المدرس البطاقات لكل فرقة ثم يتحاور الطلاب عن المفردات فيها ثم إعطاء الأسئلة عنها.

٣. الصورة، وهي تستخدم لمساعدة تعليم المفردات والحوار والقراءة والكتابة والتدريب عنها مثل لاتحاد وبيان معاني المفردات ولتنمية الحوار ولاتحاد وبيان معاني الجمل في النص ولتنمية الإنشاء.

٤. القرطاس وهو يستخدم لمساعدة تعليم المفردات والكتابة وعادة أنها تستخدم في اللعب اللغوي مثل binggo فيه كان القرطاس معطف بكثير ويطلب للدارس أن يكتب المفردات أو الجملة في كل العطفة وفي الأخير ينبغي أن يناسبه بالإجابة الصحيحة.

٥. نزهة العقل الذكي (Teka Teki Silang)، وهو يستخدم لمساعدة تعليم التهجئة ومعاني المفردات وكتابتها، والمطلوب إيجاد الإجابات الصحيحة عن الأسئلة ثم تهجئها لأن يناسب بعدد الحانات ثم تكتبها، والمعمل اللغوي لا تبحث فيه لأنه لا يستخدم إلا لاستمتاع وذهاب الملل.

اعتمادا على ذلك فكانت الوسائل التعليمية تساعد على تفهم المفردات وتمرس مهارة الحوار والقراءة والكتابة إلا الكتاب المقرر فهو يتضمن على المفردات و التراكيب وممارس الحوار والقراءة والكتابة.

#### ٤.٢.٢.٤ التقويم أو الاختبار

لمعرفة تنمية وترقية قدرة الدارسين ونتيجة تعلمهم فخطط المدرس التقويم لأنشطة التعليم وتعلم في الفصل، واعتمادا على نتيجة المراقبة فالتقويم الذي تقوم به المدرسة يتكون من :

(١). التقويم في كل اللقاء من نتيجة الاختبار منها الوظيفة والتسجيلات في كل المواد مثل المفردات والحوار والتراكيب والقراءة والكتابة.

(٢). التقويم في آخر كل درس وتقوم فيها بالاختبار التحريري كمثل الاختبار في آخر الدرس العاشر والحادي عشر وظهرت صورتها في الملحق ٥ في قائمة الملاحظات .

(٣). التقويم في آخر دراسة اللغة العربية في الفصل الأول وتقوم فيه الاختبار التحريري ويشتمل فيه الاختبار على جميع الدراسة في الفصل الأول، وصورته ظهرت في الملحق ٦ في قائمة الملاحظات.

والتقويم لكل اللقاء تأخذ من التدريبات في كل مادة، في مادة المفردات تقوم المدرسة بالتقويم عنها بأداء الاختبار الشفهي مثل حفظ المفردات فردية أمام المدرس وإجابة السؤال عن معني المفردات بطريقة اللعب اللغوي أو الاختبار التحريري مثل الإملاء وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل ترجمة الكلمات العربية وبالعكس.

وتقوم المدرسة بالتقويم عن مادة الحوار بالاختبار الشفهي مثل التمثيل عن الحوار مع صديقه أمام الفصل أو في مكان خاص أو الاختبار التحريري مثل إجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل تكلمة جمل الحوار وترجمة النص عنه ، وتصنيف الحوار عن الموضوع المدروس. وفي مادة القواعد والتراكيب تقوم بالاختبار التحريري مثل تصنيف الجمل طبقا بالقواعد المدروسة وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل تعيين الكلمات أو الجمل طبقا بوظيفتها وتصنيف الجمل كما المثال و اختيار الأجوبة الصحيحة.

وفي مادة القراءة تقوم بالاختبار الشفهي مثل قراءة النص في الكتاب واحدا بعد واحد أو الاختبار التحريري مثل إجابة الأسئلة عن موضوع القراءة

في الكتاب المدرسي أو LKS مثل إعطاء الشكل، وإجابة الأسئلة عنها، وتكملة الجمل، وترتيب الجمل، واختيار الأجوبة الصحيحة، وترجمة الجمل الإندونيسية إلى العربية. وفي مادة الكتابة تقوم بالاختبار التحريري مثل الإنشاء الموجه، وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل تكملة الجمل، وترتيب الجمل، وجعل الجمل كما المثال، وصلة الأجوبة الصحيحة، وترجمة الجمل الإندونيسية إلى العربية .

وفي آخر كل درس يقوم بالاختبار التحريري كما في المراقبة الثامنة، في هذا الاختبار يشتمل على التدريبات عن المفردات مثل ترجمة المفردات والجمل العربية وعن القواعد مثل اختيار فعل الأمر المناسب بالجمل. هذا يدل على أن التدريب فيه يحتوي على المفردات والقواعد.

وفي آخر الدروس العربية في الفصل الأول يقوم بالامتحان الآخر وهو يحتوي على الأسئلة عن المفردات والكلام والقواعد والقراءة والكتابة تشتمل على ٤٥ بنود وهي تتكون من ١٣ بنود عن المفردات و ١٢ بنود عن القواعد و ٤ بنود عن الكلام بنودان عن القراءة م و ٣ بنود عن الكتابة و ٤ بنود عن وحدة بين الكتابة والمفردات و ٧ بنود عن وحدة بين الكتابة والقواعد.

## الباب الثالث

### نظرية البحث

#### ٣,١ نظرية في تعليم اللغة العربية

فروع اللغة العربية كثيرة، ولها نظريتان في تدريسها، هما نظرية الفروع، ونظرية الوحدة، وفيما يلي عرض لكل النظرية :

##### ٣,١.١ نظرية الفروع

المراد من نظرية الفروع في تعليم اللغة هو تقسيم اللغة فروعاً، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل المطالعة، والمحفوظات، والتعبير، والقواعد، والإملاء، والأدب، والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول الدراسي (إبراهيم، ١٩٦٨ : ٥١).

وتسير دراسة اللغة في المدارس على نظرية الفروع إلى حد كبير الأول كانت حصص اللغة موزعة على هذه الفروع، والثاني لكل فرع منهج خاص، وكتاب خاص به، والثالث في الامتحان توزع الدرجات على هذه الفروع، والرابع كان المدرس يختبر التلاميذ فيما يريد من هذه الفروع كل فرع على حدة ولا شك أن لهذه الطريقة بعض الفوائد، منها أن تتيح للمدرس أن يختص بعض الدراسات اللغوية بمزيد من العناية في وقت خاص، كما تسمح له أن يستوعب المسائل التي ينبغي دراستها، لأن نظرية الوحدة لا تتيح الفرصة الكافية للعناية المطلوبة بجميع مواد المنهج.

ولكن إذا كان لهذه الطريقة بعض الفوائد، فإن لها عيوباً أيضاً، منها أن فيها تمزيقاً للغة يفسد جوهرها، ويخرجها من طبيعتها مما يؤدي إلى تمزيق للخبرة اللغوية التي يكتسبها التلاميذ، فيكون ذلك من أسباب عجزهم عن استعمال اللغة في المواقف الحيوية استعمالاً سليماً من جميع الوجوه، هم لا يتحرون الضبط الصحيح والنطق السليم إلا في حصة القواعد، ولا يكتبون الجمل صحيحاً إلا في حصة الكتابة.

ومن عيوب هذه الطريقة أيضاً عدم التعادل في النمو اللغوي، فقد تشتتت حماسة المدرس ويزيد إخلاصه في حصة القواعد، فينعكس ذلك على التلاميذ، ثم تفتقر هذه الحماسة ويخبو ذلك الإخلاص في حصة القراءة، فلا ينتفع التلاميذ، وبهذا الاضطراب لا يتكافأ النمو اللغوي عند التلاميذ، وفي هذه الطريقة تقل أيضاً فرص التدريب على التعبير، ويضيق مجاله مع أنه ثمره الدراسات اللغوية جميعها.

### ٣، ١، ٢ نظرية الوحدة

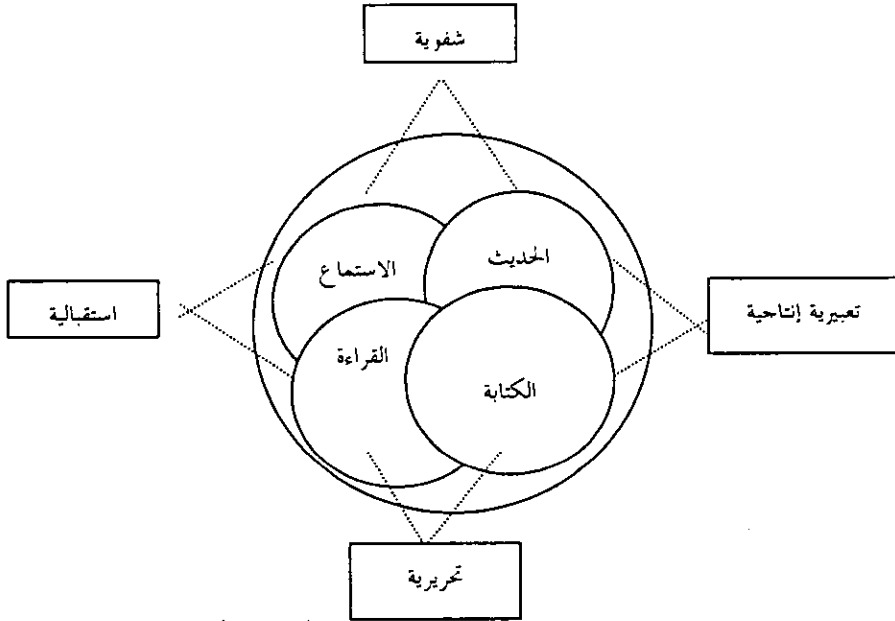
٣، ١، ٢، ١ مفهوم نظرية الوحدة

المراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة وليست فروعاً متفرقة مختلفة (الركابي، ١٩٩٦: ٢٧)، هذا بمعنى أن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل، وما فنون اللغة إلا اللغة بنفسها.

ومن المعروف أن فنون اللغة أربعة، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وبين كل منها علاقات معينة، ويوضح هذه العلاقات كما في الجدول التالي :



## الجدول ١٠



(نقله من طعيمة، ١٩٩٨ : ٢٨-٢٩)

من الشكل السابق هناك إبراز العلاقة بين كل فن لغوي وآخر، فالاستماع والكلام أو الحديث يجمعهما شفوية (الصوت) إذ يمثل كلهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشرة مع الآخرين. وبينما تجمع تحريرية (الصفحة المطبوعة) بين القراءة والكتابة ويستعان بهما لتخطى حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال receptive أو مهارتان سلبيتان، وأما الحديث والكتابة فهما تسمان مهارات تعبيرية أو إنتاجية لأنهما يركب الرموز و يبعث رسالة.

نظرا إلى ذلك أن العلاقة بين كل فن تحديد الذي تنتمي إليه كل مهارة لغوية، إذ إن من بين المهارات ما ينتمي إلى فن لغوي واحد كالاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة، ومنها ما ينتمي إلى فنين لغويين في آن واحد

كلاستماع والكلام، أو الاستماع والقراءة، أو القراءة والكتابة، أو الكتابة والكلام أو غيرها. فتعليم مهارة من مهارات اللغة يؤثر في تعليم الأخرى، فالمهارات الأربعة نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه عن بعضه، فنمو القدرة على الكلام يؤدي إلى زيادة القدرة على القراءة بطلاقة، وبالانطلاق في القراءة واتساع قراءة الدارس يزداد محصوله اللفظي وإلمامه بالمفاهيم الثقافية مما يساعده على اختيار مفرداته وأفكاره عندما يتحدث (الناقة، ١٩٨٥: ١٥٦).

ومن واجب المربي حين يعلم طلابه اللغة أن ينظر إلى فنونها المختلفة على أنها وحدة متكاملة لها عناصرها المترابطة ارتباطاً وثيقاً فيما بينها وأن جميع فروعها تخدم غرضاً واحداً هو تحقيق النمو اللغوي للطلاب وتمكينهم من لغتهم تمكيناً يقدرون معه على التعبير والفهم.

والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النص محورياً تدور حوله جميع الدراسات اللغوية من مهارات اللغوية مثل الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والعناصر اللغوية مثل المفردات والقواعد وغير ذلك.

والمهارات اللغوية في تعليم اللغة تتكون من أربعة، وهي :

#### ١. الاستماع

وتعد هذه المهارة من المهارات المهمة في تدريس اللغة وهي شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، فالطفل يبدأ بعد الولادة بعدة أيام في التعرف على الأصوات المحيط به ثم يبدأ في نطق الكلمات وبعد ذلك يستخدم حصيلة الأصوات المسموعة لديه في التعرف على الكلمات، والتمييز بين أصوات الكلمات المكتوبة، فيقرأ ويكتب. وعلى ذلك فالاستماع لا غني عنه لظهور الكلام والقراءة والكتابة.

رأى المذكور (١٩٩١: ٧٣-٧٦) أن الاستماع يشتمل على خمسة عناصر أولاً إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، ثانياً فهم مدلول هذه الرموز، ثالثاً إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعاً تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييرها، خامساً نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. إذن فالاستماع هو إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد، وتقييم.

بناءً على ذلك يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع.

## ٢. الكلام

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من الدارس القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (مذكور، ١٩٩١: ١٠٩).

إن عملية الكلام معقدة في عدة الخطوات، وهي الاستثارة، والتفكير، والصياغة، والنطق. قبل أن يتحدث المتحدث لا بد أن يستثار إلى الكلام أو يوجد لديه الدافع للكلام ثم يبدأ في التفكير فيما يقول، فيجمع الأفكار ويرتبها وبعد ذلك يبدأ في انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات والتراكيب) المناسبة للمعاني التي يفكر فيها، والأخير مرحلة النطق وهو المظهر الخارجي لعملية الكلام (الناقة، ١٩٨٤: ١٥٣).

اعتماداً على ذلك فكان في تعليم الكلام بعض الجوانب المهمة الأولى النطق أي القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الدقيق في إخراج الأصوات والنبرات والتنغيم، والثاني المفردات وهي أدوات حمل المعنى أو وسائل التفكير، بما

يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، والثالث القواعد وهي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق.

### ٣. القراءة

القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، ومن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتدوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرءون ويكتبون.

ورأى أحمد السيد ( ١٩٨٠ : ٦١ ) أن عملية القراءة تشتمل على قسمين أساسيين من المهارات هما مهارات فسيكولوجية وعقلية، والأولى تشتمل على معرفة الحروف والكلمات والنطق بما صحيحة، بالإضافة إلى السرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة، والثانية تشتمل ثروة المفردات ومعانيها، وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة ثم المعاني البعيدة، وأخيرا التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.

والقراءة تنقسم إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية، في الصامتة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وبالعكس يسمى بالجهرية ( الناقية، ١٩٨٤ : ١٨٦ ).

### ٤. الكتابة

الكتابة من إحدى المهارات الإبداعية أو الإيجابية، وتعرف بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه ولا ارتياب مع مراعاة النهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معني مفيدا ودلالة معينة.

أقي تعليم الكتابة في نهاية تعليم المهارات اللغوية لأنها مهارة لا يمكن السيطرة عليها إلا بعد أن يستمع الدارس للغة ويألف أصواتها، ثم يحاكيها نطقاً وحديثاً ثم يعرف رموزها في القراءة وأخيراً يكتبها. نظراً إلى ذلك فإن الكتابة تشتمل على الخط والإملاء والتركيب والتعبير.

وينقسم دور الكتابة إلى مهارتين الأولى المهارة الحركية التي تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معين تفرضها على الكاتب، هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، والثانية المهارة الفكرية وهي وسيلة للتعبير عن الأفكار في شكل مسلسل طبقاً لنظام تركيب اللغة وهذا النشاط يسمى بالإنشاء (إبراهيم، ١٩٨٧: ٢٤٩).

بجانب المهارات اللغوية السابقة فكان تعليم اللغة العربية يشتمل على العناصر اللغوية، منها :

#### ١. الأصوات أو النظام الصوتية

في بداية تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أن تكمن في معرفة النظام الصوتي لها ومقارنته بالنظام الصوتي للغة الأم لدى المتعلمين. فكان تعلم الأصوات مهم في تعلم اللغة تعلماً فعالاً، ولارتباط الأصوات عادة بحرف اللغة توجد أن الاتجاه الصحيح لتعليمها يشمل صوت الحرف وشكله، ثم الحروف وأصواتها متصلة في سياقها اللغوي. وعادة ما تكمن مشاكل هذا الجانب في تحديد عدد الأصوات الذي ينبغي أن يقدم.

ولا يقتصر الأصوات للغة العربية على الوحدات الصوتية الأساسية - الفونيمات - فقط وإنما يشتمل كذلك على نبر المقاطع والكلمات والتنغيم الجمل  
٢. المفردات أو الكلمات

المفردات هي أدوات حمل المعنى بجانب وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، وأما مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

وتعليم المفردات لا يعني أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد لأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة (أرشد، ١٩٩٨ : ٩٤).

### ٣. القواعد النحوية

ذهب علماء النحو القدامى أنما علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء وهذا التعريف ولكن الدراسات النحوية الحديثة لا تعد النحو قاصرا على إعراب الكلمات، إنما امتد إلى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينها، والتأليف بين الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة (يونس، ١٩٧٧ : ١٨٠).

والقواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة، وليست غاية مقصودة لذاتها ولكن وسيلة لغاية وهي استخدام اللغة بصحة. فينبغي أن يكون تعليم القواعد وظيفيا، أي مرتبطا بحاجة التلميذ، وهنا يشعر هذا التلميذ بحاجته إلى معرفة القاعدة التي تخضع لها تلك الجمل واستنباطها ثم استخدامها فيما بعد.

٢.٢، ١، ٣ المبدأ الأساسي عن نظرية الوحدة

تعتمد نظرية الوحدة في تعليم اللغة على أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية. فمن الأسس النفسية أن فيها تجدد نشاط التلاميذ وتبعث شوقتهم وتدفع عنهم السأم والملل وذلك لتنوع العمل وتلوينها، وأما تثبت الفهم عن طريق التكرار والرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاج من مختلف النواحي، وأما تنقل من الكل إلى الجزء، وهذا يساير بنظرية جستالت Gestalt عن طبيعة الذهن أن في إدراك الأشياء والمعلومات مقدم من فهم فروعها.

ومن الأسس التربوية أن فيها ربطا وثيقا بين ألوان الدراسات اللغوية، وفيها - كذلك - ضمان للنمو اللغوي عند التلاميذ نموا متعادلا لا يطغى فيه لون على آخر، لأن هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل.

ومن الأسس اللغوية لهذه النظرية أنها تساير الاستعمال الطبيعي للغة لأننا حين نستعمل اللغة في التعبير الشفوي أو الكتابي إنما نستعملها وحدة مترابطة، ونركب الجمل بصورة سريعة فيها تكامل وترابط. وبهذا يتم تعبيرنا الشفهي والكتابي دون تجزئة العملية التعبيرية بين البحث عن المفردات والبحث عن ترابط وتأليفها جملا مفيدة. فعملية التعبير إذن في الأصل عملية موحدة (إبراهيم، ١٩٦٨: ٥٠).

رأي غدمان (١٩٨٦: ٢٦-٣١) أن نظرية الوحدة أو يسمى بالمدخل

المتكامل (Integrative Approach) من بعض تعليم اللغة التكامل (whole Language) فالمبدأ الأساسي لهذا المدخل يتصل إلى الافتراضات فيها. وهذه الافتراضات هي نظرية عن تعلم اللغة ونظرية عن اللغة ونظرية عن تعليم اللغة ودور المدرس و نظرية عن منهج تعليم اللغة.

هذا المدخل يشدد على التعليم المتكامل ويعطي الخبرات المعنوية للطلاب أي فيه يفهم الدارس الفكرة المدروسة بالخبرات المباشرة ويرتبط بالفكرة الأخرى المفهومة والمهدوف، لا يقدم تعليمها بمفرقة.

قال الشفعي (١٩٩٥) أن طريقة الوحدة في تعليم اللغة تنقسم إلى قسمين الأول وحدة المادة في هيكل الدراسة اللغوية يعني الوحدة في نمو وتقديم المادة الدراسة إما في العناصر اللغوية وإما في المهارات اللغوية، والثاني وحدة المادة الدراسية بالمادة الأخرى مثل التربية الإسلامية والقرآن والحديث والعقيدة الإسلامية وغير ذلك.

وتبحث الباحثة في هذه الرسالة عن القسم الأول لأن القسم الثاني لم يجري كثيرا في تعليم اللغة في إندونيسيا خاصة في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالانج.

بناء على ذلك يمكن القول أن من خصائص تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة الأولى أن يتكامل الدراسة بين المهارات والعناصر اللغوية المختلفة حيث يمارس الدارس مهارات اللغة من استماع وكلام وقراءة وكتابة في اتساق وتوازن، ويتدرب على عناصرها من أصوات ومفردات ونحو بتحكم دقيق في وحدات الكتاب التعليمية، والثانية أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، والثالثة أن يثبت الفهم عن طريق التكرار والرجوع إلى الموضوع الواحد لعلاجه من مختلف النواحي.

٣, ١, ٢, ٣ الفوائد والعوائق فيها

رأى ولفنجير (١٩٩٤) أن التعليم الذي يعتمد على المدخل المتكامل أو نظرية الوحدة له فوائد منها الأول أنه يعطي فرصة للدارس في استعمال مهاراته



وتنميتها في المادة الدراسية معنوية، مثل بعد تفهيم المفردات أن يستخدمها الدارس في تفهيم مادة القراءة وغيرها، والثاني بتكرار المادة يمكن الدارس أن يفرقه ويدرسه بدقة ومعنوية، والثالث أن يزيد قوة الذكريات لدى الدارس عن المادة المدروسة لأنه يوجه على الفكرة المتساوية في الحالة المتنوعة وبطريقة متنوعة، والرابع يمكن الدارس أن يطور مهاراته في حل المشكلات.

إشارة إلى فوائد سابقة فمن الفضائل في التعليم المتكاملة عند فوجت (دون السنة) هي يمكن الدارس أن يتعلم ويتواصل ويتوسع معرفته بالموضوع الواحد، وأن يتوسع الموضوع طبقا على خبراته وأساليب التدريس، وأن يميز أنواع المواد الدراسية لأنواع الأهداف، وأن يستخدم معرفته السابقة وخبرته لابتكار الاتصال بين المصادر المتنوعة، أن يختار ويتفاعل ويتعاون ويشترك في عملية التعليم، أن يتحد بين ما قد درسته وما سيدرسه.

إضافة إلى ذلك فيمكن أن تكون العوائق في تطبيق هذا التعليم، منها المحتاج إلى أكثر الحصة والنشاط في تخطيط الأنشطة فيه، والمحتاج إلى الوسائل والمواد المكتفية في التعلم لتساعد أنواع الأنشطة فيه، والمحتاج إلى المدرس المبتكر وله المهارات في تطبيق هذا التعليم ( أنيتة، ٢٠٠٢ : ٣٥).

### ٣، ٢. تعليم اللغة العربية بنظرية الوحدة

تعليم اللغة بنظرية الوحدة هو مجموع النظر وعمل التفكير في تخطيط الأنماط التعليمية التي يراد بها الدارس في عقدة المبحث والموضوع والفهم والمهارة موحدة ومتكاملة. هناك الطبقة العمالية التي لا بد أن يؤديها في تعليم اللغة بنظرية الوحدة وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتلك الثلاثة أن تخطط في هيكل التكامل وتعتمد على أسسها. وتفصيل كل واحد منها كما يلي :

## ٣,٢,١ تخطيط تعليم اللغة العربية

تخطيط التعليم هو من بعض عمليات التعليم والتعلم الأساسية ، ويقال  
أنها مصدر عملية التعليم والتعلم. رأى شفيعي (١٩٩٤) أنه جميع عملية التفكير  
عن ما يفعله منظما، كل التعليم يحتاج إلى برجة التعليم منظما فكل العناصر من  
جميع البرامج يبلغ أهداف التعلم تامة.

لبرجة التعليم منافع كثيرة لضبط المدرس في إصلاح طريقة تدريسه، رأى  
سوطف (Soetopo) في سرياسوبراط (Suryosubroto) أن من وظائف برجة التعليم  
هي آلة الضبط و قبضة المدرس، ببرجة التعليم الطيبة فيجري تنفيذ التعليم  
بصدق وفعال.

عند كسبولة (Kasbolah) أن تخطيط التعليم يشتمل على (١) شخصيات  
من المادة الدراسية وموضوع فرعي وموقع التدريس والصف / فصل الدراسي  
وحصة لكل الموضوع وفرعه، (٢) أهداف التعليم لكل الموضوع وفرعه، (٣)  
أهداف التعليم الخاصة التي ألفها المدرس، (٤) المادة الدراسية في كل اللقاء،  
(٥) أنشطة التعليم والتعلم، فيها بيان عن المدخل وإجراءاتها في كل اللقاء، (٦)  
وسائل و مصادر التدريس، (٧) التقويم الذي يبين إجراءه وآلة التقويم.

وتخطيط التعليم يتكون من خمسة أقسام، وهي الأول رموز أهداف  
التعليم الخاصة، والثاني اختيار وتقرير المواد الدراسية، والثالث تخطيط أنشطة  
التعليم والتعلم، والرابع اختيار الوسائل والمصادر التعليمية، والخامس تخطيط  
التقويم، وفيما يلي بيان كل واحد منها:

## ٣,٢,١,١ أهداف التعليم الخاصة

إن الأهداف تميز بين نوعين أهداف عامة وأهداف خاصة، وأهداف عامة  
تعبر عن الفلسفة التربوية العامة وتتميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في

تحقيقها. وأما أهداف خاصة توصف بغايات المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة (طعيمة، ١٧٤:١٩٨٦)

ويتكون الأهداف التعليم من ثلاثة مجالات هي الأولى المجال المعرفي مثل المعرفة والفهم ومهارات التفكير، والثانية المجال الوجداني مثل الميول والاتجاهات والقيم والتذوق والتقدير، والثالثة المجال الحركي التي تتصل بنشاط المعالجة والتناول والمهارات الفصلية والتآزر العضلي العصبي.

في تعليم اللغة بمتكامل كان أهداف التعليم الخاصة تتضمن على ثلاثة أنماط، وهي (١) مكونات اللغوية، (٢) مكونات التفهيم، (٣) مكونات الأداء اللغوية. وكلها يقدم وينظم متكاملًا و مترابطة.

مكونات اللغوية تشتمل على المعلومات عن العناصر اللغوية مثل الأصوات والمفردات والقواعد والتراكيب، وهذا ليس من أهداف التعليم الأساسية، وأما مكونات التفهيم تكون الهدف الأول في تعليم اللغة، بمعرفة العناصر اللغوية يرجى الطالب تفهيم منطوق شفوية كانت أم تحريرية في اللغة العربية ومكونات الأداء تكون الهدف الثاني في تعليم اللغة العربية حيث يرجى الطالب أداء اللغة العربية في الاتصال صحيحة إما شفوية وإما تحريرية.

نظرا إلى ذلك فلا بد في رموز أهداف التعليم الخاصة أن تطابق بالمدخل المستخدم واعتمادا على المنهج المقرر ١٩٩٤ كان تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يعتمد على منهج المتكامل أو نظرية الوحدة فينبغي لأهداف التعليم تشتمل على وحدة بين المهارات والعناصر اللغوية وتعتمد على المنهج المقرر وفي الوحدة الدراسية أن يظهر على وحدة تعليمها و يشرح بكلمات إجرائية لتسهيل احتساب نتيجة التعلم بدقة، وأن يشرح موضوع التعلم تامة و السلوك

المراقبة والمحاسبة، و اعتمادا على المهارات الأربعة المتكاملة في الهدف الخاص بجانب أن تظاهر وحدة متكاملة ومتعادلة بين الهدف الخاص وبين الآخر.

٢, ١, ٢, ٣ اختيار وتقرير المواد

رأي جيواندونو (١٩٩٦: ٤) أن مادة التدريس لا بد أن تتجه إلى أهداف التعليم، فإذا كان الهدف الأساسي في تدريس اللغة تنمية قدرة المدارس على القراءة مثلا، فالأنشطة والأعمال في ذلك البرنامج أن تتجه أولا إلى السعي في تنمية قدرته على القراءة.

للمادة التعليمية دور عظيم في ترقية أداء اللغة كوسيلة الاتصال، وهي آلة التعليم التي خططها واستعملها المدرس لتثبيت المعرفة والمهارة وموقف المدارس فعلا، بجانب أنها آلة لتحصيل أهداف التعليم والتعلم. وأهداف تعليم اللغة هي لتأسيس وتنمية ملكة اللغوية فعالية كانت أم غير فعالية، لأجل ذلك فلا بد لمادته أن تعضد اختراع هذه الملكة. لوجود الأهداف المرجوة، فالمواد الدراسية مشروعة مناسبة باستخدام اللغة ظاهرة وهي تقدم بوحدة متكاملة بين العناصر اللغوية والمهارات اللغوية، لذلك في تشريع المواد الكاملة لا بد لها أن تعتمد على نظرية الوحدة كأحد مدخل التعليم اللغة العربية في المنهج المقرر ١٩٩٤.

لوجود المواد المناسبة بأهداف التعليم اللغة التامة، لا بد لمحاولة اختيار المواد بمراعاة ما يلي: (١) لا بد للمواد الدراسية مكتملا ومناسبا للدارس (٢) مهدوف، (٣) معنوي، (٤) لها آثار قوية للدارس (غذمان، ١٩٨٦: ١٢).

وعند علي القاسمي (١٩٨٠) أن المادة التعليمية تحتوي على (١) المادة اللغوية بصورة متكاملة بحيث يساعد الطلاب كل حسب مستواه على تعلم النظام الصوتي و المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والتراكيب اللغوية، (٢) المادة

الحضارة لتعميق إدراك الدارس للغة العربية وتراكيبها ومساعدته على التعرف على الحضارة العربية الإسلامية وتفهمها، (٣) المهارات اللغوية الأساسية وهي أربعة: الإصغاء والفهم، والنطق والتكلم، والقراءة، والكتابة.

وبعد اختيار المادة فينبغي أن يقررها، فرأى سوجانا أن في تقرير المادة الدراسية لا بد أن يراعي ما يلي: (١) لا بد أن تساعد الأهداف المرجوة، (٢) محدود على الفكرة العامة غير مفصلة، (٣) مناسب بترتيب الأهداف، (٤) متسلسلا، (٥) أن ينظم من البسيط إلى المجموعة، من إلى السهل إلى الصعب، من الحقيقي إلى المجرد كي يفهم الدارس بسهولة.

اعتمادا على ذلك فالمادة الدراسية تسلطها على مطابقة من الكل إلى الجزء، لذلك فمواده ليس من الكلمة والجمل بل من النص، وليس مفرقة بل كانت مواصلة بينها وبين المادة الأخرى منظما. باكتساب مادة التعليم السابق ستشكل خبرة التعلم كاملا ومعنويا. إضافة إلى ذلك لا بد للمواد الدراسية منظما أي هناك اتصال بينها وبين المواد الأخرى اتصالا متسلسلا فانتبت وعد الدارس أن يؤدي مواصلة مع تنمية.

لوجود استخدام المادة الدراسية على أساس نظرية الوحدة فتقدمها بوحدة الموضوع. بمعنى أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية كفروع الموضوع، هذا بمعنى أن في الموضوع الواحد يمكن تقسيمه إلى المهارات الأربعة مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والعناصر اللغوية مثل المفردات والقواعد أو التراكيب إلخ. والموضوع الأساسي عبارة عن الرابط الذي يوحد ويرابط بين المهارات والعناصر اللغوية.

### ٣, ٢, ١, ٣ تخطيط و تقرير أنشطة التعليم والتعلم

أنشطة التعليم والتعلم من أساليب أو مخطوطات المدرس والدارس الفعالية لوجود عملية التعليم والتعلم (راكا جوني، ١٩٨٤)، في تدريس المواد الدراسية لا بد للمدرس أن يخطط أشكال أنشطته، تخطيط أنشطة الطيبة تأثر على نجاح أنشطة التعليم وتعلمها. لذلك لا بد للمدرس أن يراعي مناسبة بين أنشطة التعليم والتعلم وأساليب حصولها.

في تخطيط و تقرير أنشطة التعليم والتعلم لا بد أن يراعي ما يلي :

- (١). أن تساعد حصول أهداف التعليم الخاصة، (٢) مناسبة بالمواد، (٣) مناسبة بترقية الدارس، (٤) مناسبة بالحصّة، (٥) متنوعة، (٦) أن يورط الدارس عمليا.

أنشطة تعليم اللغة العربية التي تشتمل على كفاءة اللغوية ومهارات اللغوية فينبغي أن توجه تنميتها إلى أنشطة التعليم والتعلم على أساس الوحدة و المتكاملة والمترابطة والمعنوية للدارسين. وهذه النشاطات تحاول وجود تعود الفصل إلى تمكين الدارسين فعلية وبنائية.

ومن المنطلق أن تخطيط و تقرير أنشطة التعليم والتعلم من أحد ما يفعله المدرس، و في تخطيطها ينبغي للمدرس أن يتكامل بين المهارات اللغوية والعناصر اللغوية وأن يناسب بالأهداف المرجوة و المواد الدراسية وتنمية الدارس والحصّة والبيئة المتنوعة ويمكن أن يورط الدارسين ويثبت الطريقة وطرائق تنظيم الدارس وجميع ما سبق مكتوب في تخطيط التعليم كي يساعد المدرس في تنفيذ التعليم.

## ٤, ١, ٢, ٣ اختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس

وسيلة التدريس أو المعينات هي آلة لتظهير المواد الدراسية، وتعليم اللغة العربية الذي يوجه الدارس على كفاءة اللغوية والمهارات اللغوية يحتاج إلى وسائل التدريس لتسهيل وتطبيق الدارس في عملية التعليم والتعلم.

إضافة إلى ذلك ، رأى سوجانا (١٩٨٩ : ٦٨) أن من وظائف وسائل التدريس هي : (١) آلة لوجود حالة التعليم والتعلم الفعالية، (٢) توحيد كل حالة التعلم، (٣) وحدة بين الأهداف ومضمون المادة، (٤) لتسريع عملية التعليم والتعلم و مساعدة الدارس في أخذ بيان المدرس. وعلامة الوسائل الفعالية عند حفني (١٩٨٥، ٢٦) لا بد لها مناسبة بالأهداف المرجوة، وبسيط ليس آلة دقيقة، ومهمة لمساعدة إطلاق أنشطة التعليم والتعلم، وجذابة و متحدى أي يستطيع أن يعطى متنوعة و انتعاش وجذابة حتى لا يملل الدارس. لذلك فيستنتج أن أساسية اختيار الوسائل التعليم هي : (١) أن تساعد أهداف التعليم المرجوة، (٢) أن تبعث الدارس ، (٣) أن تناسب بحاجات الدارس.

وانطلاقاً من اختيار وتقرير وسائل ومصادر التعلم رأى سوجانا (١٩٨٩) أن مصادر التعلم تنقسم إلى خمسة أقسام، هي: (١) مصادر التعلم المطبوعة مثل الكتب والمجلات والجرائد وغيرها، (٢) مصادر التعلم غير المطبوعة مثل الأفلام والشرائح وغير ذلك، (٣) مصادر التعلم بشكل براعة مثل المكتبة والعمل وميدان وغير ذلك، (٤) مصادر التعلم من أنشطة مثل المراقبة والتمثيل المواقف و الألعاب وغير ذلك، (٥) ومصادر التعلم من البيئة مثل الحديقة والمقصف والكتب والسوق وغير ذلك.

## ٥، ١، ٢، ٣ تخطيط التقويم أو الاختبار

لمعرفة تنمية وترقية تعلم الدارسين ينبغي أن يقوم نتيجة التعلم المفعولة، رأى جرودلود (Grondlud) (١٩٨٥ : ٥-٦) أن تعريف التقويم يشتمل على أساسين الأول التقويم هو عملية نظامية، عملية بمعنى تقويم مستمر مواصلة، ونظامية بمعنى خطوات التقويم مرتبة على أساس الإجراءات المكتوبة قبلها. والثاني قدرة الدارس في تعليم أي نتائج من أهداف التعليم المرجوة معروف بوسيلة التقويم.

يبين شفعي (١٩٩٤ : ١٣٢) أن آلة التقويم لنجاح التعلم اختبار يمكن أن يقوم السلوك المكتوب في أهداف التعليم الخاصة. لأجل ذلك لا بد لأنماط الاختبار المستعملة مناسبة بأنماط الهدف التعليم الخاصة المكتوبة.

عند رحمة (١٩٩٥ : ٨) في تخطيط أنماط الاختبار لا بد أن يراعي ما يلي :

(١) يمكن أن يقوم ما مناسبة بأهداف التعليم الخاصة، (٢) أن ينوب عن المادة المدروسة، (٣) أن يناسب بدرجة أفكار المرجوة ، (٤) أن يناسب بهدف استعمال الاختبار، (٥) ينبغي أن يستعمل لإصلاح عملية التعليم والتعلم، (٦) أن يرتب بدون معرفتين.

التقويم الذي يعتمد على نظرية الوحدة يحاول وجود تنمية كفاءة اللغوية.

واختبار الوحدة معتمدا بنواح المهارات و أداء اللغوية يمكن وجوده بشكل متنوع مثل اختار مغلق وإملاء واختبار مهارة القراءة والكتابة والمقابلة (نور هدي، ١٩٨٧).

انطلاقا مما سبق يستنتج أن اختبار الموحد في تعليم اللغة العربية يوضع له

أهمية كبرى على أداء اللغة الدارس، ونواح اللغوية مثل المفردات والقواعد يتحد باختبار مهارات اللغوية.



٣،٢.٢ تنفيذ تعليم اللغة العربية

٣،٢.٢.١ الأساليب في تقديم المادة

في تقديم المادة كان المدرس كمواصل له دور أهم لاختراع حالة في تنمية قدرة اتصال الدارس، والمادة التعليمية وسيلة مخططة يستخدمها المدرس لتثبيت الموقف والمهارة والمعلومات إلى الدارس فعلاً. ولا بد في تقديم المادة أن يناسب بالمدخل المقرر في المنهج. والمدخل في المنهج ١٩٩٤ يعتمد على مدخل الاتصال ومدخل المتكامل أو نظرية الوحدة، وفيما يلي أساسهما :

أ. مدخل الاتصال

يوجه هذا المدخل على هدفان الأول أن يجعل كفاءة الاتصال هدفاً في تعليم اللغة، والثاني تطوير أساليب تعليم المهارات الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) حيث يظهر فيها الترابط بين اللغة والاتصال. وهو يساعد الدارس على استخدام اللغة المدروسة من ناحية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة على مراعاة القواعد اللغوية الصحيحة.

وتورط القدرة الاتصالية أربعة المفاهيم والمهارات وهي الأولى الكفاية النحوية التي تشير إلى معرفة نظام اللغة والقدرة الكافية على استخدامها، والثانية الكفاية اللغوية الاجتماعية التي تشير إلى قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي، والثالثة كفاية تحليل الخطاب التي تشير إلى قدرة الفرد على تحليل أشكال الحديث والتخاطب من خلال فهم بنية الكلام وإدراك العلاقة بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقة هذا النص ككل، والرابعة الكفاية الاستراتيجية التي تشير إلى قدرة الفرد على اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث وختامه، والاحتفاظ بانتباه الآخرين له، وتحويل مسار الحديث، وغير ذلك من عمليات الاتصال (سويم، ١٩٨٠ : ١-٤٧).

رأي روجير (١٩٨٦: ٧١) أن من خصائص هذا المدخل هي الأول أن اللغة نظام للتعبير عن المعنى، والثاني والوظيفة الأولى للغة هي تحقيق التفاعل والاتصال، والثالث أن بنية اللغة تعكس الوظائف التي تستخدم فيها، ومواقف الاتصال التي توظف فيها، والرابع أن الوحدات الأولى للغة ليست مجردة قواعدها أو ملامح بنيتها، ولكن في فئات الوظائف التي تستخدم فيها والمعاني التي تشمل عليها مادة الاتصال.

والطريقة المستخدمة في هذا التعليم هي الطريقة الانتقائية بوحدة فضائل الطرق الأخرى خاصة الطريقة السمعية الشفهية وطريقة القراءة على ضوء منهج الاتصال، والأساليب المشروعة فيه كمثل المحاضرة والمناقشة والأسئلة وتمثيل الدور والتدريب والتمارين وغير ذلك

#### ب. المدخل المتكامل

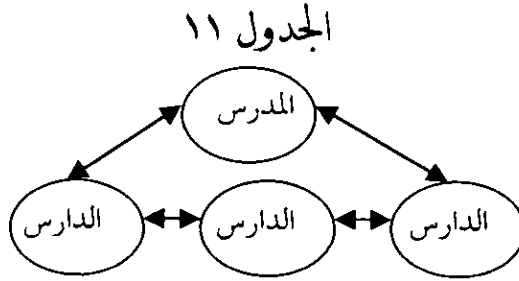
وهو توحيد جميع العناصر في وحدة متكاملة وهو يعتمد على تقديم المادة التعليمية متكاملة (شفعي، ١٩٩٦: ١٢). يبين بسوكي (١٩٩٤: ٤٠) أن وحدة تعليم اللغة معلوم من ثلاثة النواحي: (١) وحدة المهارات المدربة، (٢) وحدة عملية أو حصة تدريب المهارات اللغوية، (٣) وحدة تعليم اللغة بفروع لغوية. ورأي رج (١٩٩١: ٥٢٦-٥٢٧) أن المبدأ الأساس لتعليم اللغة بنظرية الوحدة هو الأول تعليم بالمركز المعنوي أي لا بد لخبرة اللغوية للدارس شفهية كانت أم تحريرية كانت معنوية وغرضي ووظيفي وموثق وواقعي، ولا بد لأنشطة التعليم واختيار المادة تعتمد على أهداف التعليم الواقعية. والثاني تعليم بمركز الدارس أي تعليم باتجاه الدارس، والبؤرة الأساسية في التعليم هو الدارس. إذن في هذا المدخل كانت المادة في تعليم اللغة تنظم وتقدم بوحدة متكاملة غير متفرقة بين المهارات اللغوية وعناصرها. والأسلوب المتبع بهذه

الطريقة أن يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع التعبير والقراءة والقواعد وغير ذلك.

### ٣,٢.٢.٢ شكل تفاعل في عملية التعليم والتعلم

تعليم اللغة العربية على ضوء نظرية الوحدة يفضل على توريث الدارسين فعلا ويمكن أن يتفاعلوا ويتواصلوا على حد الأقصى والمدرس كمواصل ومنسق ومنظم ( لتل وود، ١٩٨١). وهذا كمثل بيان برنيت و هتجين (١٩٨٥) أن لتنمية مقدرة اتصالية فيحتاج إلى فرصة لتفاعل واتصال في حالة الحياة الموثقة.

عملية التعليم والتعلم في الفصل مقرر بأساليب التعليم التي فعلها المدرس، في عملية تعليم اللغة العربية يمكن أن تثبت تفاعل حيوي بين المدرس والدارس وبين الدارس والدارس الآخر. وفيما يأتي صورة من أشكال تفاعل بين المدرس والدارس:

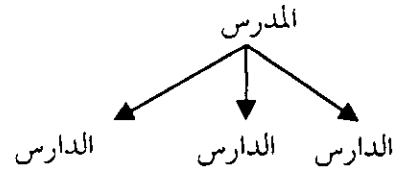


(سمياوان، ١٩٨٥ : ٧٢)

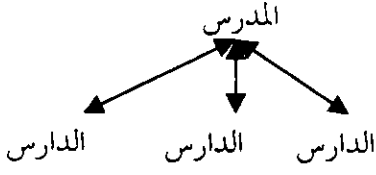
قدم ليدجرين (في عثمان ، ١٩٨٩ : ٢٠) أشكال تفاعل التعليم والتعلم

في أربعة أقسام، كما يلي :

(١). اتصال في وجه واحد

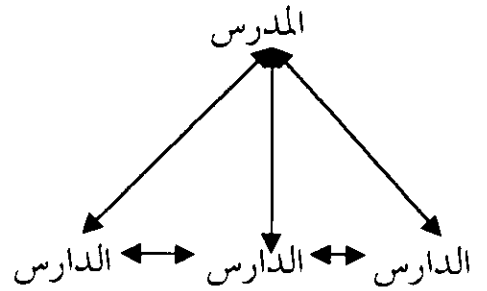


(٢). تفاعل متعاقل بينهما

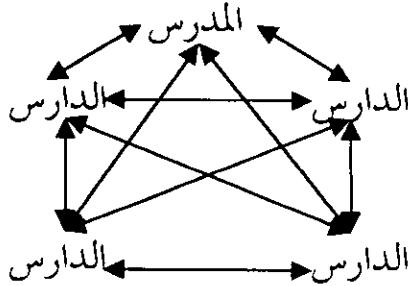


(٣). تفاعل متبادل بين المدرس

والدارس وبين الدارس والدارس



(٤). تفاعل الأفضل بينهما



(لندجرين في عثمان، ١٩٨٩ : ٢٠)

شكل تفاعل بجميع النواحي في تعلم اللغة كما سبق يمكن تفاعل تام، هذا الحال محتاج لموحدة دراسة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تعليم اللغة العربية بأساس نظرية الوحدة تريد تفاعل بين المدرس والدارس بتفاعل جميع النواحي بمعنى عال.

٣,٢.٢.٤ استخدام الوسائل

استخدام الوسائل التعليمية لاختراع عملية التعليم فعّالا، رأي سيديمان (١٩٩٠) أن استخدام الوسائل يتأثر تعلم الدارس، وتمكين تفاعل مباشر بين الطالب والبيئة والواقعة، وتمكين تعلم الدارس بنفسه مناسب قدرته. واستخدام الوسائل يهدف لتسهيل الدارس في عملياته التعليمية وتسهيل المدرس في تدريسه، فينبغي أن يراعي ما يلي : (١) تفهيم خصائص كل الوسائل

لتعريف مناسبتها بالخطاب المواصل، (٢) لا بد للوسائل أن تناسب بالأهداف المرجوة، (٣) لا بد للوسائل أن تناسب بالطريقة المستخدمة، (٤) لا بد للوسائل أن تناسب بحالة الدارس (عدد الطالب، درجة تربيته)، (٥) لا بد للوسائل أن تناسب بالبيئة، (٦) لا بد للوسائل أن تناسب بابتكار المدرس، (٧) لا بد للوسائل بسيطة أي غير صعبة لفهم الطلب (سوفارنو، ١٩٨٨).

### ٣، ٢، ٣ تقويم تعليم اللغة العربية

نظرا إلى التقويم الذي يؤديه المدرس في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مالانج ١ فإنه لا يشكل إلا نوع واحد وهو الاختبار التحريري.

لمعرفة تحقيق الهدف المرجو أو لا فينبغي أن يؤدي تقويم على نتيجة تعلم الدارس في قدرة المادة التعليمية المدروسة من الهدف المرجو. بين جرونلود (١٩٧٦: ٥-٦) أن التقويم هو عملية نظامية تشتمل على جمع إعلام وتحليله وتفسيره لتقرير أي مدى تحقيق الأهداف. بين المنهج المقرر أن التقويم يؤديه لنيل الإعلام المستمر والمتم عن عملية ونتيجة التعلم المتحققة من أنشطة التعليم والتعلم لتقرير ما يفعله على طول.

كان التقويم بعض متمم من عملية التعليم فينبغي للمدرس أن يخطط ويؤدي التقويم مناسب المدخل المستخدم، إذ أن المنهج ١٩٩٤ يعتمد على المدخل المتكامل أو نظرية الوحدة فكانت صيغة التقويم على اعتماد نظرية الوحدة أو المتكاملة وهي تقديم الاختبارات المتكاملة.

التقويم على أساس نظرية الوحدة يحاوله لوجود تنمية كفاءة اللغوية، التقويم على مهارات اللغوية غير متفرقة بل كانت مترابطة بين المهارات

والعناصر اللغوية. وعند جواندنو (١٩٨٦) أن أنماط الاختبار المتكامل يشارك بين الأشكال وبين العناصر والمهارات اللغوية في أداء اللغة بالتوظيف والاتصال. وقدّم نور هدي (١٩٨٧) أن أشكال الاختبار المتكامل مثل اختبار ملء الفراغ والإملاء واختبار قرائي واختبار كتابي والمقابلة.

ملء الفراغ (Close tes) من خصائص الاختبار المتكامل، في عمله يعتمد على قدرة فهم النص بجانب القواعد والمفردات، والإملاء هو تلفظ وقراءة النص لأن يكتبه الآخر، وهو يطلب على قدرة المهارات اللغوية مثل الاستماع والكتابة بجانب المفردات والقواعد والمهجات، واختبار قرائي يعتمد على القدرة اللغوية سلبية - استقبالية، ويمكن أن يقدمه بشكل الاختبار الذاتي مثل تكملة والمزاوجة والاختبارات المتعددة وغيرها، واختبار كتابي يعتمد على القدرة اللغوية تعبيرية - إنتاجية، مثل الإنشاء وبه ظهر جميع المكونة اللغوية، والمقابلة أو الاختبار الشفهي وهو يعتمد على قدرة أنماط اللغوية وأدائها خاصة في المفردات والقواعد والتلفظ ومضمون الخطاب (جواندنو، ١٩٩٦).

## الباب الرابع

### التحقيق بين النظرية والتطبيق

#### ١, ٤ تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط التعليم

ومن المعروف أن تخطيط التعليم هو جميع عملية التفكير عن ما يفعله منظما، وكل التعليم يحتاج إلى برجة التعليم منظما فكل العناصر من جميع البرامج يوجه لتحقيق أهداف التعلم تامة.

ونظرا إلى برجة التعليم التي ألفتها مدرسة اللغة العربية نور الفطرية فهي

تحتوى على :

- (١). شخصيات من المادة الدراسية وموضوع فرعي وموقع التدريس والصف/ المرحلة وحصّة لكل الموضوع وفرعه (جدول ٥/ص...)
  - (٢). أهداف التعليم لكل الموضوع وفرعه (جدول ٦/ص...)
  - (٣). أهداف التعليم الخاصة والمادة الدراسية وأنشطة التعليم والتعلم و فيها يستخدم المدرس الطريقة الانتقائية وإجراءاتها في كل اللقاء ووسائل و مصادر التدريس والتقويم الذي يبين إجراءات وآلة التقويم (جدول ٩/ص...)
- اعتمادا على تقسيم الحصّة لكل المواد يعرف أنّها تدل على تقسيم معتدل إذا نظر إلى الحصّة المعدة لدراسة اللغة العربية وهي ثلاثة حصص وكل حصّة خمسة وأربعين دقيق، فكل فروع الموضوع يتكون على ٩٠ دقيق إلا مفردات والحوار وهما ينفدان ١٣٥ دقيق.

ومن المعروف أن أهداف التعليم ينبغي أن يتكون من ثلاثة مجالات، مجال المعرفي، والوجداني والحركي. ونظرا إلى أهداف التعليم في دراسة اللغة العربية في

الفصل الأول يعرف أن الأهداف العامة فيه تشتمل على ثلاثة مجالات وكذلك الأهداف الخاصة لموضوع البحث، ولكن الأهداف العامة لموضوع البحث لا تشتمل على المجال المعرفي.

ومن ناحية نظرية الوحدة أن الأهداف العامة للفصل الأول تشتمل على ممارسة المهارات الأربعة الاستماع والحوار والقراءة والكتابة بجانب العناصر اللغوية الأصوات والمفردات والقواعد، وأن الأهداف العامة لموضوع البحث تشتمل على مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد. في تخطيط التعليم على ضوء نظرية الوحدة لا بد لها منعكسة فيه، وهو يتكون من خمسة أنماط فيما يلي :

#### ١.١، ٤ أهداف التعليم الخاصة

في الحقيقة أن أهداف التعليم الخاصة في تعليم اللغة العربية ينبغي أن تتضمن على ثلاث مكونات الأول المكونة اللغوية، والثاني مكونة الفهم، والثالث مكونة الأداء اللغوي وكلها يقدم وينظم متكاملًا ومترابطة. والمكونة اللغوية تحتوي على المعلومات عن المفردات والقواعد والتراكيب اللغوية وأما مكونة الفهم فهي تحتوي على الاستماع والقراءة، أما مكونة الأداء اللغوية تحتوي على الكلام والكتابة. والشكل عن وحدة هذه المكونات في أهداف التعليم الخاصة كما يلي :

أ. المكونة اللغوية + مكونة الفهم + مكونة الأداء

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب تلفظ المفردات الجديدة صحيحة (١.١)
٢. يستطيع الطلاب أن يشرحوا التعريف من القواعد المدروسة (٣، ١).



من الهدف الأول يرجى الطالب أن يلفظ المفردات المدروسة بعد  
استماعها بصحة ( المفردات + الاستماع + الكلام)، والثاني يرجى الطالب  
أن يشرح ما سمعه من القواعد وتعريفها (القواعد + الاستماع + الكلام).

ب. المكونة اللغوية + مكونة الفهم

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب أن يترجموا المفردات الجديدة صحيحة (١,٢).

٢. يستطيع الطلاب أن يقرأوا النص المدروس صحيحا (٤,١).

من الهدف الأول يرجى الطالب بعد معرفة المفردات أن يترجمها  
صحيحة، والهدف الثاني بعد معرفة المفردات والقواعد يرجى الطالب أن يقرأ  
النص صحيحة (المفردات/ القواعد + القراءة)

ج. مكونة اللغوية + مكونة الأداء اللغوية

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب أن يكتبوا المفردات الجديدة (١,٣)

٢. يستطيع الطلاب أن يستخدموا المفردات الجديدة في الجملة المفيدة  
(١,٤).

٣. يستطيع الطلاب أن يتحدثوا عن الموضوع المدروسة صحيحة (٢,١).

٤. يستطيع الطلاب أن يجعلوا الجمل باستخدام القواعد المدروسة (٣,٣).

٥. يستطيع الطلاب أن يستعملوا "ماذا ، من، أين،ل،عند" في الجمل  
(٣,٥).

٦. يستطيع الطلاب أن يرتبوا المفردات في الجمل المفيدة (٥,٣).

من الهدف الأول يرجى الطالب أن يكتب المفردات المسيطرة بعد تفهيم  
معانيها (المفردات + الكتابة) والثاني يرجى الطالب أن يستخدم المفردات

المسيطرة في الجملة شفوية كانت أم تحريرية (المفردات + الكتابة/الكلام)،  
والثالث يرجى الطالب بعد تفهيم معاني المفردات أن يتحدث عن الموضوع  
المضمون على المفردات المسيطرة (المفردات + القواعد + الكلام)، والرابع بعد  
تفهيم القواعد أن يجعل الأمثلة بالأسلوب المضمونة على القواعد (القواعد +  
الكتابة/الكلام)، والخامس يرجى الطالب أن يستعمل "ماذا، من، أين، ل، عند"  
في الجملة شفوية كانت أم تحريرية، بعد تفهيم المفرقة بينهم (القواعد +  
الكتابة/الكلام)، والسادس يرجى الطالب أن يرتب المفردات المقطعة في الجمل  
المفيدة (المفردات/القواعد + الكتابة).

د. مكونة الفهم + مكونة الأداء اللغوي

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب أن يجيبوا السؤال المتعلق بمضمون الحوار (٢,٢).
٢. يستطيع الطلاب أن يمثلوا الحوار (٢,٣).
٣. يستطيع الطلاب أن يجيبوا السؤال المتعلق بالموضوع (٤,٣).
٤. يستطيع الطلاب أن يعبروا النص جيدا مرة ثانية (٤.٤).
٥. يستطيع الطلاب أن يكتبوا الإنشاء الموجه إما لسانا أو كتابة (٥,١).

من الهدف الأول يرجى الطالب بعد تفهيم الحوار أن يجيب الأسئلة عنه  
شفوية كانت أم تحريرية (الاستماع / القراءة + الكلام / الكتابة)،  
والهدف الثاني بعد تفهيم الحوار أن يمثله أمام الفصل (الاستماع / القراءة +  
الكلام)، والهدف الثالث يرجى الطالب بعد تفهيم القراءة أن يجيب  
الأسئلة عنها شفوية كانت أم تحريرية (القراءة + الكلام / الكتابة)،  
والهدف الرابع يرجى الطالب بعد تفهيم القراءة أن يعبرها مرة ثانية (القراءة +

الكلام)، والهدف الخامس يرجى الطالب بعد تفهيم القراءة عن الموضوع المعين أن يكتب بالإنشاء عنه إما لسانا أو كتابة (القراءة + الكتابة).

هـ. مكونة الفهم + المكونة اللغوية

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب أن يعينوا أساليب الجمل عن القواعد المدروسة (٣, ٢).

٢. يستطيع الطلاب أن يفرقوا أساليب "مبتدأ + خبر (أدوات الجر)" و "خبر

مقدم + مبتدأ مؤخر (أدوات الجر) (٣, ٤)

من الهدف الأول يرجى الطالب أن يفهم الجمل من جهة مفرداتها وقواعدها حتى يمكن أن يعين أساليبها مناسبة قواعدها (القراءة + القواعد)، وفي الهدف الثاني يرجى الطالب بعد تفهيم الجمل المضمونة على تركيب مبتدأ + خبر (أدوات الجر) وخبر مقدم + مبتدأ مؤخر (أدوات الجر) أن يفرق محلها من جهة قواعدها (القراءة/الاستماع + القواعد).

و. مكونة الفهم + المكونة اللغوية + مكونة الأداء اللغوي

هذا الشكل ظهر في رموز أهداف التعليم الخاصة الآتية :

١. يستطيع الطلاب أن يترجموا النص المدروس صحيحا (٤, ٢).

٢. يستطيع الطلاب أن يترجموا النص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية

وبالعكس (٥, ٢).

ومن الهدف الأول يراد الطالب بعد قراءة النص أن يفهم ترجمته ( القراءة + المفردات/القواعد + الكلام/الكتابة)، الهدف الثاني يرجى الطلاب بعد تفهيم النص وعناصره من مفرداته وقواعده أن يترجمه إما من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية وإما بعكسها (القراءة + المفردات/القواعد + الكتابة/الكلام).

من التحليل السابق يعرف أن الأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية تشتمل على وحدة بين مكونتان وثلاث المكونات وتشتمل على أنواع الوحدة بين المهارات اللغوية وعناصرها.

٢, ١, ٤. اختيار وتقرير المواد

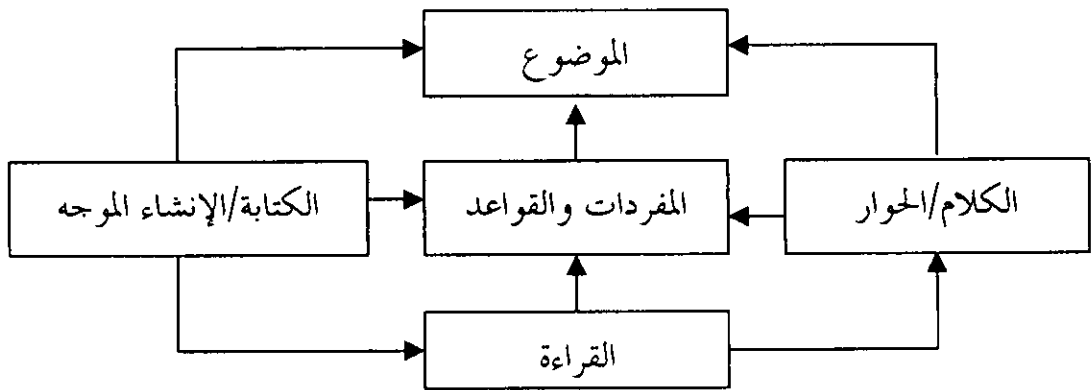
إن المواد الدراسية التي تعتمد على نظرية الوحدة ينبغي لها أن تشتمل على وحدة مهارات اللغوية وعناصر اللغة وأن تركز بموضوع معين وأن تناسب بأهداف التعليم الخاصة. ومن المعروف أن المواد الدراسية التي استخدمتها المدرسة في تعليم اللغة العربية في الفصل الأول تأخذ من كتاب اللغة العربية بتأليف الدكتور هداية على الضوء المنهج ١٩٩٤ دون زيادة إلا في المادة المعينة طبقاً على حالة الطلاب وفي حين تأخذ المواد من كتاب اللغة العربية الذي طبعته الوزارة الشؤون الدينية وكراسة التمرينات/ كراسة المهارات للطلاب (LKS) التي ألف زيني وأصدقائه، هذا يدل أن المدرسة لا تقرر وتختار المواد الدراسية إلا في بداية الدراسة طبقاً على حالة الطلاب.

من ناحية الموضوع فكان فيه ما يناسب بالأهداف وما لا يناسب بالأهداف، وأما ما يناسب بالأهداف فكمثل موضوع البحث يتعلق ببيئة الطلاب فتقدم المواد الدراسية عن المكتبة والبيت والحديقة والعنوان، وهذا الموضوع له المعنى للطلاب لأنه يتعلق بأنشطتهم اليومية ويمكن أن يتكلموا عنها. وأما ما لا يناسب بالأهداف فهو تقدم فيها عن الطلب مع أن الأهداف التعليمية في الفصل الأول يتعلق بالجمل الاسمية بالتراكيب عن اسم المفرد من اسم الظاهر والإشارة والضمير وأنواع من حروف الجر وظرف المكان، ويضع الموضوع عن

العنوان في آخر الدرس مع أنه يناسب وضعه بعد الموضوع عن التعرف في أول الدرس.

ومن ناحية القواعد تكون مادتها غير متدرجة كمثل مادة عن الطلب تقدمه قبل التعرف عن فعل الماضي والمضارع، والأرقام في الدرس عن العنوان ليس من القواعد العربية وهي تمكن أن تدخل في المفردات. ومن ناحية المهارات اللغوية فيكون الاستماع لا ينال أكلة متوازنة بغيره وهو يقدم بعقدة لتجميل المهارة الأخرى وهذا يسبب الصعوبات في فهم الكلام والكتابة لدى الطلاب. وكانت المواد الدراسية تتكون من أنواع الموضوع التي تكون مركزا لتدريس المهارات اللغوية، وفي كل الموضوع يتضمن القواعد والتراكيب اللغوية. وتمكن الباحثة أن تصور المادة الدراسية في الشكل الآتي :

### الجدول ١٢

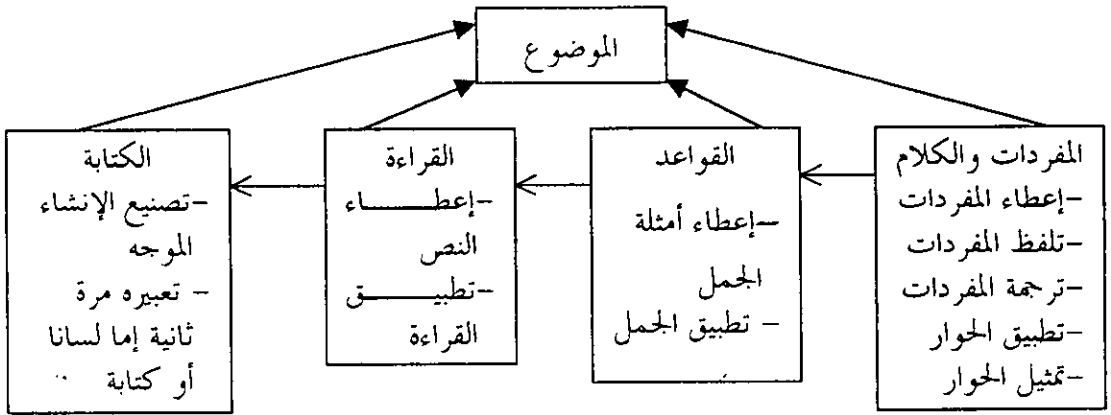


من الشكل السابق يعرف أنه يدل على الاتصال بين المادة الدراسية وموضوع الدرس، المادة تتكون من المفردات والكلام والقواعد والقراءة والكتابة، وكلها يعتمد على الموضوع المعين، في مادة الكلام والقراءة والكتابة

تتضمن على ممارسة المفردات والقواعد المدروسة، اعتمادا على ذلك فموضوع  
الدرس يكون محورا في جميع الدراسة اللغوية.

وأما التخطيط عن تقديم المادة فكما يصور في الشكل الآتي :

### الجدول ١٣



من الشكل السابق ظهر أن المادة تقدم في وحدة الموضوع التي تدور  
حولها المفردات والكلام والقواعد والقراءة والكتابة وكلهم تقدم في حصتين إلا  
المفردات والحوار، هما تقدم بوحدة في ثلاث حصص. والمفردات تقدم في أول  
مرة بوحدة إلى مادة الكلام وفيها تتضمن على مهارة الاستماع والحوار وكفاءة  
اللغوية المفردات والقواعد، وبعد ذلك تقدم مادة القواعد لتفهم التراكيب في  
مادة الحوار بتقديم الأمثلة المتنوعة فيها تتضمن على مهارة الكتابة والقراءة يعني  
يمكن الطلاب أن يعين النص مناسبة تراكيبه واجعل الجمل المتضمنة إلى القواعد  
المدروسة ثم تقدم مادة القراءة لتطبيق ما سيطر ه من الدراسة السابقة وفي آخر  
الدرس يقدم تدريب الكتابة أو الإنشاء مناسبة المواد المدروسة.

ونظرا إلى تفصيل محتوى الدراسة في وحدة التدريس فرأت الباحثة أنها

لا تناسب بالأهداف المرجوة منها في اللقاء الأول لم توجد المواد مناسبة الهدف

الثالث يعني يستطيع الطلاب أن يستخدمون المفردات الجديدة في الجملة، وفي اللقاء الثاني لم توجد المواد عن تعريف القواعد المدروسة واستعمال السؤال "ماذا، من، أين" في الجمل مع أن من أهداف مادة القواعد يستطيع الطلاب أن يشرحوا التعريف عن القواعد المدروسة ويستمعوا السؤال "ماذا، من، أين" في الجمل، وفي اللقاء الثالث لم توجد المواد عن ترجمة النص وتعبيره مرة ثانية وإعطاء السؤال عنه مع أن من أهداف القراءة يستطيع الطلاب أن يترجموا النص ويحيوا السؤال عنه وتعبيره مرة ثانية.

### ٤, ١, ٣ تخطيط و أنشطة التعليم والتعلم

إن الأنشطة التعليمية التي تعتمد على نظرية الوحدة ينبغي أن تشمل على وحدة المهارات اللغوية وعناصر اللغة أن توجه تنميتها إلى الأنشطة المعنية للدارسين وأن تحاول وجود اشتراك الدارسين فعلياً وبنائية وأن يناسب بالأهداف المرجوة و المواد الدراسية وتنمية الدارس والحصة والبيئة والمتنوعة ويمكن أن يورط الدارسين ويثبت الطريقة وطرائق تنظيم الدارس.

نظراً إلى تخطيط الأنشطة التعليمية التي قدمته مدرسة اللغة العربية في وحدة التدريس للفصل الأول يعرف أن الأنشطة التعليمية فيه تشمل على وحدة بين مهارتين أو أكثر كما يلي :

#### أ. في اللقاء الأول

كانت الأنشطة التعليمية تتكون من مادة المفردات والحوار بالإجراءات

التالية :

١. يوجه المدرس الطلاب في تلفظ المفردات الجديدة باستخدام البطاقة

المصورة ويكرروا في تلفظها خلفه (١.١).

٢. يوجه المدرس الطلاب معاني المفردات الجديدة باستخدام البطاقة المصورة وهم يفهمون عليها (١, ٢).

٣. يكون المدرس الفرقة ويقسم البطاقة المصورة ويوجه الطلاب في تحدث حول ما يتعلق بها ويجعلوا الحوار عنها (١, ٣).

٤. يعطي المدرس السؤال عن المفردات شفوية كانت أم تحريرية كانت ويجيبوا الأسئلة (١, ٤).

في اللقاء الأول تكون الأنشطة التعليمية عن مادة المفردات تشتمل على مهارة الاستماع والكلام والكتابة بجانب المفردات.  
ب. في اللقاء الثاني

كانت الأنشطة التعليمية تشرح عن مادة الحوار بالإجراءات التالية :

١. يوجه المدرس الطلاب أن يتحاوروا عن الموضوع المدروسة وهم يتحاورون في الفرقة (٢, ١).

٢. يعطي المدرس الأسئلة عن مضمون الحوار ويجيبوا ها تحريرية كانت أم شفوية كانت (٢, ٢).

٣. يطلب المدرس الطلاب أن يمثلوا الحوار وهم يتمثلون أمام الفصل (٢, ٣).  
في اللقاء الثاني تكون الأنشطة التعليمية عن مادة الحوار تشتمل على مهارة الاستماع والكلام بجانب المفردات.

ج. في اللقاء الثالث

كانت الأنشطة التعليمية تشرح عن مادة القواعد بالإجراءات التالية :

١. يعطي المدرس أمثلة الجمل عن الموضوع المدروسة فيها "مبتدأ+

خير(أدوات الجر)، خير مقدم+مبتدأ مؤخر، خير مقدم +مبتدأ مؤخر+

نعت، فعل الأمر، ما عنوانك، ما اسمك، ما رقم التلفون" (٣, ١)



٢. يصنف المدرس التعريف "مبتدأ+خير (أدوات الجر)، خير مقدم+مبتدأ مؤخر، خير مقدم +مبتدأ مؤخر+ نعت، فعل الأمر، ما عنوانك، ما اسمك، ما رقم التلفون" ويهتم الطلاب على شرح المدرس ويستطيع أن يذكرها تركيب الجمل (٣, ٢)

٣. يسأل المدرس الطلاب أن يجعلوا الجمل فيها "مبتدأ+خير (أدوات الجر)، خير مقدم+مبتدأ مؤخر، خير مقدم +مبتدأ مؤخر +نعت، فعل الأمر، ما عنوانك، ما اسمك، ما رقم التلفون" وهم يطبقون في الجمل (٣.٣)

د. في اللقاء الثالث تكون الأنشطة التعليمية عن مادة القواعد تشتمل على مهارة الاستماع والكتابة بجانب المفردات والقواعد.

د. في اللقاء الرابع

كانت الأنشطة التعليمية تشرح عن مادة القراءة الإجراءات التالية:

١. يقرأ المدرس النص تحت الموضوع "في المكتبة، بيت عمي، الحديقة، الطلب، العنوان" والطلاب يهتمون قراءته بالجيد (٤, ١)

٢. يسأل المدرس الطلاب أن يقرأوا النص ثم يعبر ما فيه وهم يقرءون ويعبرونه (٤, ٢)

٣. يعطي الأسئلة عن المعاني وما المحتويات بالنص والطلاب يجيبونها (٤, ٣)

٤. يسأل المدرس الطلاب عن النص باستخدام السؤال "من، أين، ماذا" (٤.٤)

في اللقاء الرابع تكون الأنشطة التعليمية عن مادة القراءة تشتمل على مهارة الاستماع والقراءة بجانب المفردات والقواعد.

### هـ. في اللقاء الخامس

كانت الأنشطة التعليمية تشرح عن مادة القواعد بالإجراءات التالية :

١. يوجه المدرس الطلاب أن يجعلوا الإنشاء الموجه (١، ٤).
٢. يسأل المدرس الطلاب أن يترجموا النص وهم يترجمونه (٢، ٤).
٣. يسأل المدرس الطلاب أن يعبروا النص مرة ثانية أو يعبروا النتيجة من الإنشاء (٣، ٤).

في اللقاء الخامس تكون الأنشطة التعليمية عن مادة المفردات تشتمل على مهارة الكتابة والقراءة بجانب المفردات والقواعد.

نظرا إلى التحليل السابق فتستنتج أن تخطيط نشاطات التعليم يشتمل على وحدة بين مهارتين وثلاث مهارات بجانب العناصر اللغوية المفردات والقواعد.

وأما مناسبة الأنشطة التعليمية بأهداف التعليم الخاصة والمادة الدراسية فهي في اللقاء الأول كانت الأنشطة تناسب بأهداف التعليم الخاصة والمادة الدراسية إلا المادة المناسبة بإجابة السؤال عن مضمون الحوار، وفي اللقاء الثاني كانت الأنشطة تناسب بمما، وفي اللقاء الثالث توجد الأنشطة التي لا تناسب بأهدافها ولكنها تساعد لحصول الأهداف المرجوة، وفي اللقاء الرابع لا توجد الأنشطة لحصول إلى هدف الكتابة يعني لترجمة النص.

٤، ١، ٤ اختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس

في اختيار وسائل التدريس لا بد لها مناسبة بالأهداف المرجوة، وبسيط ليس آلة دقيقة، ومهمة لمساعدة إطلاق أنشطة التعليم والتعلم، و جذابة و

متحدى أي يستطيع أن يعطى متنوعة و انتعاش وجذابة حتى لا يملل الدارس، وهذا يعني على أن وسائل التدريس ينبغي أن تشمل أهداف التعليم المرجوة، وأن تبعث الدارس، وأن تناسب بحاجات الدارس.

أما الوسائل التي خططها المدرس فهي تتكون من الكتاب المقرر والبطاقة المصورة والسبورة والقرطاس وألغاز (Teka Teki Silang)، المعمل اللغوي، وانترنت، وكلهم توجه لحصول إلى الأهداف المرجوة ولكن مادة التي تقدم في المعمل اللغوي لا تناسب بالمادة المقررة هذا بسبب لا توجد الكاسيت أو الفيديو طبقا على المواد لتعليم اللغة العربية على ضوء المنهج المقرر ١٩٩٤.

ورأت الباحثة أن الوسائل المخطوطة جذابة بدليل عند ما تقوم بالمراقبة قد تحمس الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية وبجانبا تصنع من المواد البسيطة وتسهيل في استعمالها.

ومن ناحية وحدة الدراسة فتكون الوسائل تشمل على أنواع الوحدة،

كما يلي :

١. الكتاب المقرر الذي يشمل على تعليم المفردات والتراكيب والحوار والقراءة والكتابة.
٢. البطاقة المصورة التي تشمل على تعليم المفردات والحوار.
٣. الصورة التي تشمل على تعليم المفردات والحوار والكتابة.
٤. القرطاس التي يشمل على تعليم المفردات والكتابة.
٥. ألغاز (Teka Teki Silang) الذي يشمل على تعليم المفردات.
٦. المعمل اللغوي الذي يشمل على تعليم مهارة الاستماع والحوار وكذلك المصادر التعليمية التي تتكون من الكتاب الدراسي وهو تشمل على تعليم المفردات والتراكيب ومهارة الحوار والقراءة، والكتابة، وكراسة

التمرينات/ كراسة المهارات للطلاب (LKS) وهي تشتمل على تدريبات عن المفردات والقراءة والتراكيب والحوار والكتابة، المعجم وهو يستخدم لمساعدة الطلاب في فهم معاني المفردات الغريبة خاصة في تعليم الكتابة إذن فإنه يشتمل على تعليم المفردات والكتابة.

نظرا إلى ذلك كان الكتاب المدرسي لا تقدم مهارة الاستماع ظاهرة ولكن مضمرا في تدريس مادة المفردات، في مادة المفردات تقدم طائفة من المفردات ولا توجد التدريبات لوصول إلى الهدف المرجو وفي مادة الحوار تقدم فيه الحوار وتدريبه وهذا يناسب بهدف مادة الحوار وفي التراكيب تقدم أمثلة الجمل التي تشتمل على القواعد المدروسة وليس هناك تعريف عنها وفي مادة القراءة تقدم النص عن الموضوع وهو يناسب بالهدف المرجو وفي الكتابة تقدم التدريبات للإنشاء وهو يناسب بالهدف المرجو.

كذلك كراسة المهارة للطلاب (LKS) فيها تقدم التدريبات لترجمة المفردات والنص لقراءة مع تدريباته من إعطاء الشكل (الحركة) وإجابة الأسئلة عنه وأمثلة من التراكيب والقواعد المدروسة مع تدريبات عن تركيب الجمل والإنشاء.

#### ٤، ١، ٥ تخطيط التقويم أو الاختبار

تقوم المدرسة بالتقويم التعليمية من التعليم في كل اللقاء من اختبار اللسان وأنشطة الطلاب من الوظيفة والتسجيلات بجانب كشف الغياب في أثناء الدراسة وتقوم بالامتحان التحريري وفي آخر الدراسة.

ولا بد للاختبار أن تناسب بأهداف التعليم الخاصة وأن ينوب عن المادة المدروسة وأن يناسب بدرجة أفكار المرجوة وأن يناسب بهدف استعمال

الاختبار وينبغي أن يستعمل لإصلاح عملية التعليم والتعلم وأن يرتب بدون معرفتين.

ينبغي للتقويم أن يحتوي على الاختبار لكل المهارات اللغوية والعناصر اللغوية، وتخطيط الاختبار يتكون من نوعين الأول التدريبات في كل الدرس والثاني الامتحان في آخر الدرس، أما التدريب في كل الدرس يأخذ من التدريبات في الكتاب المقرر وظهر فيها تدريب كل وحدة الموضوع بتفصيل الآتي :

١. من التدريبات في كل فروع الموضوع الذي قررها الكتاب الدراسي ظهر أنها تتكون من خمسة أنماط الأول تدريب المفردات مثل اختيار الكلمات لها المعنى القريب وتلفظ المفردات مكررا وترجمة الكلمات. وفي الأحيان مضمون في ممارسة المادة الأخرى مثل الحوار والقواعد والقراءة والكتابة، ونظرا إلى الأهداف الخاصة فهي لا تناسب تامة بتحقيقها مثل الشرح عن تعريف القواعد.

والثاني تدريب مهارة الحوار مثل تكلمة الحوار وإجابة السؤال عنه وتمثيل الحوار وقراءة الحوار، ونظرا إلى الأهداف الخاصة وهو يناسب بها. والثالث تدريب التراكيب مثل تحويل الجمل كما في المثال وتصحيح الجمل طبقا إلى قواعده، ونظرا إلى أهدافه المرجوة هو يدل على الاختبار المتكامل ولكنه لم يناسب تامة بتحقيقها مثل عن تعريف القواعد.

والرابع تدريب القراءة مثل إجابة السؤال عن مضمون النص، وهذا التدريب لم يناسب بتحقيق الأهداف المرجوة مع أن من أهدافها ترجمة النص ويعبروا عنها، والخامس تدريب الكتابة مثل صلة الجمل المناسبة وإملا منظور وإملاء الفراغ بكلمة مناسبة والإنشاء بإجابة الأسئلة التي توجه إليه

أو ترتيب الجمل لتصير جملاً إنشائياً وتكملة الجمل وترجمة الجمل العربية إلى الإندونيسية وهذا التدريب يناسب بالأهداف المرجوة.

٢. الاختبار في آخر الدرس كما خططته المدرسة في الدرس السابع عن المكتبة، خططت المدرسة الاختبار التحريري كما ظهر في الملحق ١، فيه تقدم النص عن المكتبة وطائفة من الأسئلة وهي تتكون من خمسة أنماط الأول تقدم الأسئلة باستخدام السؤال "من، هل، وأين" والثاني اختيار الأجوبة الصحيحة من فهم المقروء والثالث ترتيب الكلمات المقطعة والرابع ترجمة الجمل العربية إلى الإندونيسية والخامس تعيين التراكيب الجمل. نظراً إلى تلك الأنماط فيعرف أن هذه الأسئلة تدل على كفاءة مهارتين القراءة والكتابة وعنصرين اللغتين المفردات والقواعد.

في الدرس التاسع عن الحديقة، خططت المدرسة الاختبار التحريري كما ظهر في الملحق ١، فيه تقدم طائفة من الأسئلة التي تتكون من خمسة أنماط الأول عن معاني الكلمات والثاني تكوين جمع الكلمات والثالث تكوين الجمل فيها خير مقدم ومبتدأ مؤخر والرابع إملاء الجمل بأداة الاستفهام "من وماذا" والخامس ترجمة الجمل إلى العربية والإندونيسية. ومن تلك الأنماط ظهرت أنها تدل على كفاءة عنصرين اللغتين المفردات والقواعد ومهارة الكتابة.

نظراً إلى أنماط الاختبار السابقة فتستنتج أن الاختبار الذي خططته مدرسة تشتمل على مهارتين القراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد وكلهم تقدم في النمط الخاصة.

## ٤,٢ تطبيق نظرية الوحدة في تنفيذ التعليم

ومن الأساس أن تنفيذ التعليم يحتوي على جميع الأنشطة التي تقوم بها في عملية التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، والمكونات في تنفيذ التعليم تتكون من النشاطات التي تدعم على تحقيق الأهداف المرجوة. ولمعرفة تحقيق نظرية الوحدة في تنفيذ التعليم في ما يلي بيان تحقيق هذه النظرية في تقديم المادة والشكل عن تفاعل التعليم والتعلم فيه، واستخدام الوسائل :

### ٤,٢,١ تقديم المادة

ومن المعروف أن في تخطيط التعليم كانت مادة دراسية تقدم في وحدة الموضوع وهي تتكون من الفروع اللغوية التي كلها يدور حول موضوع البحث، ونظرا إلى تقديم المادة في الفصل الأول الذي شرحه الباحثة فيما قبله فتستنتج أن تقديم المادة الذي تقوم به المدرسة يتنوع إلى نماذج متنوعة منها :

الأول : تقديم مادة المفردات

في تقديم مادة المفردات يقوم المدرس بطريقتين هما:

١. وحدة بين المفردات والتراكيب بجانب مهارة الاستماع والكلام والكتابة، وفيه يقدم المدرس المفردات المتعلقة بالأفعال العربية مثل فعل الأمر فيه يكتب المدرس المفردات على السبورة ويشرح معانيها بالتمثيل أمام الفصل مثل "امسح" فيمسح المدرس فيفهم الطلاب معنى امسح ثم يكرر المدرس شرحه بإلقاء طائفة من الأمثلة التي تشتمل الفرق بين الطلب للمؤنث وللذكور مثل : أحمد، يا أحمد افتح الباب، زينب، يا زينب افتحي الباب ثم يأتي الأسئلة عنها مثل "يا بايو اقرأ هذه الكلمة ! (قرأ بايو تلك الكلمة على

السبورة) وهذا يشير إلى تدريس القواعد ومهارة الكلام وبعد ذلك يلقى التدريب عنها بإلقاء الأسئلة عن معاني المفردات بطريقة الإملاء أي يطلب المدرس الطلاب أن يكتبوا ما سمعهم من الجمل العربية عن الموضوع دون النظر وبعد انتهاء الإملاء يناقش المدرس مع الطلاب معنى ورسم الكلمات ويطلبهم واحدا بعد واحد أن يكتبوها على السبورة ويعطى التقويم وتصحيح الأخطاء على أعمالهم. اعتمادا على ذلك فتلك الأنشطة تقدم المفردات والقواعد معا بجانب مهارة الكلام والكتابة.

٢. وحدة بين المفردات ومهارة الاستماع والكتابة، في الاستماع يكون المدرس تلفظ المفردات واحدا بعد واحد مرارا بلفظ فصيح وصحيح ويكرر الطلاب تلفظ المفردات بعدها المدرس جميعا، فيه لا بد للطلاب أن يستمعوا كلام الأستاذ بجيد، ثم يشرح المدرس معناها بالوسائل الدراسية مثل الصورة والحركات والمعينات الأخرى ويمكن البيان يجعله في سياق الجملة وإذا كانت الوسائل لا تمكن بيان المعنى فاضطر بالترجمة وهذا يدل أن المدرس يحاول أن يستخدم طريقة المباشرة ولكن في كثير من نشاطات يستخدم طريقة الترجمة، ولإلصاق فهمها عن المفردات فيطلب المدرس حفظها واحدا بعد واحد أمامه وبعد ذلك يعطي المدرس التدريب عنها بطريقة الإملاء، وهذا يدل على أن في هذا التدريس تقدم المفردات بوحدة بين مهارة الاستماع والكتابة.



## الثاني : مادة الحوار

في تقدم مادة الحوار يقوم المدرس بطريقتين الآتية :

١. وحدة بين مهارة الكلام والاستماع والكتابة بجانب المفردات والقواعد، في هذه الأنشطة يكون المدرس تلفظ مادة الحوار جملة بعد جملة بتنغيم جيد وصحيح دون نظر الكتاب ويكرر الطلاب بعده جميعا أو فرقة أو فردية ثم يطلب التلاميذ أن يمثل الحوار بفرقة أمامه ثم يعطي التدريب عن معنى الحوار بإجابة الأسئلة في كراسة التمرينات مثل ترجمة الجملة عن الطلب. ونظرا إلى هذه الأنشطة فكان المدرس في تقدم الحوار يوحدتها بمهارة الاستماع والكتابة.

٢. وحدة بين مهارة الكلام والاستماع والقراءة بجانب المفردات والقواعد، يكون المدرس الفرقة بين فردين للحوار عن الموضوع المدرس ويعطي المدرس الفرصة لاستعداد محاوره أمام المدرس، في الاستعداد هم يقرءون مادة الحوار في الكتاب المقرر وبقدرتهم عن المفردات قبله هم يحفظون عن مادة الكلام وبعد ذلك هم يتحاورون عنها بفرقة بين فردين أمام المدرس للتقويم.

## الثالث : تقدم مادة القواعد

في تقدم مادة القواعد/التراكيب يقوم المدرس ثلاثة طرق، وهي :

١. وحدة بين القواعد والمفردات بجانب مهارة الاستماع والكلام والكتابة، في الأول يعطي المدرس أمثلة من الجمل عن الموضوع فيه القواعد/التراكيب ويهتم ويشرح تعريفها وخصائصها والطلاب يسمعون ويهتمون على شرحه وبعد ذلك يعطي الأسئلة عنها إلى الطلاب بأن يجعلوا الجمل فيها القواعد / التراكيب شفوية كانت مثل تعيين تركيب الجمل أم تحريرية

كانت مثل تكملة الجمل الناقصة بتطبيق القواعد المدروسة صحيحة أو ترجمة الجمل الإندونيسية إلى العربية أو إجابة الأسئلة في كراسة التمرينات. ٢. وحدة بين القواعد والمفردات بجانب مهارة الكتابة والقراءة والكلام، فيه يوجه المدرس إلى التلاميذ أسئلة تكون إجابتها أمثلة صالحة لموضوع الدرس الجديد ثم يسجل هذه الأمثلة على السبورة بخط واضح ووضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة ويضبط أو اخرها ثم يناقش ويوازن المدرس بين الأمثلة ليدرك التلاميذ ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف ومعرفة الصفات المشتركة والصفات الخاصة ببعضها دون بعض ويتبع المدرس في الموازنة بين الأمثلة وإدراك أوجه الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة وبعد انتهاء الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية ثم يشرك المدرس التلاميذ في استنباط القاعدة المطلوبة ثم يقوم المدرس بتسجيل القاعدة على السبورة مع الأمثلة ويقرأ المدرس القاعدة ثم يكلف عدة تلاميذ بقراءتها ويبدأ المدرس بعرض جمل تامة ويطلب التلاميذ بتعيين الشيء المراد كأن يعرض الجملة ، ويقول : أين المبتدأ المؤخر ؟ أو أين حرف الجر ؟ أو ماذا تقرأ ما بعد حرف الجر ؟ و يعرض جملا ناقصة ويطلب التلاميذ بإكمالها بالاسم المطلوب ثم يطلب التلاميذ بتكوين جمل كاملة تطبيقا على القاعدة المدروسة ويطلب التلاميذ أن يترجموا الجمل الإندونيسية إلى العربية مناسبة بالقواعد المدروسة.

٣. وحدة بين القواعد والمفردات بجانب مهارة القراءة والكتابة، فيه يوجه المدرس أمثلة عن الجمل المضمونة على القواعد المقررة إلى التلاميذ ويسجلها على السبورة بخط واضح ويطلب أحد الطلاب أن يقرءوا تلك الجمل متبادلا، إذا توجد الخطاءات في قراءتهم فتصححها وتشرح تركيبها

بإعطاء الأمثلة كالموازنة ثم تطلبهم أن يرتبوا الجمل من اللغة الإندونيسية وبعد ذلك تطلبهم أن يجيبوا الأسئلة في الكتاب المقرر أو كراسة التمرينات.

#### الرابع : تقديم مادة القراءة

في تقديم مادة القراءة يقوم المدرس بطريقتين هما :

١. فيها يطلب المدرس التلاميذ أن يفتحوا الكتاب المدرسي عن مادة القراءة ويقرأ النص صحيحا أمامهم ويطلب أحد التلاميذ القراءة وبعد قراءته مقدار مناسباً يطلب من غيره بالقراءة بحيث تكون القراءة متتابعة ثم يتلوه ثالثاً وهكذا حتى ينتهي الموضوع أو الجزء المطلوب قراءته ويشرح المدرس الكلمات الغريبة والتراكيب الصعبة ثم يقدم طائفة من الأسئلة تتناول الموضوع أو الفقرة المقروءة لاختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع واحداً بعد واحد ويطلب التلاميذ أن يجيبوا الأسئلة عن قراءة في الكتاب المدرسي أو كراسة التمرينات للكفاءة (LKS).

٢. وحدة بين مهارة القراءة بتدريب المفردات وممارسة مهارة الاستماع والكتابة، فيها يطلب المدرس التلاميذ أن يقرأوا النص في الكتاب المقرر بالصامتة إذا وجدوا الكلمات الغريبة فليفضل أن يسألوا إليها ثم تطلبهم أن يقرأوا واحداً بعد واحد بالجمهور متبادلاً والآخرين يستمعون قراءته، إذا توجد الخطأات يصححها وتشرحها ثم تطلبهم ترجمة النص وإجابة الأسئلة عنها في الكتاب المقرر أو كراسة التمرينات.

#### والخامس : تقديم مادة الكتابة

في تقديم مادة الكتابة يقوم المدرس بطريقتين، هما :

١. وحدة بين مهارة الكتابة والكلام بجانب المفردات والقواعد، فيها يطلب المدرس الطلاب أن يجعلوا الإنشاء الموجه ويطلبهم أن يترجموا النص ثم يطلبهم أن يعتبروا النص مرة ثانية ثم يطلبهم أن تترجموا الجمل الإندونيسية إلى العربية ثم يطلب أن يجيبوا الأسئلة مثل ترتيب الكلمات المقطعة تصير جملا كاملا وتكملة الجمل والإملاء.

٢. وحدة بين مهارة الكتابة والقراءة بجانب المفردات والقواعد، فيها تطلب المدرسة التلاميذ أن يترجموا النص المقرر فلا بد لهم أن يقرأوا النص أولا ثم يترجمونه بعد ذلك يجمعون نتيجة الترجمة إلى المدرس للتقويم.

#### ٢.٢، ٤ الشكل عن تفاعل التعليم والتعلم

وفي تخطيط الأنشطة التعليمية توجه المدرسة التفاعل بأشكال متنوعة، في حين أن تلك الأنشطة في سيطرة المدرس، والطلاب يقومون بإرشادها وفي حين تكون الأنشطة في سيطرة الطلاب بأداء المناقشة عن الأسئلة والمحاورة بينهم، وفي حين وإعطاء السؤال والجواب إليهم.

نظرا إلى الشكل التفاعل بين المدرس والطلاب في عملية التعليم والتعلم فيعرف أنه يقام بأنواع النماذج والتحليل عن نظرية الوحدة فيها كما يلي :

١. في النموذج الأول يقام المدرس بشكل التفاعل المتكامل باستخدام طريقة المحاضرة - السؤال والجواب - الوظيفة الجماعية - المناقشة الجماعية، في المحاضرة تدل على اتصال في وجه واحد، فيها يشرح المدرس المادة والطلاب يستمعون شرحه، وهذا يدل على أن فيها تقدم ممارسة مهارة الاستماع لهم، والسؤال والجواب يدل على تفاعل متبادل بين المدرس والطلاب، فيه يمارس مهارة الكلام، وكذلك المناقشة الجماعية وفيها يمارس

مهارة الكلام والكتابة، والوظيفة الجماعية تدل على شكل التفاعل التفاضل بينهما، فيها يمارس مهارة الكتابة.

٢. في النموذج الثاني يقام المدرس بشكل التفاعل التفاضل بسين المدرس والطلاب باستخدام طريقة التمثيل - السؤال والجواب - الوظيفة الفردية. في التمثيل يمارس مهارة الحوار وكذلك السؤال والجواب ولكن الوظيفة الفردية يدل على التفاعل المتعادل بينهما، فيه يمارس المهارة القراءة والكتابة.

٣. في النموذج الثالث يقام المدرس بشكل التفاعل المتعادل بينه وبين الطلاب باستخدام طريقة الوظيفة الفردية - السؤال والجواب - و المناقشة، في الوظيفة الفردية يمارس مهارة الكتابة وأما السؤال والجواب يمارس مهارة الكلام والمناقشة يمارس مهارة الاستماع والكلام.

٤. في النموذج الرابع يقام المدرس بشكل التفاعل التفاضل بينهما باستخدام طريقة الوظيفة الجماعية والتقارير الجماعي، فيها يمارس مادة الكتابة يجلب المفردات والقواعد.

٤، ٢، ٣ استخدام الوسائل

ومن المعروف أن الوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم في دراسة اللغة العربية تتكون من الكتاب المقرر، والبطاقة المصورة، والصورة، والقرطاس، والمعمل اللغوي، والتحليل عن نظرية الوحدة فيها كما يلي :

١. الكتاب المقرر، وهو يشتمل على ممارسة مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد دون الاستماع بخاصة.
٢. البطاقة المصورة تستخدم لممارسة مهارة الحوار بجانب المفردات.

٣. الصورة تستخدم لممارسة مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات، وكثير من الصورة تكون في الكتاب المقرر.
٤. القرطاس يستخدم لممارسة المفردات ومهارة الكتابة، وكذلك نزهة العقل الذكي على السواء.
٥. المعمل اللغوي، في الحقيقة أنه مستخدم لممارسة الاستماع أو الكلام ولكن في الظاهرة أنه يستخدم لزيادة معرفة الطلاب عن اللغة العربية ليس لدراسة المادة المقررة.

### ٤,٣ تطبيق نظرية الوحدة في التقويم أو الاختبار

لمعرفة تنمية وترقية قدرة الدارسين ونتيجة تعلمهم فخطط المدرس التقويم لأنشطة التعليم وتعلم في الفصل، واعتمادا على نتيجة التوثيق والمقابلة فالتقويم الذي خططه المدرس يحتوي على :

- (١). التقويم في كل اللقاء من نتيجة الاختبار منها الوظيفة والتسجيلات في كل المواد مثل المفردات والحوار والتراكيب والقراءة والكتابة.
- (٢). التقويم في آخر كل الدرس وتقوم فيها بالاختبار التحريري كمثال الاختبار في آخر الدرس العاشر والحادي عشر وظهرت صورتها في الملحق ٥ في قائمة الملاحقات .

(٣). التقويم في آخر دراسة اللغة العربية في الفصل الأول وتقوم فيه الاختبار التحريري ويشتمل فيه الاختبار على جميع الدراسات في الفصل الأول، وصورته ظهرت في الملحق ٦ في قائمة الملاحقات.

في التقويم لكل مادة يكون الاختبار في مادة المفردات مثل حفظ المفردات فردية أمام المدرس وإجابة السؤال عن معني المفردات بطريقة اللعب اللغوي أو

الاختبار التحريري مثل الإملاء وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل ترجمة الكلمات العربية وبالعكس. فهذا الاختبار يدل على الاختبار المتكامل بين ممارسة الكلام والكتابة، وهو يناسب بالأهداف المرجوة .

والاختبار في مادة الحوار كمثال التمثيل وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل تكملة جمل الحوار، جعل الحوار عن الموضوع المدروس، وهذا الاختبار يدل على الاختبار المتكامل الذي يمارس مهارة الكلام والكتابة بجانب المفردات والقواعد.

إن الاختبار في مادة القواعد والتراكيب كمثال تصنيع الجمل مناسبة القواعد المدروسة وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل تعرف الكلمات أو الجمل، جعل الجمل كما المثال، واختيار الأجوبة الصحيحة، هذا الاختبار يدل على الاختبار المتكامل بين الكتابة والقراءة بجانب المفردات وهو يناسب بأهدافه إلا الهدف الرابع.

والاختبار في مادة القراءة مثل قراءة النص واحدا بعد واحد وإجابة الأسئلة عن موضوع القراءة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل إعطاء الشكل، إجابة الأسئلة عن موضوع القراءة، تكملة الجمل، ترتيب الجمل، اختيار الأجوبة الصحيحة، ترجمة الجمل الإندونيسية إلى العربية وهذا الاختبار يدل على الاختبار المتكامل بين الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بجانب العناصر اللغوية.

والاختبار في مادة الكتابة مثل الإنشاء الموجه وإجابة الأسئلة في الكتاب المدرسي أو LKS مثل إجابة الأسئلة عن موضوع القراءة، تكملة الجمل، ترتيب الجمل، جعل الجمل كما المثال، صلة الأجوبة الصحيحة، ترجمة الجمل

وفي آخر كل الدرس يقوم بالاختبار التحريري كما في المراقبة الثامنة في هذا الاختبار يشتمل على التدريبات عن المفردات مثل ترجمة المفردات والجمل العربية وعن القواعد مثل اختيار فعل الأمر المناسب بالجمل. هذا الاختبار يدل على الاختبار المنفصل الذي لا يشتمل إلا على المفردات والقواعد.

وفي آخر الدروس العربية في الفصل الأول يقوم بالامتحان الآخر، والاختبار فيه يتكون من الاختبارات المتعددة التي عددها ٤٠ بنود واختبار المقال ٥ بنود بتفصيل ما يلي : الأول ملء الفراغ ١٥ بنود، والثاني ترجمة الكلمات أو الجمل ١٣ بنود، والثالث ترتيب الكلمات المقاطعة بنودان، الرابع تعيين التراكيب ١٣ بنود، والخامس فهم مضمون الخطاب بنودان.

وهذا الاختبار يحتوي على الأسئلة عن المفردات والقواعد والقراءة والكتابة تشتمل على ٤٥ بنود وهي تتكون من ٧ بنود عن المفردات و ١٧ بنود عن القواعد و ٨ بنود عن القراءة و ١٣ بنود عن الكتابة.

ونظرا إلى ذلك فكان هذا الاختبار يدل على الاختبار المتكامل بين مهارة القراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد، فهذا لا يدل على موازنة بين المهارات اللغوية لأن فيه لا يوجد الاختبار عن الاستماع والكلام، إضافة إلى ذلك فالاختبار الأخير لا يناسب بالأهداف المرجوة.

ونظرا إلى نتيجة الدراسة لدى الطلاب في الامتحان الأخير، فمن الصعوبات في إجابة الأسئلة تدور حول النحو وفهم المقروء، والتفصيل عن صعبة الأسئلة ظهر في صفحة ١٤٥. وأما الدرجة الأخيرة فيه تبلغ على درجة جيد بمعدل ٨٤، ٢٢ والدرجة العلي تبلغ أربع الطلاب بدرجة ٩٨، وهذه القدرة تدور حول مهارة الكتابة والقراءة بجانب المفردات والقواعد، وأما القدرة عن الاستماع والكلام لا تظاهر فيه لأنهما لا يحققا في الامتحان الأخير.

من نتائج البحث السابقة فكانت نظرية الوحدة لم تطابق متوازنة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى مالانج، وأقل تطبيق المهارات فيه هو الاستماع والكلام ثم القواعد والقراءة وبعد ذلك الكتابة. من ذلك فكانت القدرة اللغوية لدى الطلاب في تلك المهارات غير كاملة. فالفرضية في هذا البحث هي بوحدة المهارات والعناصر اللغوية كاملا فكانت القدرة اللغوية لدى الطلاب كاملا.



## الباب الخامس

### الاستنتاجات و الاقتراحات

#### ١,٤ الاستنتاجات

يتناول هذا الباب الاستنتاجات التالية :

١. تطبيق نظرية الوحدة في تخطيط التعليم ظهر في خمسة أنماط وهي :  
الأول رموز أهداف التعليم الخاصة، وهي تشتمل على ثلاثة مجالات المجال المعرفي والوجداني والحركي وتشتمل على ثلاثة المكونات اللغوية والفهم والأداء، وظهرت هذه المكونات فيها بأنواع الوحدة، الأول وحدة بين المكونة اللغوية والفهم والأداء منعكسة في الهدفان، والثاني وحدة بين مكونة اللغوية والفهم في هدفان، والثالث وحدة بين مكونة اللغوية والأداء في ستة أهداف، والرابع وحدة بين مكونة الفهم والأداء في خمسة أهداف، والخامس وحدة بين مكونة الفهم واللغة في هدفان، والسادس وحدة بين مكونة الفهم واللغوية والأداء.  
والثاني في اختيار وتقرير المواد التعليمية فكان موضوع الدرس مركزا في تنمية المهارات اللغوية مثل الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد، وهي تطور في النص والأمثلة والتدريبات، وتشتمل على وحدة المهارات اللغوية وعناصرها.  
والثالث في تخطيط نشاطات التعليم وحدة بين مهارتين وثلاث مهارات بجانب العناصر اللغوية المفردات والقواعد وأشكال التفاعل بين المدرس والتلاميذ باستخدام الطرق مثل المحاضرة والمناقشة والوظيفة.  
والرابع في اختيار وتقرير وسائل ومصادر التدريس فيستخدم الكتاب الدراسي وكراسة الكفاءة للطلاب وهما كمصدري التعليمي

بجانب البطاقة المصورة والصورة والقرطاس وألغاز وكلهم لا يمارسون إلا في مهارة الحوار والكتابة بجانب المفردات.

والخامس في تخطيط التقويم كان الاختبار الذي خططته مدرسة تشتمل على ممارسة القراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد وكلهم تقدم في النمط الخاصة.

٢. تطبيق نظرية الوحدة في تنفيذ التعليم ظهر في ثلاثة أنماط، وهي :

الأول في تقدم المادة الدراسية ظهرت أنها تشتمل على أنواع الوحدة، في تقدم مادة المفردات يقام بوحدة بين ثلاث مهارات الاستماع الكلام والكتابة، وفي تقدم مادة الحوار تقام بالوحدة بين المهارات اللغوية وعناصرها، وكذلك في تقدم مادة التراكيب والقراءة أيضا، ولكن في تقدم مادة الكتابة فهي تقام بوحدة بين الكلام والقراءة بجانب العناصر اللغوية.

والثاني في شكل التفاعل في عملية التعليم والتعلم فيعرف أنه يقام بأنواع النماذج بشكل التفاعل المتكامل بين المدرس والطلاب باستخدام طريقة المحاضرة والسؤال الجواب والوظيفة الجماعية والمناقشة الجماعية وهو يمارس مهارة الاستماع والكلام والكتابة بجانب المفردات والقواعد، وشكل التفاعل التفاضل بينهما باستخدام طريقة التمثيل والسؤال والجواب والوظيفة الفردية وهو يمارس مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد، وشكل التفاعل المتعادل بينهما باستخدام طريقة الوظيفة الفردية والسؤال والجواب والمناقشة وهو يمارس مهارة الاستماع والكلام بجانب المفردات.

والثالث استخدام الوسائل التعليمية من الكتاب المقرر لممارسة مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد دون الاستماع بخاصة،

والبطاقة لممارسة مهارة الحوار بجانب المفردات، والصورة لممارسة مهارة الحوار والقراءة والكتابة بجانب المفردات، والقرطاس لممارسة المفردات ومهارة الكتابة. ٣. تقوم التعليم بنظرية الوحدة يقام بالاختبار في كل موضوع الدرس وفروعه وفي آخر دراسة اللغة العربية في الفصل الأول، في كل موضوع الدرس وفروعه يكون اختبار المفردات متكاملًا بين ممارسة الكلام والكتابة، وكذلك اختبار الحوار يكون متكاملًا بين ممارسة الكلام والكتابة بجانب المفردات والقواعد، ويكون اختبار القواعد متكاملًا بين ممارسة القراءة والكتابة بجانب المفردات، ويكون اختبار القراءة والكتابة متكاملًا بين المهارات وعناصر اللغوية. وأما الاختبار في آخر كل الدرس فيكون منفصلاً عن المفردات والقواعد، وفي الامتحان الأخير يكون الاختبار متكاملًا بين ممارسة القراءة والكتابة بجانب المفردات والقواعد.

ومن من نتائج البحث السابقة فكانت نظرية الوحدة لم تطابق متوازنة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى مالانج، وأقل تطبيق المهارات فيه هو الاستماع والكلام ثم القواعد والقراءة وبعد ذلك الكتابة. من ذلك فكانت القدرة اللغوية لدى الطلاب في تلك المهارات غير كاملة. فالفرضية في هذا البحث هي بوحدة المهارات والعناصر اللغوية كاملاً فكانت القدرة اللغوية لدى الطلاب كاملاً.

## ٤,٢ الاقتراحات

- من خلال هذه الرسالة تريد الباحثة أن تقدم الاقتراحات التالية :
١. لمدرسي اللغة العربية أن يهتموا مناسبة بين تخطيط التعليم وتنفيذه وتقويمه على أساس المدخل المستخدم، وأن ينفعوا نماذج الوحدة بين المهارات اللغوية وعناصرها كتعليم البديل في تعليم اللغة العربية وأن يحاولوا تنميتها بأداء البحث الإجرائي في الفصل .
  ٢. للقائمين بأخذ القرار أن يقوموا بعملية المراقبة المستمرة نحو تدريس اللغة العربية بنظرية الوحدة من ناحية تخطيط التعليم وتنفيذه وتقويمه، ويعطوا التنبيهات والتوصيات إذا وجدوا اضطرابا في تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية، ويصلحوا ما لا يناسب بهذه النظرية.

## المراجع

- أرشد، أزهر، ١٩٩٨، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، أوجونج فاندانج، مطبعة "أحكام".
- إبراهيم، عبد العليم، ١٩٦٨، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مكة، دار المعارف.
- إبراهيم، حماده، ١٩٨٧، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة، دار الفكر العربي.
- براري، حمدي، المشكلات في تطبيق نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية إندي، رسالة ماجستير غير منشورة، مالانج: الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية.
- الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة، دار الكاتب العربي.
- الحويلي، محمد علي، ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية. دروس اللغة العربية للمدرسة الثانوية صف الأول، جاكرتا، وزارة الشؤون الدينية.
- الركابي، جودت، ١٩٨٦، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- السيد، محمود أحمد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، بيروت: دار العودة.
- صيني، محمود إسماعيل، وعلي محمد القاسمي، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات.
- ، وعمر الصديق عبد الله، ١٩٨٠. المعينات البصرية في تعليم اللغة، المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات.
- عبد الله، عبد الحميد، وناصر عبد الله الغالي، دون السنة، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، مكة، دار الاعتصام.
- عبد المجيد، صلاح، ١٩٨١، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت، مكتبة لبنان.
- عثمان، عبد الرحمن أحمد، ١٩٩٥. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر.
- عريفج، سامي، وخالد حسين مصلح، مفيد نجيب، ١٩٩٩. في مناهج البحث العلمي وأساليبه، عمان: دار مجلاوي للنشر.
- القاسمي، علي محمد، ١٩٧٩. اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، المملكة العربية السعودية: عمادة شؤون المكتبات.
- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف.

- الناقة، محمود كامل، ١٩٨٥، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج.
- الناقة، محمود كامل، ورشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٣. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- القاسمي، علي، ١٩٩٩، اتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به، رياض، جامعة الرياض طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٦، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية.
- ، ١٩٩٨. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- يونس، فتحي علي، ١٩٧٨، تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة، دار الثقافة.
- Aminudin, 1994, **Prinsip Dasar Pembelajaran Terpadu Model Pengembangan dan Evaluasinya dalam vokal**, no. 1 th.v ,Desember,Malang, FPBS IKIP Malang.
- Aurbertine, H. 1994, **An Exsperiment in the Set Induction Proces and Its Application in Teaching**, Doctoral Thesis, Stanford, Colifornia.
- Arikunto, Suharsimi, 1989, **Manajemen Penelitian**, Jakarta, DIRJEN DIKTI.
- Ary,Donald, Jacobs, L.C., Razavieh, 1979, **Introduction of Reearch in Education**, New York:Helt Rinehart and Wiston.
- Azis Furqan, A. 1996, **Pengajaran Bahasa Komunikatif ; Teori dan Praktek**, Bandung : Remaja Rosdakarya.
- Basuki, Imam Agus, 1994. **Pembelajaran Keterampilan Wicara Terpadu. Dalam Vokal. Telaah Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya**. Malang : FPBS IKIP Malang.
- Bogdan, Robert C. dan Biklen, Sari Knopp, 1982, **Qualitative Research for Education: An Introduction to teory and Methods**, Boston: Allyn and Baconb, Inc.
- Broto, A.S., 1980, **Pengajaran Bahasa Kedua Sebagai Bahasa Kedua di Sekolah Dasar Berdasarkan Pendekatan Linguistik Konstrastif**, Jakarta, Bulan Bintang.
- Brown, H. Douglas, 1987. **Principles of Language Learning and Teaching** , New Jersey : Prentice Hall Inc.
- Buku Petunjuk Tekhnis Mata Pelajaran Bahasa Arab**, 1996, Jakarta : Departemen Agama R.I.
- Daniel Parera, Jos. 1996. **Pedoman Kegiatan Belajar Mengajar Bahasa Indonesia**. Jakart : Gramedia.
- Djiwandono, Soenardi. 1996. **Tes Bahasa dalam Pengajaran**. Bandung : ITB.
- Faisal, Sanapiah, 1990. **Penelitan Kualitaif : Dasar-Dasar dan Aplikas**, Malang : Y A 3 Malang.
- Gronlund, Norman, E. 1985, **Measurement and Evaluation in Teaching**, New York : Macmilan Company Publishing.

- Goodman, Ken 1986, **What's Whole in Whole Language ?**, Toronto, Scholastic-Tab Publishing LTD.
- Hakim, Nur. 2001. Problematika Pembelajaran Bahasa Arab, Makalah disampaikan pada **Pelatihan Bahasa Arab Guru SD, SLTP, SLTA Muhammadiyah Se-Kota, Kabupaten Malang dan Kota Batu**, Fakultas Agama Islam UMM, Tanggal 17-18 Oktober.
- Haris, Abdul, 2001, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Makalah disampaikan pada **Pelatihan Pembelajaran Bahasa Arab Guru SD, SLTP, SLTA Muhammadiyah Se-Kota, Kabupaten Malang dan Kota Batu**, FAI UMM, Tanggal 17-18 Oktober
- Hasibuan, JJ dan Aswawi Zainul , 1991/1992, **Proses Belajar Mengajar Keterampilan Dasar Pengajaran Mikro**, Bandung : Remaja Karya.
- Hidayat, H.D. **Pelajaran Bahasa Arab untuk Kelas 1**, Semarang : Toha Putra.
- Kasbolah, Kasihani, 1993, **Rancangan dan Perencanaan Pengajaran**, Malang, IKIP Malang.
- Kasiram, Moh, 2002, **Strategi Penelitian Tesis Program Magister By Research**, Malang, PPS UIIS .
- Kurikulum Bahasa Arab 1994**. Jakarta : 'Dirjen Pembinaan Kelembagaan Agama .. Islam Departemen Agama R.I.
- Littlewood, W. 1981. **Communicative Language Teaching**. Cambridge : Cambridge University Press.
- Malibary, Akrom (ed.), 1976, **Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI**, Depag R.I.
- Miles, Mattew B. dan Huberman, A. Michael. 1994. **Analisis Data Kualitatif**. Terjemahan Tjetjep Reheni, 1992 , Jakarta : UI Press.
- Moleong, Lexy, 1996, **Metodologi Penelitian Kualitatif**, Bandung,: Remaja Rosda Karya.
- Muhammad, Abu Bakar.1981. **Method Khusus Pengajaran Bahasa Arab**. Surabaya : Usaha Nasional.
- Mulianto, Sunardi. 1974, **Pengajaran Bahasa Asing ; Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi**, Jakarta : Bulan Bintang.
- Mulyana, Deddy, 2002. **Metodologi Penelitian Kualitatif**, Bandung : Rosda Karya.
- Pappas, Christien C, Kiefer Barbara Z, Levstik ,Linda s, 1995, **An Integreted language Perspektive in the Elementari School**, London : Longman.
- Parto, **Implementasi Pendekatan CBSA Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia dikelas V (DS/MI)**, UNM, Malang.
- Pedoman Penulisan Tesis** , 2002, Malang : Program Pasca Sarjana Sekolah Tinggi Aama Islam Negeri Malang.
- Rachman, Maman, Karyo Kartasurya, 1995, **Rencana Pembelajaran**, Jakarta : Depdikbud Dirjen Dikti Proyek Pendidikan Tenaga Guru.
- Raka Joni, T. 1980. **Cara Belajar Siswa Aktif : Implikasinya Terhadap Sistem Pengajaran**. Jakarta : Proyek Pengembangan Pendidikan Guru Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Ribka, L. Ririhena, **Pembelajaran Bahasa Indonesia dengan Pendekatan Integratif di kelas III SD Latihan Ambon**, Tesis –Tidak diterbitkan-, Malang: IKIP.

- Richard, Jack C. and Rogers, T.S. 1986. **Approach and Methods in Language Teaching**, Cambridge : Cambridge University Press.
- Rigg, Pat. 1991. **Whole Language in Tesol**. Dalam *Tesol Quarty*. Vol. 25 No.3 Autumn.
- Routma, Regic, 1994, *Invitation : Canging as Teaching and Learner*, Pors Smouth, NH Heinermann.
- Selayang Pandang Madrasah Terpadu**. Malang : MTs Negeri Malang 1
- Sadman, dkk, 1990. **Media Pendidikan : Pengertian, Pengembangan, Pemanfaatannya**. Jakarta, Rahawali.
- Sudjana, Nana, 1989, **Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar**, Bandung, Rosda Karya.
- Suharto, 1988, **Metodologi Penelitian dalam Pendidikan Bahasa**, Jakarta, Depdikbud Dirjen Pendidikan Tinggi PPLPTK.
- Sukino, 1997, **Implementasi Pendekatan integratif Dalam Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia Di SMU 3 Kodya Malang**, Tesis – Tidak diterbitkan , Malang: FPS IKIP Malang.
- Sumardi, Muljanto. **Pengajaran Bahasa Asing**. Jakarta : Bulan Bintang.
- Suryosubroto, B. 1996, **Proses Belajar Mengajar di Sekolah : wawasan Baru Beberapa Metode Pendukung dan Beberapa Komponen Layanan Khusus**, Jakarta : Rineka Cipta.
- Syafi'I, 1995, **Pendekatan Whole Language Dalam Pembelajaran Bahasa**, XXIII, Malang, FPBS IKIP Malang.
- , 1994, **Metode Pengajaran Bahasa Indonesia**, *Jurnal Pendidikan Humaniora dan Sain* 1(1) : 13-28.
- Swim, Canale M, 1980, **Theoretical Basis of Communicative Approach to Second Language Teaching and Testing Applied Linguistics**.
- Tarigan, Henry Guntur, 1989, **Pengajaran Komptensi Bahasa Suatu Penelitian Kepustakaan**, Jakarta, Depdikbud Dirjen Pendidikan Tinggi Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan Tenaga Kependidikan.
- , 1993, **Prinsip – Prinsip Dasar Metode Riset Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa**, Bandung, Angkasa.
- Tayar, Yusuf. 1994, **Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab**, Jakarta : Rajawali Pers.
- Umar, Salim, 1999. **Pengajaran Bahasa Arab pada Suatu Jenjang Pendidikan**. Makalah disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab 1, Tanggal 24-26 September, Malang.
- Utari, Sri, 1994, **Metodologi Pengajaran Bahasa**, Jakarta , Gramedia Pustaka Utama.
- Inkel, W.S. 1996. **Psikologi Pengajaran** , YogYakarta : FKIP Universitas Sanata Dharma.
- Yunus, Mahmud . **Metodik Khusus Bahasa Arab Bahasa Al-Qur'an**). Jakarta : Hidakarya Agung.